

الهدف



بيان عدن : نحو استعادة وحدة المنظمة

-١- آه من الظل الأسود الزاحف

آه من حزن قلبي الرافع
وانتظرت !

-٥-

كتلة سوداء مستديرة تقدم نحوني .
أجمع شجاعي . أطرب هاجس الخوف .

«الكتلة» تقترب . العتمة تحجب
تفاصيلها .

اللاؤذ بشاهدة قبر . أرقب حركتها .
أفرك عرق كفي بالتراب . أعقص لحم

ساقتي . المخدر تشرب دمي . جفت
لمساني . أنطاول على خوفي . أجرد

مرار حلقي . أسيّل عزيمتي . أصبر
لحظاتي . أشعّل حفزني . الكتلة

تقرب . تبحث عن أمر ما . تتحرّك
بحذر . توازيوني . تغيب خطوها

قربي . تقترب أكثر . تلامسني . تسع
كتفي . أرتعش . أفكّ تكوري .

أنا بـ للمجايبة . الكتلة تلغى تأهيبي
عندما تهمس :

ـ هيـا ، خـذـ الـهـدـيـةـ ، وـامـضـ فـيـ الـحـالـ .
ـ الدـرـبـ آـمـنـةـ .

ـ أـفـرـحـ . أـقـبـضـ عـلـىـ السـلـفـ /
ـ الـهـدـيـةـ . أـخـفـيـ فـيـ صـدـريـ ، حـيـثـ

ـ لـخـنـيـ وـالـنـبـصـ . أـثـرـ خـطـوـيـ . أـبـحـثـ
ـ مـنـ ضـوـءـ فـيـ الـعـتـمـةـ . لـأـجـدـ . أـتـذـكـرـ

ـ حـرـقـةـ اـنتـظـارـيـ . اـبـتـسـمـ . أـتـلـمـرـ
ـ الـهـدـيـةـ . أـطـمـئـنـ . تـلـهـمـيـ صـورـ الرـفـاقـ

ـ وـانتـظـارـهـمـ الـمـرـبـرـ لـلـفـ صـدـريـ ، حـيـثـ
ـ الـمـخـطـطـاتـ الـجـدـيـدةـ لـشـوـارـعـ الـقـدـسـ

ـ الـجـدـيـدةـ ، وـامـضـ مـسـرـعاـ خـطـوـيـ فـوـقـ
ـ درـبـ بدـتـ فـيـ عـتـمـةـ اللـيلـ كـرـاحـةـ الـكـفـ

ـ بـيـضـاءـ بـيـضـاءـ .

-٢-

ـ قالـواـ :
ـ فيـ الطـرـفـ الشـمـالـيـ مـنـ الـقـبـرـ ،
ـ اـنـظـرـهـمـ .

ـ لـنـ يـتأـخـرـواـ عـلـيـكـ ، سـيـعـطـونـكـ
ـ الـهـدـيـةـ ، وـتـرـحـلـ ،

ـ وـهـاـمـ تـأـخـرـواـ ، فـإـذـاـ أـفـعـلـ ؟

-٣-

ـ الـوقـتـ يـتـاسـلـ الـانتـظـارـ . القـلقـ
ـ يـتـزاـيدـ . الـهـوـاجـسـ نـعـرـشـ . تـشـاغـلـتـ
ـ عـنـهـاـ قـلـيلـاـ ، شـدـدتـ أـصـابـعـ يـدـيـ .
ـ ضـغـطـتـ صـفـحةـ وـجـهـيـ . طـوـبـتـ أـرـبـبةـ
ـ أـنـفـيـ . دـعـكـتـ جـبـهـيـ . رـمـقـتـ
ـ تـلـوحـاتـ شـجـرـةـ الصـفـاصـافـ الـقـرـيـةـ
ـ مـنـيـ . أـعـجـبـيـ حـنـوـهـاـ عـلـىـ السـاقـيـةـ .
ـ تـذـكـرـتـ سـلـوـايـ . التـهـمـيـ حـنـوـ
ـ شـعـرـهاـ . اـرـتـدـانـ وـجـهـهاـ . جـفـفـتـ
ـ اـبـسـامـةـ ذـاـبـلـةـ عـلـىـ شـفـقـيـ ، وـانتـظـرـتـ .

-٤-

ـ الـوقـتـ يـضـطـرـبـ . القـلقـ يـتـكـاثـرـ .
ـ اـنـظـارـيـ لـحـظـةـ مـكـبـوـنةـ تـكـادـ أـنـ تـفـرـ .
ـ أـمـضـيـ إـلـيـهـمـ ؟ـ لـاـ ، فـقـطـ قـالـواـ :
ـ «ـ الـانـظـارـ فـيـ آـخـرـ الـقـبـرـ »ـ
ـ وـهـاـنـذـاـ أـنـظـرـ !

-٥-

ـ الـلـيلـ شـرـبـ ضـوءـ النـهـارـ وـامـتـدـ .
ـ اـنـظـارـيـ كـهـمـيـ عـلـىـ .
ـ أـنـكـارـيـ اـسـتـطـالـاتـ ، إـلـيـهاـ بـلـجـاتـ .
ـ الـأـنـسـاـمـ بـدـأـتـ تـصـفـعـ وـجـهـيـ بـرـودـةـ
ـ لـطـيفـةـ
ـ فـجـاءـ اـرـتعـشـ جـسـديـ . وـجـهـيـ اـنـدـلـقـ فـيـ
ـ كـفـيـ
ـ صـفـائـيـ اـنـفـلـتـ . هـوـاجـسـيـ اـفـرـشـتـ
ـ صـدـريـ .
ـ مـهـمـتـ :

الهدية

حسن حيد



ردود خاصة

■ الصديق حكمت شاهين - عدن
رسالتك التشرية المرفقة مع ناتجك الشعري ذات مستوى أفضل وأكثر تعبرًا عن الشعر الذي أرسلته لها فتحن نفضل في بريد القراء أن تنشر رسالتك عوضًا عن نشر ناتجك الشعري ، وتأمل أن تواصل مراسلتنا .

■ الصديق؟ . ف / الاتحاد السوفياتي
وصلتنا رسالتك التي ترد فيها على ماجاه في « فلسطين الثورة » في عددها رقم

٥٥٥ .. والحقيقة إن رسالتك جعلتنا أكثر ثقة من أن شبابنا لم يعد يصدق أو يكرر كثيرة بتزوير اليمين الفلسطيني ، ورسالتك بحق ثبت أن التشويبات المتواصلة من قبل اليمين الفلسطيني لم تعد تتطل على أحد .. نأمل أن تثابر على متابعة التطورات السياسية وانت خير داعية للموقف السياسي السليم .. شكراً على ثقتك .

■ الصديق عبد الكريم خضر - جامعة دمشق .
نحن بانتظار انتاج أفضل .. بعد مزيد من قراءة الشعر والتقد الأدبي .



حبيبي والحزن الطويل

آمال وعشرين زنابق
أودعها قلبى الحزين
خيالها بين الثنایا
كي لا يراها الناس

والحراس
فرمت غطاء الرأس
والمنديل

وأطلقت شعرها لأصابعى
قبلتها ..
فبكت ..

وروت لقلبي قصة الحزن
الطويل

عيون جائعة
-١-

وطني .. خذني إليك
فها هو هذا الوحش
يحدق بي
فطربي باوطني
إلى عالم الحقيقة

-٢-

آه فلسطين
منديلك ستحجك انامل الصباح
وثوبك الاحمر
تخيطه اصوات الرعد
كيف تامي يا أماء !!
وانت تعانقين حرة الورد
وتراقصي أحجل موسيقى
موسيقى الدم ..
آه .. موسيقى الرصاص

إيفان عمر
خيم اليرموك

شهيدنا جال قبلان عندما أطلق كلماته
التاريه في وجه المحتل وقال : نحن

« لقد استشهد ولدي جباراً غزه التائبه
للحجه الشعبيه لتحرير فلسطين وقادتنا
مثله بطلاً ابني موسى وبقية أولادي
السبعين صحت قلت أمي أم جال
الرفيق جورج جيش .

- أقول أن الرفيق جورج جيش هو
قادتنا وقادنل كل الشعوب الثائرة هو
رفاق في جبهتي الشعبيه لتحرير
فلسطين .

أقول جبهتي لأنني وأنا ابن الحركة
الكردية اعتبر نفسى فدائياً في الثورة
الفلسطينية فدائياً لأجل كردستان .

وعندما استشهد رفاقنا أبطال عملية
عقلان البطلة لم تكتبهم أمهاتهم نحياناً
أسير فانا كردي وأسمى بافي آزاد .

بل هتفوا « بالروح بالدم حنكل
المشوار ». عفرين - سوريا -

- أقول أن أم جال وبمجي و محمد
من أنصار الى غزة أضم صوتي الى

أول الكلمات

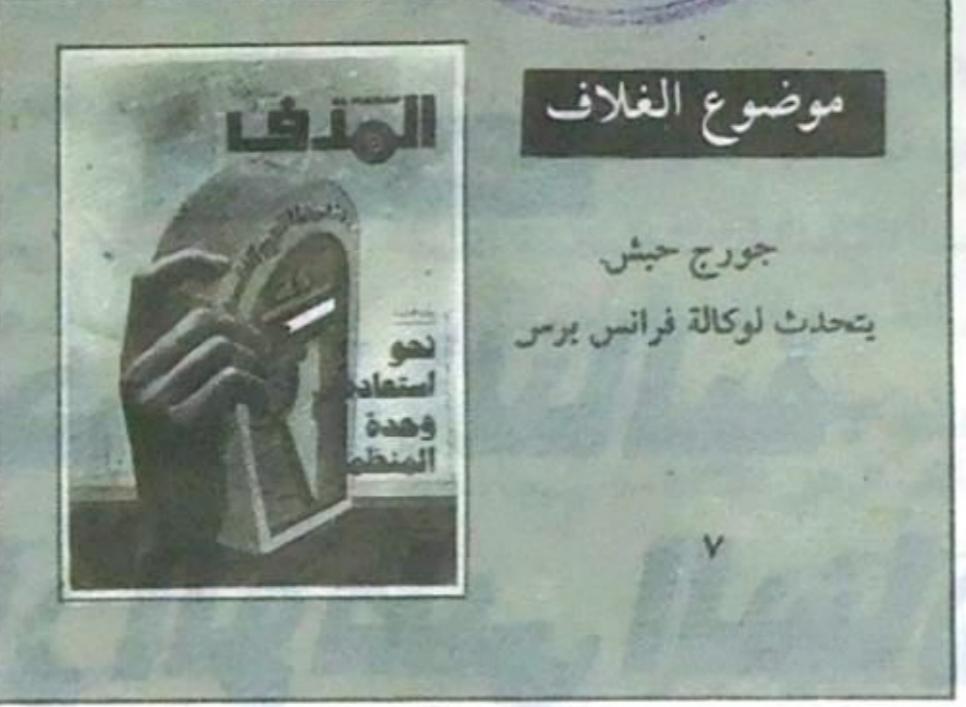
AL HADAF
الهدف

مجلة سياسية عربية
كل الحقيقة للجماهير

الشرف العام :

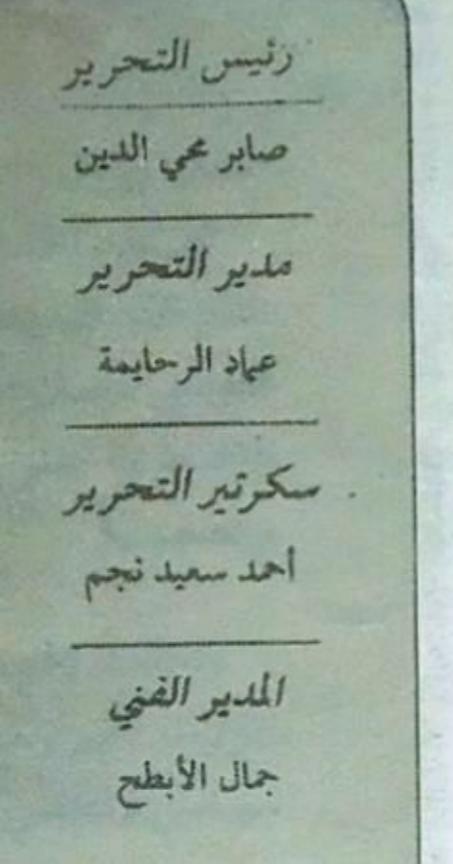
يسلم ابو شريف

Library
BIRZEIT UNIVERSITY



في هذا العدد

- ١٢ نحو استعادة وحدة المنظمة وصيانته خطها الوطني
- ١١ كتاب فلسطين ومثقفها يعلنون تأييدهم للاتفاق
- ٧ الانتخابات الاسرائيلية والتسوية السياسية
- ٤٠ الخطة الأمنية تراوح بين التقسيم والتوحيد
- ٤٠ الانتخابات الأمريكية ...
- ٤٨ فلسطين من اللغة العربية
- ٤٤ تقرير حول الثقافة الصهيونية



العدد ٧٣٠
١٩٨٤/٧/١٦
السنة السادسة عشرة

ثمن النسخة
للسادس ٢٠٠ ق.ل. سورينا ٢٠٠ ق.س.
الصادر ٣٠٠ ق.ل. الكويت ٣٠٠ ق.ل.
الاسارات ٦ دراهم - الاردن ٣٠٠ ق.ل.
لسا ١٠٠ فرم -جمهورية مصر العربية -
٤٠ ق.ل. - الخليفة السعدي ١٠٠ ق.ل.
المغرب ٦ دراهم - الجزائر ١ دينار - تونس
٦٠٠ مليم - عدن ٢٠٠ ق.ل.

المكاتب

مكتب هافت ٣٣١٦٦١
لنك ٤١١٦٧
ص ب ١٢٢١١
عند هافت ١٣٥٨٨
ص ب الملا ٤٢٣
طرابلس العرب هافت ١٨٨٧٩
الحران هافت ٦١٨٩١

الاشتراك

للسادس سورينا ٦ - الاردن ٣٠٠
ل.ل - المؤسسات والدولار المرسمة ٣٠٠
ل.ل - الطلعات والمسايل والصالحين ١٥٠
ل.ل - في الصراقي والكتوب والملحق -
السودنة - اليمن - السودان - لسا - تونس -
الحران - المغرب ٤٠٠ ق.ل - للمؤسسات
والدولار المرسمة ٤٠٠ ق.ل - الطلعات
والمسايل والصالحين ١٥٠ ق.ل - عند ٢٠٠
بيمار - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا -
الناس - بريطانيا العظمى - اميركا ١٠٠
دولار اميركا ١٠٠ ق.ل - اوروپا الشرفية
والمرسمة ٨٠ - دولار اميركا ٣٢٠ ق.ل - اميريكا
المرسمة ١٠٠ - دولار اميركا ١٠٠ ق.ل

موطن للحب

في بلاد الحجارة
لакوخ يبقى ولا مازل
والتجارة تجارة
فاهماء الناس زلزال
فقد يملك الانسان كل الاشياء
واحياناً لا يملك شيئاً
وقد لا يملك يوماً ما
أن يذكر حتى السماء .

الصديق تيسير درزي
السيدة زينب

من أجل فلسطين

رفاق في جبهتي الشعبيه لتحرير
فلسطين .
أقول جبهتي لأنني وأنا ابن الحركة
الكردية اعتبر نفسى فدائياً في الثورة
الفلسطينية فدائياً لأجل كردستان .
يشرمك من أجل فلسطين .
إن أضم صوتي لكل الشوار في كل
مكان من السلفادور الى ايران .
من أنصار الى غزة أضم صوتي الى

رسالتك التشرية المرفقة مع ناتجك الشعري ذات مستوى أفضل وأكثر تعبرًا عن الشعر الذي أرسلته لها فتحن نفضل في بريد القراء أن تنشر رسالتك عوضًا عن نشر ناتجك الشعري ، وتأمل أن تواصل مراسلتنا .

■ الصديق؟ . ف / الاتحاد السوفياتي
وصلتنا رسالتك التي ترد فيها على ماجاه في « فلسطين الثورة » في عددها رقم

٥٥٥ .. والحقيقة إن رسالتك جعلتنا أكثر ثقة من أن شبابنا لم يعد يصدق أو يكرر كثيرة بتزوير اليمين الفلسطيني ، ورسالتك بحق ثبت أن التشويبات المتواصلة من قبل اليمين الفلسطيني لم تعد تتطل على أحد .. نأمل أن تثابر على متابعة التطورات السياسية وانت خير داعية للموقف السياسي السليم .. شكرًا على ثقتك .

■ الصديق عبد الكريم خضر - جامعة دمشق .
نحن بانتظار انتاج أفضل .. بعد مزيد من قراءة الشعر والتقد الأدبي .

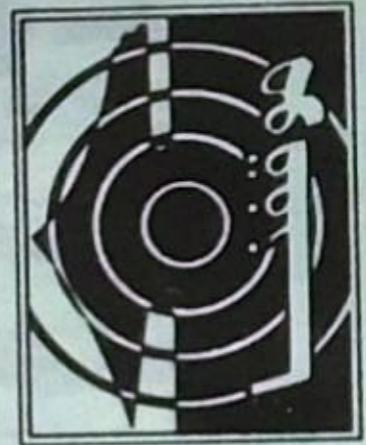
يلحظ قارئنا العزيز ، ان العدد الحالي من المهد يكاد يكون مخصصاً لاتفاق عدن ، رغم ان الحدث قد مضى عليه ما يزيد عن الأسبوعين .
بالطبع لم تتمكن من تغطية الحدث في حينه والسبب في ذلك توقف المهد عن الصدور الأسبوع الماضي بسبب عبد القطر السعيد ، وكل عام واتس يخبر .

لكن الحدث بالحقيقة التاريخية لا يزال ، يطفئ على غيره من الأحداث ، خصوصاً ما يحصل منها بالشأن الفلسطيني ، فهذا الاتفاق وضع الساحة الفلسطينية وللمرة الأولى منذ أكثر من عام على عتبة الخلاص الوطني الحقيقي .

ويمكن القول ان احتفالات شعبنا بعيادة القطر ترافقت كذلك مع احتفالاته بالاتفاق الذي حلّ أجواء واسعة من الترحيب والأرتياح .

فالى مزيد من التعلم والنجاح على طريق استعادة وحدة المنظمة على أمن وطنية راسخة

ويمكن القول ان احتفالات شعبنا بعيادة القطر ترافقت كذلك مع احتفالاته بالاتفاق الذي حلّ أجواء واسعة من الترحيب والأرتياح .



الهدف الاول :

**اتفاق عدن
يغلق البوابتين
الأردنية والمصرية
في وجه الحلول الامريكية**

اي دفن الخط السياسي المنحرف كما كان مطلوباً من التحالف الديمقراطي ان يخوض حواراً جاداً مع التحالف الوطني لتأمين الهدف الثاني وهو وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس برنامج وطني معاد للامبرالية والصهيونية .

والتنظيمي الذي سيعقد المجلس الوطني لشتيه بقرارات سياسية وتنظيمية ملزمة لجميع الفصائل .

وما لا شك فيه ان التوجه للحوار الوطني الشامل هو مقاييس الحرص على وحدة منظمة التحرير وعلى ضمان خطها الوطني وهو المقياس على حرص هذه القوة الفلسطينية او تلك على اعادة العلاقة التحالفية بين سوريا ومنظمة التحرير تلك العلاقة التي سترزيد سوريا قوة وستزيد منظمة التحرير قوتها في مواجهة المشاريع الامريكية وخططات العدو الصهيوني .

وهو المقياس على حرص هذه القوة او تلك على اعادة بناء العلاقة التحالفية مع القوى الوطنية اللبنانيه لمواجهة الاحتلال الصهيوني الجائر على ارض الجنوب .

وهو بالتالي المقياس على حرص هذه القوة الفلسطينية او تلك على اعادة بناء مثلث الصمود على الجبهة الشرقية - اي التحالف السوري الفلسطيني والوطني اللبناني .

ان دعوة التحالف الديمقراطي للبدء في الحوار الوطني الشامل تنطلق من شعور التحالف الديمقراطي بمسؤوليته الكبيرة تجاه قضية شعبنا الوطنية ومدى شعوره بالمسؤولية الكبيرة تجاه استمرار الكفاح الشعبي المسلح السياسي على درب تحقيق اهداف شعبنا بانتزاع حق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة .

والتنظيمات الفلسطينية مدعوة للوقوف بمسؤولية امام اهمية الحوار الشامل كخطوة على طريق وحدة منظمة التحرير المستندة لبرنامج وطني معاد للامبرالية والصهيونية وكذلك فان جاهيرنا مدعوة لدعم هذا التوجه ومحاسبة كل طرف من الاطراف على موافقة من المسيرة التوحيدية ●

وتكللت الجهود التي بذلها التحالف الديمقراطي في جولات الحوار مع اللجنة المركزية بالنجاح ووقع اتفاق سياسي وتنظيمي مع اللجنة المركزية لحركة فتح بغلق البوابتين المصرية والاردنية ويرفض بحزم مشروع ريفان واية حلول امريكية تستهدف تصفيه القضية الفلسطينية وفي الوقت ذاته يضع اساساً لقيادة الجماعية المستقبلية لمنظمة التحرير الفلسطينية . لقد حدد الاتفاق القواسم المشتركة التي تضمن الموقف الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية اما الجهود المبذولة مع التحالف الوطني فقد قطعت شوطاً لكنها لم تصل الى نتائجها المرجوة بعد .

الان الجهود مستمرة للوصول الى قواسم مشتركة في الاتجاه الذي رسمه برنامج التحالف الديمقراطي اي باتجاه توحيد جهود القوى الوطنية الفلسطينية للتتصدي للانحراف راهناً ومستقبلاً والاتفاق على القواسم الوطنية المشتركة التي تجمع القوى الفلسطينية وتوحد منظمة التحرير الفلسطينية .

اما الخطوة التالية التي حددتها التحالف الديمقراطي في خطه تحركه فهي خطوة الحوار الوطني الشامل بين كافة فصائل الثورة لثبت القواسم المشتركة السياسية والتنظيمية اي للتوصيل لاتفاق وطني شامل يكون الاساس السياسي

التوجه

للحوار الشامل

هو مقاييس الحرص

على وحدة منظمة التحرير

بعد اتفاق عدن :

الخطوة التالية: الحوار الوطني الشامل

عندما بادرت القيادة المشتركة للجبهةين الشعبية والديمقراطية بطرح مشروعها التوحيدى في الساحة الفلسطينية التي عصفت بها أزمتها الحادة الاوسط السياسية والعسكرية ما سببدي حتى الى اعادة الفلسطينيين في الوقت ذاته وبالترتبط مع هذا المدف واستناداً له كانت تستهدف اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية لتعيدها لمركز الفعل والتاثير في خريطة الشرق الاوسط السياسية والعسكرية مما سببدي حتى الى اعادة الاصعدة الوطنية والقومية والاممية .

ولقد رسم التحالف الديمقراطي خطة عمله لمعالجة الناقضات الحادة ولتصحيح الخطوط المطروحة بالاتجاه المنحرف يميناً وبالاتجاه المنحرف يساراً .

ووضع التحالف الديمقراطي اسس الحوار مع اصحاب هذه الخطوط بذاتها نحو الارضية الوطنية المشتركة التي تمعن الانحراف وتضمن وحدة منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد كان مطلوباً من التحالف الديمقراطي ان يخوض نضالاً جاداً في الحوار مع اللجنة المركزية لحركة فتح لتأمين اراضي الوطنية التي تلتقي عليها كافة فصائل الثورة

عندما بادرت القيادة المشتركة للجبهةين الشعبية والديمقراطية بطرح مشروعها التوحيدى في الساحة الفلسطينية التي عصفت بها أزمتها الحادة وكانت تستهدف انقاذ منظمة التحرير الفلسطينية من خطرين داهمين : الخطير الاول كان خطراً التمزق والفتنة الذي انحدر بالمنظمة في هاوية الغياب عن الخريطة السياسية وبالتالي انحدر بالقضية الوطنية الفلسطينية نحو هاوية ذاتها .

والخطير الثاني كان خطراً جر منظمة التحرير نحو الموقف المنحرف الذي اخذته شريحة من شرائح البرجوازية وممثلوها السياسيين .

المبادرة اذاً كانت تستهدف التصدي للخط السياسي المنحرف لدفعه وتطويق نتائجه وذلك بالتضال لاستعادة الارض الوطنية التي تلتقي عليها كافة فصائل الثورة

أثر الإعلان عن اتفاق عدن بين وفد التحالف الديمقراطي ووفد اللجنة المركزية لحركة
فتح أجرت وكالة فرانس برس ، مقابلة هامة مع الرفيق جورج حبش الأمين العام للجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين ، أكد فيها على أهمية الاتفاق ، وعلى ضرورة استكماله بالاتفاق
مع كافة الفصائل والشخصيات الوطنية ، حتى يتم عقد المجلس الوطني ، بصورة تفتح
الطريق أمام استعادة وحدة م.ت.ف وصيانته خطها الوطني وفيما يلي نص المقابلة :

في مقابلة مع وكالة فرانس برس :

حبش :

اتفاق اعاد للمنظمة برنامجها الوطني

كتم قد حدث في اتفاق عدن الأسس الوطنية
للحوار مع م.ت.ف . لفتح ، فعل تعتقدون ان الاتفاق
الذى توصلتم اليه مع م.ت.ف . لفتح قد تضمن كافة
هذه الأسس .

الأسس السياسية التي تضمنها اتفاق عدن بين
القوى الديمocraticية كأسس للحوار مع اللجنة المركزية
لفتح كانت تتضمن موضوعين أساسين ، موضوع
العلاقة مع النظام المصري وموضوع العلاقة مع
الأردن ، زيارة عرفات للقاهرة حللت مضموناً سياسياً
خطيراً خلاصته محاولة ايجاد حل للموضوع الفلسطيني
من خلال اطار كامب ديفيد ومن خلال الاستعانته بتنظيم
كامب ديفيد . تلا ذلك زيارة عرفات لعمان وبيان
الأول من آذار الذي نص على تحرك مشترك ما بين
النظام الأردني ومنظمة التحرير الفلسطينية بالإضافة
إلى سكوت لـ . م لفتح عن احياء النظام الأردني
للبولن . ذلك بمعجمه يعني ان ياسر عرفات بدأ
يعتمد في تحالفاته العربية على نظام كامب ديفيد ونظام
الأردن ، ومن الواضح التبيجة التي يمكن ان تترتب
على ذلك بالنسبة للموضوع الفلسطيني . اتفاق عدن
بين القوى الديمقarطية استهدف اغلاق البوابة
المصرية أي بوابة كامب ديفيد كلها وتنزيذه العلاقة مع
نظام الأردن وفق فرارات المجلس الوطني في دوراته
السابقة مما يهدى لتوسيع التحالف الاستراتيجي مع
سوريا التي تقف في مواجهة المخططات الأمريكية .

النتائج السياسية التي تم التوصل اليها في عدن مع
لـ . م لفتح تتضمن بشكل عام هذه الموضوعات . لا
استطيع أن أقول أنها كانت بالشكل الذي تريده مثلاً
بالمثل ، أما بالنسبة للقضايا التنظيمية فقد تم انجاز
شيء منها وتحت تأثير الحصار الوطني الشامل لعدة

موضوع الغلاف

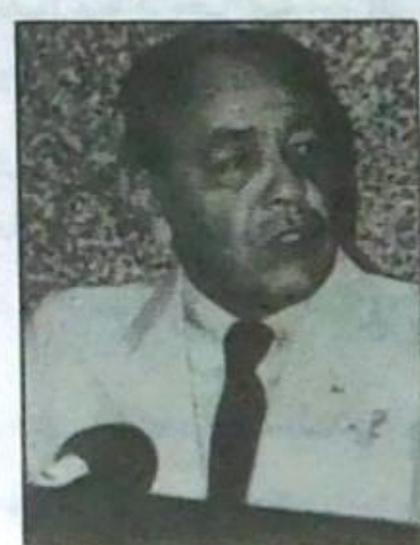
وصل للسودان عدد كبير من الضباط الأمريكيين بصحبة تدريب
القوات السودانية على أسلحة أمريكية جديدة أرسلت للسودان مصادر
مطلمة أفادت ان الضباط والذي يزيد عددهم على مئة وعشرين ضابطاً
وصلوا للسودان ليعملوا كمستشارين للقوات السودانية التي تواجه الثورة
الشعبية في الجنوب .

بعض التوك الفرنسي وعدت الحكومة اللبنانية باعطاء تسهيلات مصرية
بمليارات الفرنك حال تتنفيذ الخطة الأمنية في بيروت الكبير وفتح المطار والميناء ،
هذا ما أكدته مصدر مقرب من الحكومة اللبنانية .

تحت المجز

أفاد مصدر دبلوماسي عربي
بان الانساد السوفيتي وافق على
بيع الكوبيات معدات متطورة
للدفاع الجوي ، الموافقة كما افاد
المصدر جاءت تلبية لطلب تقدمت
به الحكومة الكوبية .

الاتصالات الدبلوماسية ما زالت تدور بين عدد من البلدان العربية لازالة العقبات التي تعرّض عقد مؤتمر القمة
العربي ، ازدياد المخاطر الناجمة عن الحرب الإيرانية العراقية هو الحافز الرئيسي ولكن تشابك هذا الموضوع مع عدد
من القضايا المتأزمة جعل الاعداد أكثر تعقيداً . هذا ما أفاد به مصدر دبلوماسي عربي للهدف .



سيشهد المقرب ومشهد تونس تغيرات وزارية هامة خلال الشهر المقبل
التغيرات ستكون محاولة لمواجهة الأوضاع المتفجرة داخل البلدين بسبب الأوضاع
الاقتصادية السيئة وسبب الصراعات داخل السلطة .



تغيير واسع سيشمل المسؤولين في حزب الكتاب والقوات اللبنانية . هذا ما
أفادت به مصادر مطلمة أثر اجتماع مطول للمكتب السياسي لحزب الكتاب ، التغيير
قد يشمل قادة كل مؤسسات القوات اللبنانية .

نحرر الأرض ونوجد حلاً عادلاً لقضيتنا العادلة .

على ضوء اتفاقيكم السياسي والتنظيمي مع لـ .
فتح .

منذ تفاقم الأزمة داخل منظمة التحرير
الفلسطينية بذلك الجهد التضالي لتحقيق هدفين
رئيسيين . الهدف الأول هو التصدي لنهج
الانحراف ، والهدف الثاني هو إعادة وحدة منظمة

التحرير الفلسطيني على أساس برنامج وطني معاً
للمشاريع الاميرالية والصهيونية والرجعية الاتفاق
الذي تم التوصل اليه في عدن يعالج وحدة منظمة
التحرير الفلسطينية على أساس البرنامج الوطني
المعادي للمشاريع الأمريكية .

ونعتبر ان هذا الاتفاق قد اعاد منظمة التحرير
الفلسطينية للبرنامج الوطني المتصدي للانحراف وهذا
مكسب وطني حققه نضال التحالف الديمقراطي .
وبعبارة أخرى فإن هذه النتائج تستعيد م.ت.ف .

ف الرسمية إلى الأرضية الوطنية بعد الانحراف الذي
احدثه عرفات وخاصة من خلال زيارته الأخيرة
للقاهرة . ولذلك فهي خطوة هامة في الطريق السليم
شرط ان تتبعها الخطوات التالية :

(1) الاتفاق الوطني الشامل أي أن يتبع هذا الاتفاق
اتفاق كافة فصائل الثورة بدون استثناء بما يهدى لانعقاد
الدورة ١٧ للمجلس الوطني .

(2) الضمانات الحقيقة لتنفيذ ما يتفق عليه حتى لا
تكرر لتنافس الأزمة التي تولدت عن خرق مقررات
وان من مصلحتهم ومصلحة م.ت.ف . ف ان يقتعنوا
بصحة هذا الموقف حتى لا تتعطل مؤسسات م.ت.ف .

(3) ثم نجاحنا باعادة علاقات قيادة م.ت.ف .
لكن اللجنة المركزية لم تقبل بذلك فتجددت كافة
مع سوريا وامم المتحدة لبيانها لستبعد مثلث
الصمود فعالته وقوته . أن خصوصية القضية
الفلسطينية تجعل من هذا الشرط الأخير شرطاً أساسياً
لا يقل عن شرط الوحدة الوطنية اذا كان يريد فعلان

يتم انجازه . من الطبيعي ومن حقنا ان نعتبر ان الانفاق الذي تم في عدن يمثل الحد الأدنى الذي يجب ان تحاول الارتفاع به من خلال الحوار الوطني الشامل ومن خلال دورة المجلس الوطني القادمة . ان

الموضوعات السياسية والتنظيمية التي تم الانفاق عليها في عدن بين اطراف التحالف الديمقراطي سبقت تناضل من أجلها في اطار الحوار الوطني الشامل . وكذلك في اطار المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة .

■ ما المقصود بالحوار الوطني الشامل ؟

■ ان لقاء التحالف الديمقراطي مع اللجنة المركزية لفتح بالرغم من أهميته لا يمثل من وجهة نظرنا الحوار الوطني الشامل والمشود بعد الأزمة الخطيرة التي مرت بها . ت . ف . فعلي صعيد مؤسسات م . ت . ف . ف كان هناك منظمات التحالف الوطني وهي أربعة منظمات لم تساهم بعد في اطار الحوار الشامل . كذلك وعلى صعيد مؤسسات م . ت . ف . ف هناك العناصر الوطنية المستقلة والتي لم تشارك أيضاً في حوار عدن مع ل . م . لفتح . الحوار الوطني الشامل اذن يعني فتح ل . م ، التحالف الديمقراطي ، الشخصيات الوطنية ، الاتحادات الشعبية .

عند ذلك يكمل الحوار ، وقد جرت العادة في الدورات السابقة للمجلس الوطني ان تعقد سلسلة اجتماعات تضم رئيس وأعضاء مكتب المجلس الوطني - أعضاء اللجنة التنفيذية - الامانة العامة لكافة فصائل المقاومة دون استثناء . هذه هي الصيغة التي يمكن ان تعتبر اطاراً للحوار الوطني الشامل .

هذا على صعيد المنظمة ومؤسساتها أما على الصعيد الجماهيري فان الأزمة التي مرت بها المنظمة فرض ان تكون الجماهير هي الضحية لهذا الانفاق . كما أنها هي الضحية لاستمرار الثورة . ان الجبهة الشعبية والتحالف الديمقراطي سيحرض هذه المرة على مشاركة الجماهير في عملية الحوار من خلال كافة المؤسسات الجماهيرية المتواجدة .

■ ما هي خطوتكم التالية بعد اتفاق عدن ؟

■ الخطوة التالية ستكون تكثيف الحوار مع التحالف الوطني في دمشق من أجل الوصول إلى برنامج مشترك للجبهة العربية التي ستاضل داخل مؤسسات م . ت . ف . ضد هجوم الانحراف . وذلك تمهيداً للحوار الوطني الشامل الذي نأمل ان يبدأ بعد فترة من الوقت .

اجتمعت

في عدن والجزائر تحت رعاية

حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري

والحزب الاشتراكي اليمني وفود قيادية تتمثل حركة

التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والجبهة الشعبية

لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير

فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير

الفلسطينية وأقرت الاتفاق السياسي والتنظيمي

المبين في هذه الوثيقة باعتباره اساساً للحوار الوطني

الشامل ولتحضير مقررات الدورة القادمة

للمجلس الوطني الفلسطيني

محضر

لقاء عدن في الفترة ما بين

١٩٨٤/٦/٢٦

الى ١٩٨٤/٦/٢٧

الوثيقة السياسية

أولاً : الأرض المحتلة . . .

- حلية وحدة الصف والموقف الوطنيين والحلية دون انعكاس مشاكل الخارج وصعيدياته على شعبنا في الأرض المحتلة .

- احياء الجبهة الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة على قاعدة مقررات الدورة ١٦ للمجلس الوطني

الفلسطيني ، واعطائها صلاحيات قيادة النضال السياسي والجماهيري ضد الاحتلال الإسرائيلي .

- الالتزام بسياسة دعم صمود ونضال شعبنا وقواته الوطنية في المناطق المحتلة بالاستناد الى توصيات الجبهة الوطنية في صرف اموال دعم الصمود .

الاسرائيلي والمخططات الامبرالية والصهيونية ومن أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م . ت . ف مثل الشرعي والوحيد .

ب . . . رفض المشاريع الامريكية وفي مقدمتها كاب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي ومشروع ريفان وكافة المشاريع التي تتقص من حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة اومن دورهم . ت . ف كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني دون تفويض او ائتمان اومشاركة في التمثيل .

ج . . . التقادم بقرارات القمم العربية بشأن اسر حل القضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني بما يضمن المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة ويكفل المصالح القومية لlama العربية

د . . . الالتزام بقرارات قمة بغداد الخاصة بال العلاقة مع النظام المصري ومحاصرة كاب ديفيد .

ه . . . الاحترام المتبادل لمبادئ الاستقلال والمساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

و . . . العمل على اتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى تعزيز الثقة المتبادلة وتعkin الثورة الفلسطينية جداً الى جنب مع سوريا والقوى الوطنية اللبناني من القيام بدورها الكفاحي في التصدي للعدو الصهيوني - الامبرالي وحل كافة المشاكل المتعلقة التي تحول دون ذلك .

٢) . . اعتبار البيان السوري - السوري الذي أكد على وحدة م . ت . ف على اسس وطنية وتقديمة معادية للأمبرالية وضرورة الحل العاجل للخلافات داخل الثورة الفلسطينية باعتباره احد القواعد الرئيسية للتغلب على ازمة الثورة و . . ت . ف وتصحيح علاقتها مع سوريا .

سادساً : لبنان . . .

- تعمير التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري وتطوير العلاقات مع القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية ودعم نضالها ضد الاحتلال الصهيوني والتآثر الامريكي ومشروع الهيئة الكاتبى

- عدم الالدام على اية تحركات سياسية مشتركة مع الاردن فيما يخص البحث عن حلول للقضية الفلسطينية نفس وحدانية تمثيل م . ت . ف للشعب الفلسطيني .

- رفض اي حل للقضية الفلسطينية على قاعدة مشروع ريفان او الحل الاقليمي الوسط او الخيار الاردني (مشروع حزب العمل الصهيوني) او اي مشروع يتقص من حقوق شعبنا الوطنية الثابتة في الماطق المحتلة واجراءات الحصار التي تمارس ارغام شعبنا على القبول بمخططات الاستسلام .

- رفض الخطوة الاردنية في احياء البرلمان باعتبارها تجاوزاً على قرارات قمة الرباط لعام ١٩٧٤ بهدف الانتقام من حق م . ت . ف في وحدانية التمثيل للشعب الفلسطيني والاتفاق عليه .

رابعاً : الأحداث الدامية في الساحة الفلسطينية خلال العام الماضي . . .

بحث المجتمعون بروح المسؤولية الوطنية الاصدات الخطيرة الدامية التي شهدتها الساحة الفلسطينية خلال العام الماضي وما ترکه من نتائج واثار على وحدة النضال الفلسطيني ومكانة وسمعة م . ت . ف . وانطلاقاً من ذلك أكد المجتمعون على مالي .

أ . . ان اللجوء الى السلاح واستخدام العنف بهدف فرض حلول قسرية للخلافات داخل صنوف الثورة يتنافى ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني التي

اكدت على مبادئه للحوار الديمقراطي ويمس مسيرة الثورة الفلسطينية ووحدتها .

ب . . رفض كافة المحاولات المادفة الى شق .

ت . ف وتقريع صفوها او اصطدام قيادات بدبلة عنها وتأكيد التمسك بوحدة المنظمة وشرعية مؤسساتها .

ج . . يتم بحث هذه القضية في دوره المجلس الوطني القادمة على ضوء هذه الأسس .

خامساً : . .

العلاقات الفلسطينية السورية

١) . . ارساء العلاقة بين م . ت . ف والنظام الاردي على اسس وطنية وقومية تحدد بما يلي :

أ . . العمل المشترك في النضال ضد العدو

- العمل بجدية على توحيد المؤسسات الشعبية من نقابات وغيرها والتصدي بحزم لكافة محاولات الانشقاق والتمزق في صفوفها .

- التصدي للمحاولات الشبوهة التي تستهدف الالتفاف على م . ت . ف . كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ولاحتواء شعبنا ، ومواجهة الممارسات الهدافه الى ضرب المؤسسات الوطنية في الماطق المحتلة واجراءات الحصار التي تمارس ارغام شعبنا على القبول بمخططات الاستسلام .

- التأكيد على وحدة جميع القوى الفلسطينية الوطنية والديمقراطية والقادمة في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ م وتوفير كافة اشكال الدعم لها في اطار وحدة شعبنا الوطنية .

- تصعيد الكفاحسلح والنضال الجماهيري ضد الاحتلال الصهيوني من أجل تحرير ارضنا المحتلة وانتزاع حقوقنا الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م . ت . ف مثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ثانياً : زيارة القاهرة والعلاقات الفلسطينية المصرية . . .

أ . . التأكيد بأن الزيارة مثلت تجاوزاً على قرارات مجلس الوطني الفلسطيني والتصدي لآثارها الضارة واعتباره م . ت . ف ليس ملزمة بأي تنازل او التزامات سياسية ترتب عليها والمحاسبة عليها في اطار المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير .

ب . . استمرار التزام م . ت . ف بقرارات قمة بغداد الخاصة بالعلاقة مع النظام المصري ومحاصرة كمب ديفيد وایقاف كافة الاتصالات السياسية مع

النظام المصري فوراً .

ج . . تأكيد قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة بشأن العلاقة مع القوى الوطنية المصرية وتحديد العلاقات مع النظام المصري على اسس تحليه عن سياسة كاب ديفيد .

ثالثاً : . . الاردن . . .

- ارساء العلاقة بين م . ت . ف والنظام الاردي على اسس وطنية وقومية تحدد بما يلي :

أ . . العمل الفلسطيني وخاصة دوره السادسة عشرة .

أحمد سليماني	زينب العبيسي
جبل هلال	عبد الرحمن برقاوي
محسن عبد الله	ليانة بدر
حنان عيسى	شوقى صقر
خالد عيسى	نبيلة سمر
صالح قلاب	جواد الأسمدي
أحمد المها	مها نوفل
مظہر المغربي	د. ماهر السريف
محمد سليمان	غازي سلامة
صالح هواش	سالم دردوني
طلعت موسى	ريمون عاصم
يوسف حسن	عبد الرحمن ثباته
عدنان الشريف	محمد السهلي
باسم برهوم	عبد الهادي الشريف
حيدر حيدر	سهيل صباح
سلیمان الفيومي	محمد فلاح عباس
عاصم الجندي	سلیمان الدباغ
سعید أبوالصین	حسن عصفور
هند أبو حيدر	لؤی أحد
خليل السعدي	عهاد الرحيمة
حسن البطل	صادق الشافعي
رمضان العطار	نصری عبد الدا
يوسف فرج الله	عهاد عبد الوهاب
جيانة عباس	هانی حیب
عادل محمود	جلال عزت
سیمون خوري	خلیل شاهین
محمد لوبیانی	نمر سلطان
شريف الرباعي	عدنان حسين
شهادة سموداع	ملصر خليل
مازن بكر	عبد الله صخي
ليلي الصايغ	نبيل حيدري
محمد فوزي سلا	بسام أبو شريف
Maher العايدی	وضاح جاسم
عوض خليل	رامي بن العميد
نعميم ناصر	ناتاشا المعانی
سمير جريس	محمد مشارقة
ربعي المدهون	غازي الخليلي
هانی العبد الله	محمد بحیص
وليد نوری هض	داود تلحمي
مهندی حيدر	هانی حورانی
وعرفان رشید	نعمان محمد

الكتاب والصحفيون والمثقفون الفلسطينيون

أعرب الكتاب والأدباء والفنانون والمثقفون الفلسطينيون عن ترحيبهم الحار بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في عدن ، والذي يبشر بامكانية التوصل إلى اتفاق وطني شامل يسمح باستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطويرها على أساس الخط الوطني الفلسطيني . جاء ذلك في عريضة وقعتها ١٢٠ كاتب وصحفي واديب فلسطيني في دمشق وقبرص ، وطالبت العريضة بانجاز اصلاحات جذرية في هيئات منظمة التحرير واجهزتها تضمن سلامية مسيرتها الوطنية وجاذبية القيادة . وفيما يلي أسماء الموقعين على العريضة :

رشاد أبو شاور	جهاد طارق	شوقي سعد	تيسير إدريس
فواز عيد	أحمد السرساوي	محمد سعد دياب	ذكر يا محمد
محمد لافي	أحمد سعيد نجم	عبد العزيز العجري	أحمد الجمل
محمود موعد	عبد الرحمن أبو القاسم	عمر كيلاني	فاضل الريبيعي
محمود قدرى	سامي لطفي أبو غزالة	داود يعقوب	زيناتي قدسية
حازم ابراهيم	سليم موسى	عبد الرحمن عوض الله	حسين نازك
سامر عبد الله	محمد الجمل	عزيز أحد	جال الأفغاني
رامي المدهون	سامي عبد الرحمن	حسن حدي	غان زقطان
		يوسف سامي اليوسف	جائنيت شلبي

النظم الشبيهة والطلابية العربية في سوريا تأييدها لاتفاق عدن

الفلسطينية على اساس خطها الوطني ودورها في محاباة الاميرالية والصهيونية والرجعية . وطالبت البرقية باستمرار الحوار الشامل بين جميع الأطراف الوطنية من أجل التوصل إلى الاتفاق السياسي والتنظيمي الشامل والوحدة الوطنية الكاملة المحاباة لنهج الاستسلام والانحراف والانقسام .

ارسلت المنظمات الثورية والطلابية العربية في سوريا برقية إلى الأخ خالد الفاهم رئيس المجلس الوطني والأخوة الأمماء العاميين لفصائل الثورة الفلسطينية ، أكدوا فيها التفاهم الكامل حول اتفاق عدن التاريخي بأسمه السياسية والتنظيمية وما يترتبه من حلول لاستعادة وحدة منظمة التحرير

<p>٢) .. اعادة توحيد الاتحادات الشعبية وفقا للوائحها وانظمتها الداخلية .</p>	<p>كفصيل في المجلس الوطني على ان يحدد عدد مثليه من خلال مشاورات لاحقة .</p>
<p>٣) .. تعديل النظام الأساسي لمنظمة التحرير</p>	

خامسا : دوائر ومؤسسات م . ت . ف

<p>١) ... اعادة النظر في تنظيم دوائر و مكاتب ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية على اسس جيهوية تراعي الكفاءة .</p> <p>٢) ... تشكل اللجنة التنفيذية لجنة خاصة لدراسة اوضاع الدوائر والمكاتب والمؤسسات بما يضمن تطوير فاعليتها وحسن ادائها وفقا لل الفقرة (١) اعلاه وتقديم توصياتها بهذا الشأن الى اللجنة التنفيذية</p>	<p>١) ... ان يتخب من المجلس الوطني مباشرة وفق لائحة تحدد اسس تشكيله</p> <p>٢) ... ان تكون للمجلس صلاحيات تقريرية .</p> <p>٣) ... تكون للمجلس صلاحية محاسبة اللجنة</p>
---	---

المجلس الوطني

٤) . . . يشكل المجلس لجان عمل فاعلة ودائمة من بين اعضاء المجلس الوطني وعلى أساس جبهوية .

٥) . . . توضع لائحة داخلية لتنظيم عمل المجلس - المركزي وتعتبر جزءاً من النظام الأساسي .

ثالثاً : - اللجنة التنفيذية . . .
١١١ كافية الفحـانـاـ والقـمـعـ الـوطـنـةـ

الحوار الوطني الشامل

اللجنة التنفيذية وتحديد صلاحياتهم ومهماتهم في اللائحة الداخلية لللجنة التنفيذية .
٣) . . . تشكيل امانة عامة تتمثل قيادة عمل جماعية مسؤولة عن القرارات اليومية في كافة القضايا التنظيمية والسياسية والمالية العسكرية في الفترة ما بين اجتماعي اللجنة التنفيذية وبحيث لا يتجاوز عدد اعضائها ثلث عدد اعضاء اللجنة التنفيذية .

٤) . . . تشكل اللجنة التنفيذية من بين اعضائها لجان اختصاص للإشراف على الشؤون السياسية وشئون الوطن المحتل (بما في ذلك سياسة دعم الصمود) ولبنان .

٥) ... يضع المجلس الوطني الفلسطيني لائحة داخلية لتنظيم عمل اللجنة التنفيذية وتصبح جزءاً من النظام الأساسي .

رابعاً : الاتحادات الشعبية . . .

الوثيقة التنظيمية

أولاً : المجلس الوطني الفلسطيني . . .

اتفاق عدن

لم تمض سوى بضعة أيام على التوقيع على اتفاق عدن بين الفصائل الفلسطينية (التحالف الديمقراطي واللجنة المركزية لحركة فتح) ، حتى بادرت جمahir شعبنا داخل الوطن وخارجها للإعلان عن تأييدها التام لهذا الاتفاق ووقفها خلف القوى التي أبرمته ومساندتها للوحدة الوطنية التي بشر بها اتفاق المجتمعين في عدن .

نحو استعادة وحدة المنظمة وصيادة خطها الوطني

عماد الرحيمية

في الأرض المحتلة ، سيل البرقيات وعرائض التأييد لم ينقطع لحظة ، ولم تبق هيئة أو منظمة أو نقابة أو شخصية وطنية إلا وأعربت عن حماسها للاتفاق وتأييدها للوحدة منظمة التحرير الفلسطينية على الأسس الوطنية التي تضمنها « راجع الملف العدد الحالي » .

وفي الأردن ، حركة ناشطة - رغم مضائق النظام - للمرابطين والواقع التي تشمل مختلف قطاعات شعبنا ، وأهداف : دعم الاتفاق والتفاهم في لبنان وسوريا ، أجواء الارتباط تغيم على أبناء شعبنا في المخيمات رغم أجواء الابتزاز السياسي الذي تمارسه بعض القوى الفلسطينية وكذلك الامر في مختلف بلدان الشتات .

إذن : شعبنا بمختلف فئاته وهياته ، وفي مختلف مناطق تواجده يقف خلف قواه الحية ، وبعد مطالبه باستعادة وحدة المنظمة وتجديده دورها الوطني بوصفها الممثل الشرعي الوحيد له ، وهو في ذلك ينطلق من روح اتفاق عدن الأولى منذ اندلاع الازمة في أيار ١٩٨٣ ، بوادر حل سياسي وتنظيمي يخرج منظمة التحرير من دوامة الازمة ويعضعها على عبة الخلاص .

إن اتفاق عدن ، لا يمثل سقف المشاريع السياسية المطروحة في الساحة الفلسطينية ، كما أنه لا يمثل حالة الطموح التي ترتقي إليها أبصار القوى الديمقراطية ذات الوقت على العاملين الرئيسين المشتركين الفلسطينيين ، ولكنه بلا شك يمثل الحد الأدنى للمشاركة

الاتصالات السياسية مع نظام حسني مبارك . وفي فقرة متفصلة أكد الاتفاق على قرارات المجلس الوطني السادس عشر بشأن العلاقة مع القوى الوطنية المصرية وتحديد العلاقات مع النظام المصري على أساس تخليه عن سياسة كاب كايف (نفس الصيغة الصادرة عن المجلس الوطني السادس عشر التي قبلت بها كل الفصائل آنذاك) . أما على صعيد الأردن ، فإنه يمكن القول أن ماضيته الاتفاق يشكل أعلى وتيرة نقدية ضد النظام الأردني تصدر عن مثل هذه الاجتماعات ، وربما منذ أكثر من عشر سنوات .

فقد أكد الاتفاق على ضرورة إرساء العلاقة بين منظمة التحرير والنظام الأردني على قاعدة الضوابط التي تضمنها قرارات المجلس الوطني وخاصة دورة الجزائر .

وطالب بعدم القيام بأية تحركات سياسية مشتركة مع الأردن فيما يخص البحث عن حلول لقضية الفلسطينية تنس وحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني ، وجدد المجتمعون في عدن رفضهم أي حل على أساس مشروع ريفان أو الحل الاقتصادي الوسط أو الخيار الأردني (مشروع حزب العمل الصهيوني) أو أي مشروع يتضمن من حقوق شعبنا الوطنية الشائبة في العودة وتقدير المصير وإقامة الدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير .

وبالاضافة إلى ذلك فقد أكد المجتمعون اصرارهم على التصدي لأية محاولة أردنية تستهدف الانخراط ولو بشكل متفرد في مثل هذه الحلول التصفوية .

وحول أحياه البرلمان الأردني ، وهي الخطوة الأخطر التي أقدم عليها النظام منذ ١٩٧٤ ، فقد اعتبرت تجاوزاً لقرارات الرباط ١٩٧٤ يستهدف الانتهاص من حق منظمة التحرير في وحدانية التمثيل للشعب الفلسطيني والاتفاق عليه .

إن هذه الضوابط السياسية ، في حال تبنيها من قبل المجلس الوطني الفلسطيني ، وفي حال خاضت القوى السياسية الفلسطينية الأكثر التزاماً بالخط الوطني والديمقراطي نضالاً دؤوباً ومستمراً في سيل المقاومة عليها والتمسك بها ، إن هذه الضوابط تشكل الأساس الصلب للحلحلة دون تسبّب رياح التسوية الأمريكية المسمومة إلى الجسم الفلسطيني عبر التواجد المصري والأردني .

أما في الجوانب السياسية الأخرى فقد حل الاتفاق العديد من نقاط القوة التي يحدّد التمسك بها وتطويرها والاستدان إليها في خوض نضال لاحق من أجل التهوض ببرنامج المنظمة وخطها السياسي .

من صرف كل هذه الجهود على نقد الاتفاق والموقعين للزيارة) واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ليست ملزمة بأي نتائج أو التزامات سياسية ترتب عليها .

وأكّد الاتفاق على استمرار التزام منظمة التحرير بقرارات قمة بغداد التي تدعو لمحاصرة النظام المصري وعزله ، كما أكّد على ضرورة الوقف الفوري لكافة بآكل الفصائل آنذاك) .

ردًا على تصريحات هاني الحسن ناطق باسم القيادة المشتركة يوضح :

اتفاق عدن خطوة هامة لاستعادة وحدة م. ت. ف

ردًا على ما نسبته بعض وكالات الأنباء للاح هاني الحسن حول اتفاق عدن وشككه بالاتفاق ، وما يضمنه أكّد الرفيق جيل هلال عضو القيادة المشتركة للجيشين الشعبي والديمقراطي على ما يلي :

أن القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي ، بل جماهير شعبنا الفلسطيني ترى في الاتفاق الذي تم في عدن خطوة هامة وكبيرة على طريق استعادة وحدة م. ت. ف) على أساس خط سياسي وطبي تقدمي واستعادة تحالفاتنا الوطنية العربية ، والقادمة العالمية .

وأكّد على أن الاتفاق الذي سينشر نصه

فريباً ، يؤكد على قرارات الدورة (١٦) للجامعة القاهرة والعلاقات الفلسطينية المصرية : لزيارة القاهرة والمحاسبة عليها ضمن الأطر الشرعية ، وينص على وقف الاتصالات فوراً مع النظام المصري .

وشدد على أن القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي تؤكد في هذه المرحلة الدقيقة على ضرورة الابتعاد عن أية تصريحات قد تساهم في خلق البلبلة وتعطيل مسيرة الحوار الفلسطيني الهدف إلى حل الأزمة القائمة

من صرف كل هذه الجهود على نقد الاتفاق والموقعين عليه .

مضمون الاتفاق

ولكي لا يبقى حدثاً عن الاتفاق محسوباً في إطار من العموميات لا بد من وقفة تفصيلية أمام بنوده السياسية والتنظيمية ، ليس بهدف اقتسام القطاعات الأوسع من جاهزينا بذلك ، فهو كثائر اعتبر عن تأييدها لروح البيان حتى قبل أن تعاذر وفودنا أرض عدن ، ولكن بهدف رد الافتراضات الظالمة التي تصور الحقائق بغير ما هي عليه وتحاول النيل من مصداقية القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي .

في البداية يمكن القول أن وثيقة عدن ليست برنامجاً سياسياً تطبيقياً متكاملًا حتى تجزي محاكمتها على هذا الأساس ، بل هي وتحديداً في الجوانب السياسية اتفاق حول القضايا السياسية موضوع الاختلاف والتناقض في الساحة الفلسطينية وهي لذلك لا تتعرض للعديد من الموضوعات السياسية الهامة الأخرى واكتفت بتناولها من خلال التأكيد على قرارات المجالس الوطنية المتعددة وبشكل خاص دوره الجزائري السادسة عشرة .

اغلاق البوابات

إن أبرز ماضيمنه اتفاق عدن في شقه السياسي ما يتصل بال موقف من زيارة عرفات للقاهرة والعلاقة مع النظام المصري من جهة والموقف من العلاقة مع الأردن من جهة أخرى ، ليس لأن هاتين القضيتين هما الأبرز من بين القضايا المختلفة حوالها في الساحة الفلسطينية فحسب ، بل لأن مصر والأردن تشكلان البوابتين الرئيسيتين اللتين قد تعبّر منها رياح التسوية الأمريكية في العام المقبل .

فماذا جاء في الاتفاق حول هاتين المأذين ؟

أولاً زيارة القاهرة والعلاقات الفلسطينية المصرية : حيث أكّد الاتفاق على أن الزيارة ملت تجاهراً بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني يستدعي المحاسبة التنظيمية في المؤسسات الشرعية الفلسطينية ، وهذه مهمة تتطرق كافة القوى المناهضة لنجح عرفات وليست مسؤولية التحالف الديمقراطي فحسب ، فطلما أن الاتفاق على العمل في المؤسسات الشرعية قائم ، فإن النضال من داخلها لحماية عرفات يصبح من واجب كل الوطنيين الفلسطينيين والتوجه رهن بما تبذله جميعاً من دور على هذا الصعيد .

كذلك دعا الاتفاق إلى ضرورة التصدّي للتتابع الضار بهذه الزيارة (غريب أن تستجع بعض القوى

في مجالات سابقة لكن يكفي أن توقف أمام شعار رفعه في الأونة الأخيرة وتحدث عن الحفاظ على وحدة المنظمة وسلامة خطها الوطني.

إذا كان الأخوة في التحالف يستبعدون حرفة فتح من منظمة التحرير ويطالبون رغم ذلك باستعادة وحدتها فهم بلاشك واهمن ، فلا وحدة لمنظمة التحرير في المدى الراهن بدون فتح .

إن موقفهم هذا يلقي ظلالاً من الشك حول مصداقية شعار الحفاظ على وحدة منظمة التحرير الذي رفع من قبلهم ويدعونا للتساؤل عما إذا كان شعارات تكفيكي يهدف الانحناء أمام العاصفة ولو إلى مدى تضليل .

أما إذا كان الاتفاق لا يرضي الأخوة المذكورين سياسياً ، ولا ينجم مع شعاراتهم القديمة ، فلا بأس فنحن ندعهم إلى المحب ، بأنضل من هذا الاتفاق إذا كانوا حريصين على استعادة وحدة المنظمة واستقلالها .

إن المعاذلة التي تطرح نفسها باللحاج في وجه الجميع وبشكل خاص التحالف الوطني هي : كيف يمكن الجمع بين وحدة المنظمة وسلامة خطها الوطني في ذات الوقت ؟ .

نحن بدورنا قدمنا الاجابة التوضاعية عن هذا السؤال في اتفاق عدن ، أما الآخرين فلن نسمع منهم سوى الانتقادات اللاذعة .

لن تحدث بلغة الشعارات الكبيرة الواردة في بيانات بعض قوى التحالف ، ولن نكرر من الكلام عن جدو الكفاح المسلح والحرص على استمرار البندق فلست بحاجة إلى تكرار بدبيات بقدر ما نحن بحاجة أشد مساساً إلى ممارستها على الأرض ، وهنا تكمن أهمية تجربة القيادة المشتركة فقد تكنت على امتداد العام المنصرم أن تترجم سياساتها أفعالاً وأن تحافظ على نهجها الوطني الحازم في مواجهة سياسات الانحراف والانقسام والاحتلال وفي تصعيد الكفاح المسلح داخل لبنان وفي الأرض المحتلة كذلك .

يبقى أن نشير إلى أن القوى الديمقراطية استطاعت في ظل توازن القوى القائم أن تترنح اتفاق عدن ، وأن تضع الساحة الفلسطينية للمرة الأولى على بداية الطريق نحو الخلاص الوطني ، إن هذا الاتفاق يتيحي أن يشكل أساساً للتضال لاحقاً من قبل الجميع في سبيل رفع سقف الحد الأدنى المشتركة للوحدة الوطنية ومن أجل تصليب الخط الوطني للمنظمة واستعادة وحدتها حتى تبقى مثلاً شرعاً وحيداً لشعبنا الفلسطيني دون منازع .

ضاقوا ذرعاً بعودة الدم إلى عروق الوحدة الوطنية الفلسطينية فأخذوا يطلقون ذات الصرخات مستخددين ذات الحاج والادعاءات السابقة .

أما الأخ هاني الحسن فقد أدى هو الآخر بذلك في هذا المضمار ، وقال مالم يقلل الحسن الأول في الاتفاق ، ففي تصرير له تلقته صحف ٨٤/٧/٧، قال

الحسن ، أن الاتفاق لا يزال هنا « وأن قوى التحالف الديمقراطي لم تكن مستعدة لتوقيعه » مشيراً بالغير أزامها بردات الفعل أو بالحسابات الفئوية الضيقة ، وأن هذا الاتفاق لا يعالج مسألة استقلالية عرفات ولا يتقد زيارته يا غليه المصلحة الوطنية العليا علينا جميعاً من مسؤوليات وواجبات .

لأنه لا يعتبر هاني الحسن الاتفاق بأنه لا يزال هشاً ، رغم توقيمه بالأحرف الأولى من قبل الجميع وسفر رؤساء الوفود إلى الجزائر لتوقيعه بالصيغة النهائية ، وأقرار الهيئة القيادية للفصائل الخميس لما ورد فيه ، ونحن نتساءل أيضاً عما إذا كان هاني الحسن قد هاله أنه يرى اليسار الفلسطيني وقد أصبح جناحاً رئيساً للحركة الفلسطينية لا يمكنها الاقلاع بدونه ، فأأخذ بذلك يطلق الرسائل عبر تصریحاته الصحفية إلى الأطراف العربية الفاعلة في الشأن الفلسطيني وتحديداً العربية واليساري ، كل لاسباه واعتباراته الخاصة . فالأخ خالد الحسن في حديثه لصحيفة الانباء الكويتية (١٩٨٤/٧/٣) لا يزال يتحدث بلغة

التشكيك باستقلالية قرار قوى التحالف الديمقراطي فهو يقول « إن هذه الجهود - السوفيتية وال Saudية - بالإضافة إلى موقفنا الواضح والمرن لا يمكن إلا وأن تؤدي إلى مبادرة جديدة من الرئيس الأسد تهم بتعابوه مع هذه الجهود بما يؤدي إلى استعادة العلاقة الطبيعية الفلسطينية السورية وعندها ستجدد أن كل المشاكل القائمة - داخل الساحة الفلسطينية - زالت بسحر ساحر » .

ولainس الأخ الحسن في حديثه المذكور أن يكرر نصائحه للفصائل بالحفاظ على قرارها المستقل وإرادتها الحرية . إن هذه النغمة الممجوحة التي سادت الأوساط الاعلامية لقوى اليمين لا زالت تذكر في حديث خالد الحسن ، وهو بالطبع مشرف الاعلام الموحد وموجه الحملات الاعلامية ضد قوى التحالف الديمقراطي . رغم انتصار عدم جدواها ، لاباس بهم المضررون !

كذلك جوبه اتفاق عدن بانتقادات لاذعة من قبل بعض قوى التحالف الوطني ، ووصلت إلى حد الصاق أبغض الأوصاف بالاتفاق والموقعين عليه . لن ندخل في تفاصيل ما ورد في بيانات قوى التحالف الوطني ، فالعديد من الأنكار تمت مناقشتها

من قبل منظمة التحرير الفلسطينية قبل عشرين عاماً .

فقد أمكن تحقيق جلة الاصدارات التي تكشفت الحد من الميغنة والفرد والاستئثار والفردية ، ووضعت الاتس لعمل قيادي جاعي ، وتكررت الدعوة لاغادة والاضراب وتدعو للحوار الديمقراطي وسيلة وحيدة حل التعارضات الفلسطينية .

وفي بند منفصل أكدت الوثيقة على قرارات الدورة ١٦ للمجلس الوطني وأعادت التأكيد بلغة قاطعة لاتقبل «للعم» على رفض سياسة كامب ديفيد كما اعترف بالحزب الشيوعي الفلسطيني للمرة الأولى ومشروع ريفان الذي دعت إلى عيشه كما أكدت على فضيل من فصائل منظمة التحرير ينبغي أن يمثل في كافة هيئات المنظمة ومؤسساتها .

وعلى صعيد القيادة اليومية فقد تم تكريس صيغة الأمانة العامة المكونة من نواب للرئيس وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية (لا يزيد عن الثالث) ل蔓اعية القيادة اليومية للمنظمة سياسياً وادارياً ومالياً وعسكرياً .

ويعني في الجانب التنظيمي إلى تمثيل كافة الفصائل في كافة هيئات ومؤسسات المنظمة وتم الاتفاق على تشريع المجلسين المركزي والوطني بتشكيل مجلس فرعية متخصصة تعنى ببعض جوانب عمل منظمة التحرير ، وأولت بعض الجهات التي رفع شعار «لعم» في وجه مشروع ريفان ، وبدعى للعلاقة المتطرفة مع النظام المصري ، وقام أوثق الصلات مع النظام الأردني معتبراً إحياء البريان شأنها داخلياً مهماً ، وأسقط لبنان من حساباته السياسية وغير ذلك كثير .

إن هذا النهج رغم أنه لا يزال يتمتع بقوه كبيرة في الساحة الفلسطينية إلا أنه لم يجد من خيار آخر سوى العودة للبرامج المقررة في المؤسسات الشرعية ، وفقد تجذرت لهذا الغرضلجنة للحوار تضم أعضاء اللجنة التنفيذية والامانه العامون ومكتب المجلس الوطني الديمقراطي .

لقد أثبتت القوى الديمقراطية أنها تملك من القوة ما يكفي لاعادة تجديد وحدة المنظمة على أنس وطنية من نوعها في تاريخ المنظمة ، لاتقل أهمية عن الانجازات السياسية لأنها تشكل بحد ذاتها الضمانة عدن .

صحبج أن هذه القوى لم تتمكن من انتزاع كامل مات يريد ، لكن الصحيح أنها وضعت الاساس لنضال والضياع .

هذا هو اتفاق عدن ، الذي رحب به جاهز شعبنا الديمقراطي فحسب بل وكافة القوى الوطنية الحرية وقد كانت في ذلك تصدر عن حس عفو سليم كعادتها ، وهو كما يتضح يشكل أساساً للبدء بمسيرة الانتقاد ، وهو تبعاً لذلك ليس القول الفصل في القضايا الخلافية العالقة في الساحة الفلسطينية كما أنه ليس نهاية المطاف في الحوار الشامل الدائر في أوساطنا كذلك .

واللجوء إلى السلاح وسيلة حل التعارضات الفلسطينية الداخلية ، وجدد التذكرة بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في هذا الصدد والتي تدين الاحتلال والاضراب وتدعو للحوار الديمقراطي وسيلة وحيدة حل التعارضات الفلسطينية .

وأكد الاتفاق على ضرورة تقديم كل عنون ممكن لجماهيرنا في الداخل ، وتدعم الوحدة الوطنية في كافة الهيئات والمنظمات الشعبية وضرب الاتصالات الاشتراكية التي تسعى لمزيد صفو شعبنا وضمضة وحدته الوطنية .

ودعا الاتفاق إلى التصدي لكل المحاولات المشبوهة

التي تستهدف الاتصال على منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعبنا ، وهي المحاولات التي يبذلها على نحو مكثف ومتواصل عملاء النظامين الأردني والمصري المدعومين من قبل سلطات الاحتلال وعملائها في المناطق المحتلة .

وعلى صعيد الساحة اللبنانية ، وبعد أن ثمن المجتمعون الغاء اتفاق ١٧ أيار بوصفه انتصاراً للشعب اللبناني والفلسطيني وسائر شعوبنا العربية ضد نهج كامب ديفيد ، أكدوا على ضرورة تعزيز التحالف الفلسطيني - السوري - اللبناني في مواجهة العدو الأميركي الصهيوني الفاشي .

وأكد الاتفاق على ضرورة دعم القوى الوطنية اللبنانية ورفع وتيرة الكفاح السلم ضد القوات الصهيونية على أرض لبنان . كما أكد على ضرورة تقديم كل الدعم لشعبنا في مخيّمات لبنان ، وإعادة تنظيم هذه المخيمات وتجنيبها الصراعات الداخلية وهبانية وحدتها من خلال اللجان والآخوات الشعبية وسائر مؤسسات منظمة التحرير .

أما على صعيد العلاقات الفلسطينية - السورية ، وهي نقطة جوهيرية في أي برنامج فلسطيني ، فقد أكد البيان على ضرورة تعزيزها وتطويرها بما يخدم المواجهة المشتركة ضد العدو الأميركي الصهيوني ومحظطاته في المنطقة .

وقد رسم اتفاق قواعد وضوابط هذه العلاقة تدرج جيئها في إطار المواجهة المشتركة ضد الأعداء ، القوميين والوطنيين وأكد على اعتبار البيان السوري .

السوفياتي بما تضمنه من تأكيد على وحدة المنظمة على أنس وطنية تقديم معاذية للأميريالية وضوره المجل للخلافات داخل الشورة الفلسطينية أحد القواعد الرئيسية للتغلب على أزمة الثورة والمنظمة ولتصحيح العلاقة مع سوريا .

كذلك فقد أكد اتفاق وفي معرض الحديث عن أحداث الشهرين خلال العام الماضي على إعادة الاقتال

على الصعيد التنظيمي يمكن القول أن ماجاء في وثيقة عدن يعد أكبر انجاز تنظيمي يتحقق منذ قيام

اتفاق عدن... طریق اذناز

الوطن المحتل :

تأييد جماهيري وسياسي واسع للاتفاق

بصدور البيان الختامي لحوار عدن ، استبشرت جاهيرنا الفلسطينية والعربية خيراً . حيث تكفلت جولات المباحثات بين التحالف الديمقراطي واللجنة المركزية لحركةفتح بالنجاح في التوصل إلى اتفاق سياسي وتنظيمي ، يشكل أرضية صالحة لمواصلة النضال لاستعادة وحدة م . ت . ف وصيانتها خطها الوطني وتعزيز المحتوى الوطني الديمقراطي لسيرتها النضالية .

وليس بخاف على أحد أن جاهير شعبنا التي انتظرت بعين ملؤها الأمل نتائج الحوار الوطني لتعزيز مكانة ودوره . ت . ف ، مثلها الشرعي والوحيد ، ما زالت تنتظر استكمال اتفاق عدن بالاتفاق الوطني الشامل بين فصائل الثورة الفلسطينية .

وفي هذا السياق فقد اعرب عدد واسع من الشخصيات الوطنية والنقابات والهيئات الوطنية الفلسطينية في داخل الوطن المحتل وخارجه عن ارتياحه للنتائج التي تم التوصل إليها في حوار عدن ، مؤكدين على ضرورة الالتفاف حولها والتوصل إلى اتفاق وطني شامل ، كما طالبو بالالتزام بالبنود السياسية والتنظيمية المتفق عليها والعمل من أجل تنفيذها .

الفلسطيني وأن تحمل مسؤولياتها التاريخية أمام شعبنا ، وخاصة في الأراضي المحتلة لكي نتمكن سوياً من التصدي لشاريع التهويد والاستيطان وإبادة الهوية الوطنية الفلسطينية .

رئيس بلدية البيرة الشرعي :
برهان الدين سريلان

- نأمل أن يرسى الاتفاق
- انطلاقه جديدة لتحقيق الأهداف الوطنية أسس صحيحة للعمل الوحدوي

شعرنا بفرح لا مثيل له لدى سماعنا أخبار اتفاق
عدن . فهذا في الحقيقة ما كان شعبنا يأمل الحاجة

بسام الشكعة
رئيس بلدية نابلس الشرعي

نأمل أن تتم ترجمة هذا الاتفاق الذي طال انتظاره .
جاهير شعبنا له ، لتعزيز عملنا الوطني الوحدوي .
كافة الأصعدة ، وتوطيد تحالفاتنا العربية والدولية .
وبالأخص إعادة تصحيح العلاقات الفلسطينية .
السورية واللبنانية الوطنية . إن الاتفاق هو تأكيد على
استمرار م . ت . ف بخطها الوطني والتقدمي المعنى
للإمبريالية . ولاشك أن على م . ت . ف أن تثب
الآن في مواصلة دورها القادي الفعال لجماهير شعبنا .

التحرير الفلسطينية وحدتها وتواسكها . ويشكل هذا
الاتفاق بما تضمنه من توجهات سياسية وتنظيمية
انطلاقة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية كي تتابع
تحمل مسؤولياتها التاريخية في الحفاظ على مصالح
شعبنا وتحقيق أهدافه الوطنية وفي المقدمة منها إقامة
دولته الفلسطينية المستقلة

إن جاهير شعبنا الفلسطيني ستبقى ملتفة حول م .
ت . ف ، مثلها الشرعي والوحيد ، وستواصل
التصدي لكافية المؤامرات التي تحاك ضد جاهير شعبنا
في داخل الوطن المحتل وخارجها

ال الحاج أمين النصر
رئيس بلدية قلقيلية

• شعبنا

يحيى هذا الاتفاق

إن هذا الاتفاق هو ما كان يتظاهر شعبنا في الأراضي المحتلة ، حيث أن ما يمتناه شعبنا دائمًا هو وحدة الصف والجهود لمواجهة المحن والمصاعب . إن شعبنا يحيى هذا الاتفاق ويأمل أن لا تنتهي المحن والعقبات إلا

أعاقت وحدتنا وتماسكتنا والمخاض العسير الذي عاشته
م . ت . ف طوال الفترة السابقة مابعد حرب
١٩٨٢

إن هذا الاتفاق الذي أنجرته الفصائل الرئيسية وبالمساعدة الرفاقية الفعالة من قبل الحزب الاشتراكي اليمني وحزب جبهة التحرير الجزائرية ، جاء معبراً عن مطالب شعبنا وملينا لها ، ويجب أن يكون بالتالي نقطة التحرك في المرحلة الجديدة بحيث يتم حل جميع الاشكالات الجانبيه وخاصة الخلافات الفلسطينية - السورية . إن المرحلة القادمة ستكون مليئة بالمهام الصعبة ونحن في الأراضي المحتلة نشعر بأننا الآن أكثر ثقة وأملأ وقدرة على مواجهة التحديات بعد أن قدم اتفاق عدن التاريخي إجابات عن جميع التساؤلات وطرح برنامج العمل للمرحلة القادمة بشكل واضح .

عزمي الشعيببي
عضو مجلس بلدية البيرة :

• ناشد الفصائل أن تبارك الاتفاق

د . حيدر عبد الشافي ، رئيس
الهلال الأحمر الفلسطيني في قطاع
غزة :

• على الجميع الالتزام بمبادئ الاتفاق

لقد كانت قلوبنا مشدودة للحوار الوطني وقد أقرنا
الوصول إلى هذا الاتفاق ورفع معنوياتنا وحدد أمليتنا في

رحب العديد من الهيئات والمؤسسات الوطنية في الوطن المحتل باتفاق عدن ، وقد اصدرت اعلانا بذلك في جريدة الشعب وهذا ماحاجم فيه :

الهيئات
والنقابات
والمؤسسات
الوطنية في
الوطن المحتل
تعلن تأييدها
لاتفاق عدن

رحب العديد من الهيئات والمؤسسات الوطنية في الوطن المحتل باتفاق عدن ، وقد اصدرت اعلانا بذلك في جريدة الشعب وهذا ماجاء فيه :

رحب العديد من الهيئات والمؤسسات الوطنية في الوطن المحتل باتفاق عدن ، وقد اصدرت اعلانا بذلك في جريدة الشعب وهذا ماجاء فيه :

«نشد على ايديكم»

نعرب عن تهانينا الحارة لجماهير شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات بمناسبة اعلان اتفاق الوحدة في عدن الذي اعاد لمنظمة التحرير وحدتها ، ويمكن مؤسائها الشرعية من استعادة دورها وفعاليتها .

ومن هذه المناسبة فانتابنا حرج دعوه الى اعلان

وبهذه المناسبة فاننا نحي دولتي اليمن الديمقراطية الجزائر رئيساً وحكومة وشعباً على مساعدتهم البناء في جحاج الحوار الفلسطيني في عدن والجزائر ، هذا الدور عبر عن روح الاصالة العربية المساندة لقضايا عينا .

نورتنا في المستقبل . وجاء هذا الاتفاق ليؤكد أنه بالزيارة والارادة يصحح مسار الثورة وتؤكد وحدة م. ت. ف. على الجميع أن يؤكد على مبادئ الاتفاق ويلتزم بها وأملنا أن يعمل الجميع بالخطوات التي ثمنت . وليس أجمل من هذه المهمة للشعب الفلسطيني في الداخل بشكل خاص وفي كل مكان بشكل عام ، خاصة أيام مراهنتنا على نفث المنظمة وضياعها .

بشير البرغوثي ، رئيس تحرير مجلة «الطليعة» المقدسية :

● يجب الارتفاع للوصول للاتفاق الوطني الشامل

لاشك أن هذا الاتفاق ساهم وبشكل كبير في وحدة المنظمة وتميز مكانتها العربية والدولية ، وقوية دورها الوطني . ولدى جاهير شعبنا في نفس السوق رغبة شديدة في معالجة مختلف الأسباب والعوامل التي أدت إلى هذه الأزمة ، على قاعدة وضع حل لكافة التجاوزات والاختلافات ووضع حد لأية ظاهرة انقسام ، لأن وضع م. ت. ف وأوضاع شعبنا وخاصة في الأرضي المحتلة لم يعد يتحمل أزمات أخرى .

إننا إذ نؤكد أنه يجب الارتفاع بهذا الاتفاق إلى أن يكون اتفاقاً وطنياً شاملًا بين جميع الأطراف الفلسطينية الأخرى يجب أن نشير إلى ملاحظة هامة وهي : أنه يجدر بالذكر أن لا يستغل الحرص على ضرورة تحقيق اتفاق وطي شامل لتطهيل المؤسسات الشرعية الفلسطينية وشن دور م. ت. ف .

علي أبو هلال ، أمين سر كتلة الوحدة العمالية في الضفة والقطاع :

● توجه جاد لادانة مهج التفرد والهيمنة

قابلت جاهير شعبنا ونقاباته ومؤسساتها الوطنية بارتياح كبير تمايز حوار عدن ، الذي تمثل العلاج المناسب للمرحلة الراهنة التي تعيشها . م. ت. ف .

توفيق طوبى ، عضو المكتب السياسي لحزب «راكان» :

● خطوة تاريخية في مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية

إن الاتفاق الذي حققه الحوار الفلسطيني في عدن على طريق ترسانة الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار م. ت. ف ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، على أساس برنامج سياسي وتنظيمي متفرد عليه ويستند إلى قرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني على أساس خطها الوطني المقر في المجالس الوطنية . كما تتجه بالنداء إلى سوريا من أجل المساعدة في إنهاء الأزمة القائمة بين الأخوة في فتح وبين سوريا ، مما يسمح ويساعد على تعزيز العلاقات الفلسطينية - السورية وإرهاصها على أساس معايدة الامبرالية والصهيونية وإحباط كافة المشاريع التصفوية . إننا نؤكد على ضرورة الارساع في فتح العملى لبناء هذا الاتفاق .

جورج حربون ، نائب رئيس بلدية بيت لحم وأمين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم :

● جاء الاتفاق تأكيداً على مبدأ الحوار الديمقراطي

لقد أكدت اللقاءات بين التحالف الديمقراطي واللجنة المركزية لفتح أن مبدأ الحوار الديمقراطي في الساحة الفلسطينية هو فقط المسموح به ، وهو فقط الذي يعطي نتائج إيجابية ويعمق مفاهيم النضال من موقع الادارك الوعي للمصلحة الوطنية في كافة مراحل النضال . إن استكمال الحوار مع الاطراف الأخرى يشكل مطالباً جاهيريًا يجب انجازه لوقف حالة الشلل السائد وافتتاح المراهنات على الرجوعية والانهزامية والتقدم بالوحدة الراسخة والرؤيا السياسية المحددة لمواجهة اعداء شعبنا على طريق إقامة دولتنا المستقلة بقيادة م. ت. ف .

أصدرت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لطلبة فلسطين تصريحًا اعلنت فيه عن دعمها وتأييدها لاتفاق عدن من أجل استعادة وحدة م. ت. ف على قاعدة خطها الوطني ومقاررات مجالسها الوطنية ، ودعت جميع فصائل الثورة الفلسطينية والشخصيات الوطنية العمل لإنجاح الحوار الوطني الشامل .

الطلاب
الفلسطينيون
يدعمون
الاتفاق

خليل خير نائب رئيس بلدية بيت ساحور :

نحو مع الوحدة الوطنية والتحالف الوطني المبني على التعامل الديمقراطي والقيادة الجماعية ، التي من شأنها المحافظة على استمرار المسيرة وتحقيق أهداف وطنية شعبنا الوطنية . إن هذا الاتفاق سوف يضع حدًا لكل التجاوزات التي يقوم بها الشخص استغلوا الظرف الراهن الذي تعيشه قضيتنا . إننا ندعوه لاستكمال الحوار البناء بشكل يخدم الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده ، وخاصة في الوطن المحتل .

زهرة كمال ، رئيسة المكتب التنفيذي للجان العمل النسائي :
● ناشد التحالف الوطني التجاوب مع الاتفاق

استقبلنا بفرح وبتهجد كبارين اتفاق عدن التاريحي ، الذي يعيد إلى م. ت. ف وحدتها ويعزز ويصلب خطها الوطني . إننا ناشد جميع القوى والفصائل ، وخاصة الاخوة في التحالف الوطني التجاوب مع الاتفاق ودعمه وإنجاح الحوار الشامل المتضرر به بقريباً .

**يسرى البربرى
رئيسة الاتحاد النسائي في غزة :**

لقد شعرنا بالفرح لعودة الوحدة إلى المؤسسات الفلسطينية على أساس قرارات المجالس الوطنية ، وأؤكد على أهمية التنفيذ العملي لما تم الاتفاق عليه . إننا نأمل تنفيذ هذه القرارات عملياً وبأقصى سرعة للتمثيل للإسرة الفلسطينية ، لكي تعود المسيرة إلى زخمها وقوتها .

سميحه خليل ، رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة :

● نأمل التوصل إلى الاتفاق الشامل

إننا نرحب بهذا الاتفاق الذي نأمل أن يستكمل ليمثل الوحدة الكاملة القوية غير المنافضة لكي توحد

كافحة جهود شعبنا وقواء الوطنية لتحقيق هدفنا الأساسي بعودة أبناء الشعب الفلسطيني إلى ديارهم تحت راية دولتهم الفلسطينية المستقلة . إن هذا الاتفاق يشكل اتفاقاً جديدة تعزز وحدة م. ت. ف وتنصلب خطها الوطني ، ونأمل إنجاز هذا الاتفاق والوصول إلى اتفاق وطني شامل قريباً لإعادة الحياة إلى المؤسسات الشرعية الفلسطينية .

فدوى البدى ، عضوة اللجنة العامة لعلمى المدارس الحكومية

ثمن الجهود التي بذلت لخارج اتفاق عدن إلى حيز الوجود ونحي خصوصاً التحالف الديمقراطي الذي ساهم مساهمة فعالة للوصول مثل هذه التائحة على الصعيد التنظيمي والسياسية والتي يمكن ان تنسف الى المكاسب التي حققتها م. ت. ف في السنوات الماضية .

النقابية أمل وهدان ، عضوة مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية

إننا ناشد كافة فصائل العمل الوطني الارساع في انجاز الحوار الشامل الذي سيتوج بإعادة اللحمة للمنظمة من أجل استمرار مسيرتها على أساس خطها الوطني ونأمل ان تدخل بنود الاتفاق حيز التطبيق الفوري .

د. حنا حلاق ، رئيس نقابة العاملين في جامعة بيت لحم

لقد رحب كل المواطنين في المناطق المحتلة بالاتفاق الذي يضمن وحدة م. ت. ف وإعادة احياء دورها . إننا نقدر الدور الهام الذي لعبه التحالف الديمقراطي في الوصول إلى مثل هذا الاتفاق .

إن جاهير شعبنا التي كانت تتضرر هذا الاتفاق تطالب بإنجاز تطبيقه العملي فوراً .

ريمونده الطويل . مدیرة المکتب الصحافي في القدس

إن الاتفاق يعتبر انتصاراً كبيراً كان له أثر إيجابي على

وضعنا بالداخل ونحن نأمل أن تتخذ مواقف جدية لخارج الاتفاق إلى حيز الوجود .

على قاسم عضو الهيئة الادارية في نادي الموظفين في القدس

الاتفاق هو اتفاق المشود الذي كانت تنتظره جاهير شعبنا . ونأمل ان يوضع موضع التنفيذ الفعلي حتى تعود الحياة في المؤسسات الشرعية في م. ت. ف .

ابراهيم قراعين رئيس تحرير مجلة العودة

إن هذا الاتفاق الفلسطيني شيء لا بد منه وتحمي على الساحة الفلسطينية ، وخصوصاً بعدما اجتاز الشورة التحديات والصعوبات خلال الأعوام الثلاثة الماضية وما أحدها من انعكاسات على الساحة الفلسطينية في الداخل . نحن في المناطق المحتلة استقبلنا هذا الاتفاق بفرح عظيم وبرؤية واضحة نحو المستقبل .

حضر أبو فرحة

أمين سر نقابة العامة في بيت لحم
عمال خشب الزيتون والتجارة

إننا نعتبر أن البنود السياسية والتنظيمية التي وردت في اتفاق عدن الضمانة الوحيدة لوحدة م. ت. ف وصيانته قرارها المستقل .

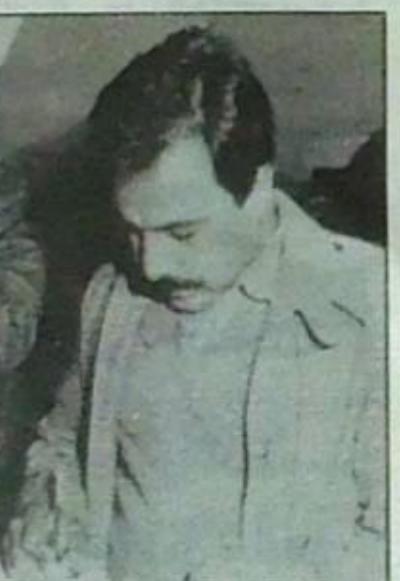
نسيم هلال

رئيس النادي الارثوذوكسي العربي في بيت ساحور

اتفاق عدن يعتبر مثمرة نضالية أتجزأها التحالف الديمقراطي على طريق المسيرة الطويلة من مواجهة نوح الانحراف وأضاليله ، التي كانت أن تعصف بالثورة الفلسطينية ومؤسساتها

احتفالات ومهرجانات وندوات

في الذكرى الأولى لتأسيس القيادة المشتركة



الرفيق أبو الطيب

عام حافل بالإنجازات

احتفلت جاهير شعبنا الفلسطيني ، ومنظمات الجبهتين الشعبية ، والديمقراطية ، والتحالف الديمقراطي بذكرى مرور عام على تأسيس القيادة المشتركة للجبهةين الشعبية والديمقراطية واقيمت في هذه المناسبة سلسلة من المهرجانات والندوات والمسيرات المشتركة وتلقت القيادة المشتركة سلسلة من برقيات التهنئة بهذه المناسبة اعربت عن تأييدها للجهود التي بذلتها القيادة المشتركة للوصول إلى وثيقة عدن التاريخية التي اعتبرت بحق بمثابة الرافعة لضمان حماية (م . ف) والحفاظ عليها كإطار ديمقراطي وطني ضد كل محاولات الانحراف السياسي والتشدد والانقسام .

في خيم اليرموك أقيمت ندوة جاهيرية شارك فيها مع غيره من أبناء شعبنا الفلسطيني في الخيم ، ومنظمات القيادة الديمقراطية والتحالف الديمقراطي .

وقد تحدث في هذه الندوة الرفيق عبد الرحيم ملوح في خيم اليرموك أقيمت ندوة جاهيرية شارك فيها مع غيره من أبناء شعبنا الفلسطيني في الخيم ، ومنظمات القيادة الديمقراطية والتحالف الديمقراطي .

وقد تحدث في هذه الندوة الرفيق عبد الرحيم ملوح في خيم اليرموك أقيمت ندوة جاهيرية شارك فيها مع غيره من أبناء شعبنا الفلسطيني في الخيم ، ومنظمات القيادة الديمقراطية والتحالف الديمقراطي .

وفي هذا المجال تحدث عن الحوار الدائر الأن بين

(م . ت . ف) كمكتب للشعب الفلسطيني وكإطار وطني ديمقراطي وحاجة خطها الوطني وأصلاح مؤسائنا واستعادة دورها التضالي الفعال . فقد تلقت القيادة المشتركة برقيات من (أبوأسامة بدران) مشار الاتحاد العام لعمال فلسطين ، ومن قيادة عور الساحل للقوى المشتركة ، ومن شبة التحالف الديمقراطي .

كما تلقت القيادة المشتركة برقيات عدّة من منظمة الشبيبة الفلسطينية ، والديمقراطية في البقاع ، ومن القيادة المشتركة للمكتب النسوى للجبهتين في البقاع ، ومن قيادة منطقة البقاع للقيادة المشتركة ، ومن المكتب النسوى للتحالف الديمقراطي ، ومن الرفاق : جبهة التحرير الفلسطينية - منطقة بعلبك ، ومن قيادة مليشيا منطقة البقاع للقيادة المشتركة .

وتلقى الرفيقان جورج حبش ، ونایف حواته برقية عدّة تهنئته حلت توقيع : وحدة الاتحاد العام لطلبة فلسطين - اوستن ، وبخان فلسطين الديمقراطي - اوستن ، وجمعية الطلبة العرب - اوستن ، وبخان مناصرة الشعب الفلسطيني - اوستن ، وبخان مناصرة الشعب البحرياني - اوستن ، ورابطة الطلبة العراقيين - اوستن ، ومركز فلسطين الديمقراطي - اوستن . كما تلقى الرفيقان جورج حبش . ونایف حواته برقية من أنصار القيادة المشتركة في هيوستن أشادوا فيها بالدور العالى الذي لعبته القيادة المشتركة في بلورة الخطوط البارزة على (م . ت . ف) والتصدي لخط الانحراف والانقسام في الساحة الفلسطينية .

دورة رياضية وبمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس القيادة المشتركة جرت دورة رياضية حلت اسم « دورة انتهيد محمود الایرانی » أحیتها منظمة الشبيبة الفلسطينية عملية جلالا - البقاع الغربي . وقد شارك فيها فرق : منظمة الشبيبة الفلسطينية ، ومنظمة الشبيبة الديمقراطية الفلسطينية ، واتحاد الشبيبة الديمقراطي اللبناني ، واتحاد شبيبة الحالصة . وقد فاز فريق منظمة الشبيبة الفلسطينية في الدورة وأحرز كأس البطولة .

كتيبة المدفعية وفي لبنان على خط المواجهة احتفلت كتيبة المدفعية المشتركة بالذكرى السنوية الاولى لتأسيس القيادة المشتركة وأحيت حفلًا ساهرًا بهذه المناسبة اشتمل على العديد من الفعاليات الفنية وقد شارك في هذا الحفل الفنان اللبناني خالد البر حيث قدم وصلات عديدة من الأغانى الوطنية والتزامنة .

برقيات تهنئة وبهذه المناسبة تلقت القيادة المشتركة العديد من برقيات التهنئة أكدت أن تأسيس القيادة المشتركة كان حدثاً توحيدياً بارزاً في الساحة الفلسطينية وهاماً في مواجهة حالة التفتت والتجزئة والتصدي لمحاولات الانحراف السياسي ، وحاجة المقاومة كمكاسب ضالى للشعب طيلة عام من الازمة التي عاشتها الثورة الفلسطينية والدور البناء والمميز الذي اضطلع به في التصدي لنهج الانحراف السياسي والانقسام وأعلنت تأييدها لاتفاقية عدن وثمنت جهود الجاهير المحتشدة برقيات إلى هذه الاتفاقية التي تعتبر بمثابة الرافعة لضمان وحدة

مع شاكل العمل الوطني الفلسطيني وإجراء الاصلاحات الديمقرطية في (م . ت . ف) مسيرة إلى أن معركة التصدى ومحاسبة المسؤولين عن زيارة القاهرة لازالت مفتوحة داخل المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

صالح رأفت : الشكك باتفاق عدن لا يخدم سوى أعداء شعبنا

وشهد عيّن نهر البارد شمال لبنان مسيرة جاهيرية ، شاركت فيها جمع الشبيبة الفلسطينية ، والتحالف الديمقراطي ، وأعضاء القيادة المشتركة ، والتحالف الديمقراطي ، وعثلو القوى الوطنية والقدمية اللبنانية . وأقيم في نهاية المسيرة مهرجان جاهيري مركزي القيت فيه كلمات التحالف الديمقراطي ، والقوى الوطنية اللبنانية .

واختتم الرفيق صالح رأفت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية - عضو القيادة المشتركة المهرجان بكلمة القيادة المشتركة أكد فيها على أهمية اتفاق عدن كإنجاز يفتح الطريق لاستعادة وحدة (م . ت . ف) على أساس وطني تقدمي معاً لللامبرالية والصهيونية وأشار إلى أن هذا الاتفاق جاء ردًا على التمرّق والتشدد ، والانحراف السياسي لصيانته راية الوحدة الوطنية وشدد على ضرورة تعزيز وتطوير هذا الاتفاق في مواجهة المؤامرات وضرب تحالفات (م . ت . ف) العربية والدولية كما أكد أن محاولات الشكك في الاتفاق والصاق التهم بالتحالف الديمقراطي لا يخدم إلا محاولات تخريب الساحة الفلسطينية وأضعاف المجاهدة الوطنية لمحظطات الأعداء . وفي الختام أكد الرفيق صالح رأفت حرص القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي على المسيرة الوحيدة تحدث فيه الرفيق أبو الطيب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيث استعرض أهمية الإعلان عن تأسيس القيادة المشتركة كخطوة على طريق توحيد اليسار في الساحة الفلسطينية كضمانة لاستمرار الثورة والدور الذي لعبته هذه القيادة طيلة العام الماضي في التصدي لانحراف والانقسام وحل إشكالات العمل الوطني الفلسطيني ، وزيارة القاهرة وما مثلته من انحراف سياسي وخروج عن مقررات المجالس الوطنية .

وقد وجه المحتشدون برقية تهنئة للقيادة المشتركة ، وأعلنتوا تأييدهم لاتفاقية عدن وأكدوا على ضرورة انجاج الحوار الفلسطيني الشامل .

برقيات تهنئة ثم تحدث عن أهمية مبدأ الحوار الديمقراطي الذي يدور في الساحة الفلسطينية في معالجة مشكلات الثورة (م . ف) وحاجة المقاومة كمكاسب ضالى للشعب الفلسطيني وإطار ديمقراطي يضم كل القوى والشخصيات الوطنية والتصدي لمحاولات الانحراف والانقسام في الساحة الفلسطينية .

وفي ختام المهرجان وجهت الجاهير المحتشدة برقيات تهنئة إلى القيادة المشتركة حيث قدم وصلات عديدة من

مع شاكل العمل الوطني الفلسطيني وإجراء الاصلاحات الديمقرطية في (م . ت . ف) مسيرة إلى أن معركة التصدى ومحاسبة المسؤولين عن زيارة القاهرة لازالت مفتوحة داخل المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي ختام المهرجان أرسلت الجاهير المشاركة برقة تهنئة للقيادة المشتركة ثمنت فيها دورها المميز في الساحة الفلسطينية وأشادت بالجهود التي بذلتها القيادة المشتركة حل إشكالات النضال الوطني الفلسطيني وأكدت التفاهم حول الدور المميز الذي يتضطلع به القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي وعبرت عن تأييدها لاتفاقية عدن السياسية والتنظيمية وطالبت بضرورة الاصلاحات الديمقرطية في مؤسسات الثورة (م .

ت . ف) والتصدي لنهج الانحراف والانقسام في الساحة الفلسطينية . هذا وقد شهدت مخيمات وجمعيات شعبنا في سوريا ندوات ومهرجانات مماثلة حيث فيها الجاهير المشاركة الدور الذي يتضطلع به القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي وأعلنت التفاهم حول وثيقة عدن والدور الذي تقوم به القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي لمعالجة أوضاع الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الرفيق أبو الطيب : خطوة على طريق توحيد اليسار

وفي خيم البداوي شمال لبنان أقيم مهرجان جاهيري بمناسبة ذكرى تأسيس القيادة المشتركة والتحالف الديمقراطي على المسيرة الوحيدة تحدث فيه الرفيق أبو الطيب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيث استعرض أهمية الإعلان عن تأسيس القيادة المشتركة كخطوة على طريق توحيد اليسار في الساحة الفلسطينية كضمانة لاستمرار الثورة والدور الذي لعبته هذه القيادة طيلة العام الماضي في التصدي لانحراف والانقسام وحل إشكالات العمل الوطني الفلسطيني ، وزيارة القاهرة وما مثلته من انحراف سياسي وخروج عن مقررات المجالس الوطنية .

وقد شارك فيها فرق : منظمة الشبيبة الفلسطينية ، ومنظمة الشبيبة الديمقراطية الفلسطينية ، واتحاد الشبيبة الديمقراطي اللبناني ، واتحاد شبيبة الحالصة . وقد فاز فريق منظمة

كتيبة المدفعية في الدورة وأحرز كأس البطولة .

وفي لبنان على خط المواجهة احتفلت كتيبة المدفعية المشتركة بالذكرى السنوية الاولى لتأسيس القيادة المشتركة وأحيت حفلًا ساهرًا بهذه المناسبة اشتمل على العديد من الفعاليات الفنية وقد شارك في هذا الحفل الفنان اللبناني خالد البر حيث قدم وصلات عديدة من الأغانى الوطنية والتزامنة .

شؤون العدو

وفاة يادين

● توفي فجأة في نهاية حزيران الماضي أول رئيس أركان للجيش الإسرائيلي الجنرال يهغال يادين عن عمر يناهز ٦٧ عاماً . وقد لعب يادين دوراً عسكرياً وسياسياً بارزاً منذ قيام الكيان الصهيوني .

فقد تولى رئاسة الجيش الإسرائيلي بالوكالة أثناء حرب ١٩٤٨ ثم جرى تعيينه في منصبه في العام التالي واستقال يادين بعد ثلاثة أعوام (١٩٥٢) واعتزل العمل السياسي وكرس وقته كأستاذ في الجامعة العبرية والبحث عن الآثار ، وكان هو مكتشف خطوطات البحر الميت .

ثم عاد يادين إلى العمل السياسي بعد حرب ١٩٧٣ وكان عضواً في لجنة « التقصير » التي تولت التحقيق في نتائج حرب أكتوبر والتي برأت موسي ديان وزير الدفاع وغوردون أمير رئيس الوزراء من تهمة التقصير المنسوبة إليها أثناء الحرب .

وفي عام ١٩٨١ شكل يادين حزباً حل اسم « الحركة الديمقراطية للتغيير » حصل على ١٢ مقعداً في الكنيست العاشرة وسلم على إثر ذلك منصب رئيس الوزراء .

مفاوضات أمريكية إسرائيلية حول « المنطقة الحرة » !

● غادر تل أبيب يوم الاثنين الماضي وفد إسرائيلي إلى واشنطن لحضور المفاوضات الجارية متقدمة مع الولايات المتحدة حول إقامة المنطقة التجارية الحرة بين البلدين .

وذكر راديو العدو أن وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي جدعون يات سيضم إلى هذه المفاوضات في نهاية الأسبوع .

وجهًا لوجه

موسم الجراد ... ومحاجنات البعض !!

اتفاقات إسرائيليات مع بوغوتا وواشنطن !

● أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي اسحق موداعي لدى عودته من جولة استغرقت ثلاثة أيام في كل من كولومبيا والولايات المتحدة أن الكيان الصهيوني وقع اتفاقين في مجال الطاقة مع هاتين الدولتين .

وقد نص الاتفاق الموقع مع كولومبيا على تزويد معامل الطاقة الحرارية الإسرائيلية في السنوات الخمس المقبلة بخمسة ملايين طن من الفحم مقابل متطلبات صناعية إسرائيلية . وأوضح الوزير أن قيمة الصفقة تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار .

ففي مؤتمر صحفي عقده الملك حسين والرئيس الفرنسي فرانسوا مitterrand بمناسبة زيارة الأخير للأردن ، قال الملك : إن قاعدة المفاوضات المكتملة مع « إسرائيل » هي قاعدة الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، وستنطلي ما سيفعله حزب العمل إذا فاز في الانتخابات .

● موسم الانتخابات التشريعية في الكيان الصهيوني فتح المزاد العلني بين التكتلين المنافسين حول الأراضي العربية المختلفة وأطلق الجراد بخمسة ملايين طن من الفحم مقابل متطلبات صناعية إسرائيلية . وأوضح الوزير أن قيمة الصفقة تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار .

ففي مؤتمر صحفي عقده الملك حسين والرئيس الفرنسي فرانسوا Mitterrand بمناسبة زيارة الأخير للأردن ، قال الملك : إن قاعدة المفاوضات المكتملة مع « إسرائيل » هي قاعدة الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، وستنطلي ما سيفعله حزب العمل إذا فاز في الانتخابات .

● في السوق « الشاب » الذي عبر عنه الملك حسين يفترض أن « الليكود » ليس لديه ما يمكن التفاوض عليه ، كما قال الملك مارا ، لكن ما يتسرّب من أبناء إسرائيل تؤكد أن تحوش الملك لا يتوقف عند حزب العمل بل وهو يشمل « الليكود » أيضاً .

ففي أسبوع واحد أعلن اسحق شامر أن « إسرائيل والأردن عقدا مؤخراً اتصالات مكثفة عبر الولايات المتحدة لحل مشاكل على الخدود المشتركة كما عقدا مباحثات مباشرة حول قضايا أخرى » (السفير - ٢٥/٦/٨٤) .

إبيان : إعادة القدس أمر غير وارد !

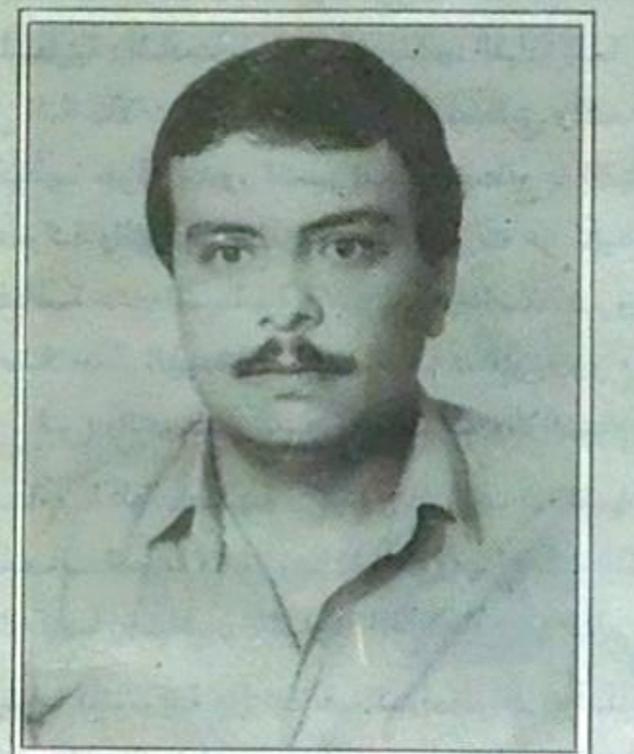
● قال وزير الخارجية الإسرائيلي يوفال نتان أن اتفاقاً سرياً أبرم في شهر أيار الماضي في المغرب بينالأردن وحزب العمل بشأن مستقبل الأراضي العربية . وبعد ذلك أعلن شمعون بيريز « إن العودة إلى حدود ما قبل العام ١٩٦٧ وإعادة القدس الشرقية أمر غير وارد ! »

● وتساءل إبيان قائلاً : « أيطن الملك حسين بإيمان أنه سبّر كل شر من الأرضي التي حرها العام ١٩٦٧ ؟ وأضاف : « ليس يوسعه أن يعتقد ذلك ولن يرانا نعيد إليه حائط المبكى » .

● واستبعد إبيان أي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

عنوان

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تنعى الشهيد البطل معين عبد الرحمن محمد (عادل أيوب)



● نعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الشهيد البطل معين عبد الرحمن محمد (عادل ، أيوب) ، الذي استشهد يوم ٢/٧/١٩٨٤ ، في بيروت على أيدي الرزمر العميل المعاذية للشورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانيّة ، شامل بهدف إلى بلوة اتفاق تهاني شارك في صنعه جميع القوى الوطنية ، ويكون قاعدة لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني ، وذلك وفقاً للأسس المتفق عليها ، والتي اعلنت في بيان الاخ خالد الفاهم الصادر في ١٩/٦/١٩٨٤ .

● الاسم الحقيقي : معين عبد الرحمن محمد .

الاسم الحركي : عادل خير الله (عادل أيوب) .

تاريخ ومكان الولادة : بيروت ١٩٥٤ .
الاتصال بالجبهة : ١٩٧٦/٣/٩

الوضع الاجتماعي : أعزب .
الرتبة العسكرية : ملازم أول .

لقد كان الرفيق الشهيد مثال البطولة والتضحية ، وشارك في كافة معارك لبنان يسالة ، وجرح الرفيق أثناء تصديه للهجوم الصهيوني في بيروت .

في بيان صادر عن التحالف الديمقراطي الفلسطيني

اتفاق عدن : انتصار للخط الوطني وصيانته لوحدة المنظمة

رغم الاتفاقيات المتكررة بين التحالفين الديمقراطي والوطني على الامتناع عن الادلاء وبشكل قاعدة لتنشيط مؤسساتها الشرعية .

ان جاهزير شعبنا التي احتضنت اتفاق بالقوة والتفت حوله تنظر بمرارة إلى مواقف الشنج والانفعال التي لا ينسجم عنها سوى استمرار الفرقنة والانقسام والشلل في منظمة التحرير ومواصلة تدمير وحدتها وتمزيق صفوفها .

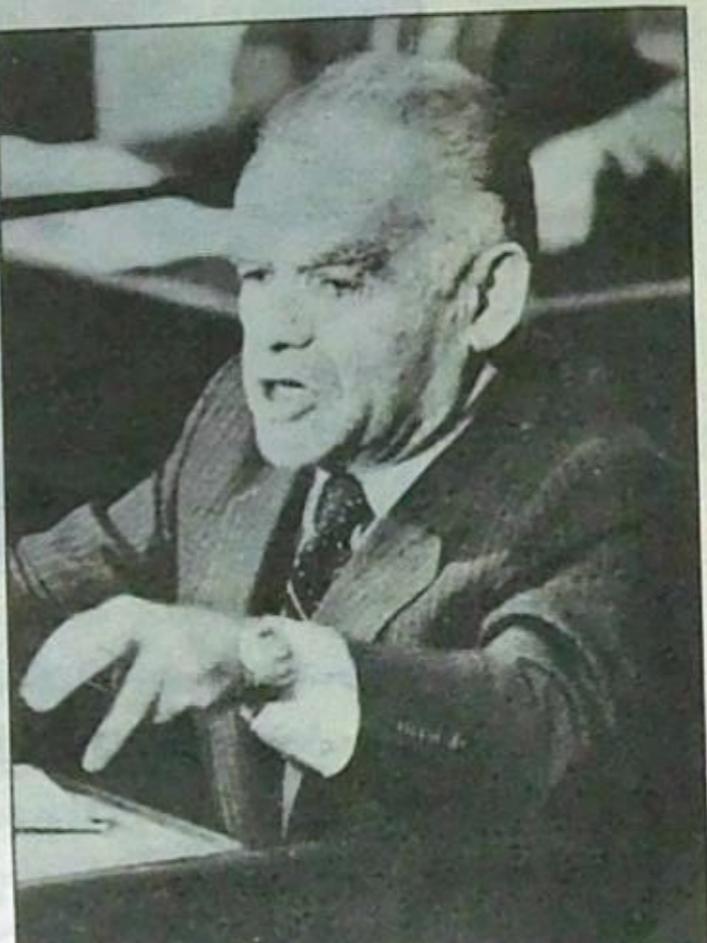
ان التحالف الديمقراطي يؤكّد حرصه على مواصلة الحوار مع التحالف الوطني من أجل التوصل إلى توحيد مواقف القوى الوطنية ، وللنضال المشترك من أجل استعادة وحدة م. ت. ف. من خلال حوار وطني شامل بهدف إلى بلوة اتفاق تهاني شارك في صنعه جميع القوى الوطنية ، ويكون قاعدة لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني ، وذلك وفقاً للأسس المتفق عليها ، والتي اعلنت في بيان الاخ خالد الفاهم الصادر في ١٩/٦/١٩٨٤ .

ان اتفاق عدن هو انتصار للخط الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وأي حدث عن تراجعات مزعومة ، يتضمنها اتفاق لا يمكن ان ينفي هذه الحقيقة . فالاتفاق هو حصيلة جهد مشترك يضمن الحد الأدنى من الموقف الوطني المشترك الذي يمكن ان تتحدد على اساسه كافة القوى والشخصيات الوطنية الفلسطينية من أجل استعادة وحدة منظمة التحرير على قاعدة وطنية واضحة معادية للامبرالية والصهيونية وللحالول الاسلامية .

و هذا الاتفاق لا يهدف إلى فرض أمر واقع على احد ، بل هو كما تؤكد نصوصه خطوة على طريق استعادة الوحدة ، يجب ان

الانتخابات الاسرائيلية

مع اقتراب يوم الثالث والعشرين من تموز ، تقترب ساعة الصفر وتتوتر أكثر فأكثر اعصاب القيادة الصهيونية وكذلك أعصاب بعض الزعماء العرب ، بعد أن استندت الأسابيع الخمسة عشر الماضية الجزء الأكبر من مناورات المتصارعين الصهاينة على صوت الناخب الإسرائيلي . ويمكن القول إن حلول ساعة الصفر هو ، في النهاية ، لصالح حزب العمل المعارض وتحالفه السياسي حيث أن كل ما فعلته الأسابيع الماضية أنها كشفت - مجدداً - حقيقة ما يشبه التماطل بين التجمعين السياسيين الكبارين .



شامير

يصبح أكثر واقعية إذا استطاع شامير أن يقيم تحالفًا بعد الانتخابات بينه وبين حزب « ياهد » الذي شكله عزرا وايزمان والذي ثبّر الاستطلاعات إلى إمكانية حصوله على ٣ - ٤ مقاعد . وهذا الاحتمال ليس مستحيلاً ، فحتى زعيم حزب العمل يعتقدون أن في مقدور « الليكود » أن يستقطب في نهاية الأمر وايزمان . وعلى أية حال لا يزال أساساً أسبوع للحسابات الدقيقة . أما الآن فإن أحداً لا يستطيع أن يلغي هامش المفاجآت حتى الساعات الأخيرة . ولعل الترد الذي خلقه ذلك التماطل الذي تحدثنا عنه بين الجماعتين في نفوس الناخبين الاسرائيليين هو الأساس الموضوعي لوجود هذه الامانة للمفاجآت . وفي أحيان كثيرة تلعب الساعات الأخيرة في أيام انتخابات عامة دوراً بالغ الأهمية في النتائج النهائية . نسبة عدد المترددين مثلاً تصنّع أحياناً التتجدد ، بل إن تصرّفاً لأحد الرعاع في المحطة الأخيرة أو قراراً يتخذه الحزب السياسي قد يغير النتيجة العام أو يحسم موقفه أوقطاعاً من قطاعات الناخرين .

إن حجم المترددين يظهر حجم هامش المفاجآت ، وفي مقال لصحيفة « الصندي تايمز » البريطانية عن الانتخابات الاسرائيلية جاء قوله : « إن ما يزعج المسؤولين عن حالة حزب العمل هو أن ما لا يقل عن ٢٥ في المائة من أصوات الناخرين لا تزال توصف بأنها تقرر من تذهب بعد ، مما يعني احتمال أن تتحول في آخر لحظة لمصلحة الليكود الحاكم . والحقيقة أن مسؤولي حزب العمل يعبرون في مجالهم الخاصة عن اعتقادهم بأن معظم هذه الأصوات ستذهب في خانة الليكود في نهاية الأمر » - الصندي تايمز - ٧/٣ - .

ويقى عامل آخر لرسم الصورة النهائية يدخله كثير من المراقبين السياسيين هو حقيقة الموقف الأمريكي وما يمكن أن يتخدنه من أجراءات لدعم هذا الطرف الإسرائيلي أو ذاك . ومع أن المنطق البسيط يفترض تحييد الولايات المتحدة لمجرد حزب العمل لأسباب معروفة ، إلا أن هامش المفاجآت لا يستثنى هذا العامل خصوصاً في ظروف الراهنة التي تفرض على إدارة ريفغان حسابات خاصة جداً . لكنه يمكن القول مع ذلك أن أهمية الدور الأمريكي في الوجود الصهيوني كلها لا يغير ولم يغير في انتخابات ١٩٧٧ و ١٩٨١ من حقيقة أن الناخب الإسرائيلي يحركه في النهاية مشاكله وهوئه الداخلية ، وسيكون الأمر على التحوفن في الانتخابات التي حلّت ساعة الصفر فيها .



عوني صادق

ويعتقد مراسل صحيفة « الفايتشال تايمز - ٣/٧/٨٤ » البريطانية « أنه لا يوجد في الحقيقة فرق يذكر بين حزب العمل وتحالف الليكود في موقفهما من قطاع غزة ومرتفعات الجولان » . أما الفرق بينهما تجاه الانتخابات . وفي رأي « الواشنطن بوست » الأمريكية أن « الليكود » يستطيع أن يشكل الحكومة بفضل الأحزاب الدينية والصغيرة حتى ولو حصل على مقاعد أقل في الكنيست . والحقيقة أن هذا التصور

ويعتقد مراسل صحيفة « الفايتشال تايمز - ٣/٧/٨٤ » البريطانية « أنه لا يوجد في الحقيقة فرق يذكر بين حزب العمل وتحالف الليكود في موقفهما من قطاع غزة ومرتفعات الجولان » . أما الفرق بينهما تجاه الضفة الغربية فيرى مراسل الصحيفة البريطانية أنه « تضليل بفضل سياسة الاستيطان التي اتبعتها حكومات الليكود » ، ولذلك فإن « أي شخص يتوقع تعرضاً سرياً أو مثيراً لأنباء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية سيحب أمله . فإذا ما شكل تحالف الليكود الحكومة المقبلة فإن كل ما يمكن توقعه هو المزيد من السياسة نفسها والمزيد من المستوطنات .

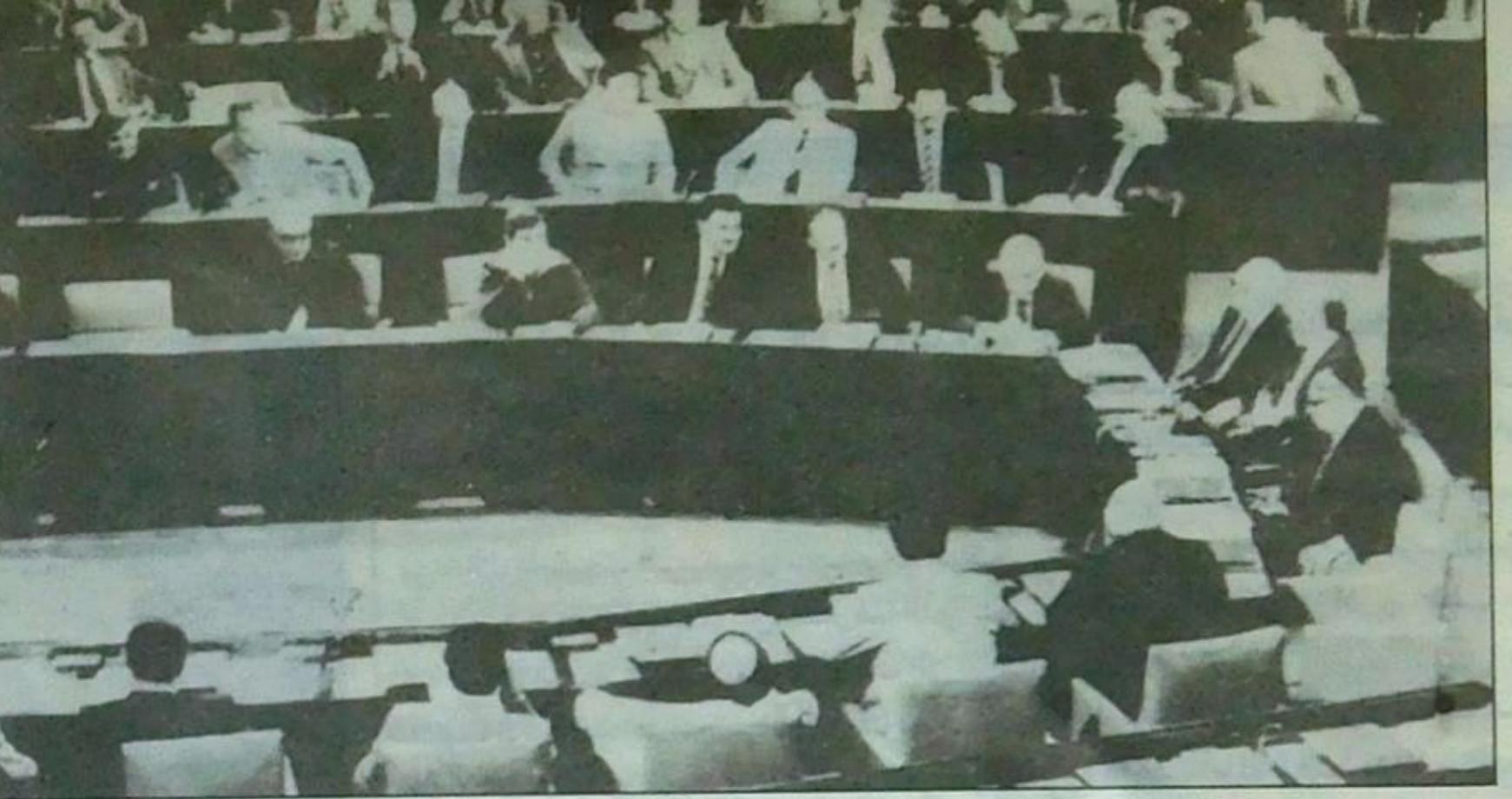
اظهرتهم تصريحاتهم أقل اهتماماً بأمن المستوطنين الصهيونين من جهة والذى دفعهم فيما بعد لمزيد من التشدد جعلهم في النهاية يبدون أكثر شدةً من السابقة . وتصريحات زعيم حزب العمل الذي بدأ بالحديث عن انسحاب فوري يتهم خلال شهر من وصوهم إلى السلطة تراجعت أسبوعاً وراء أسبوع هذا الضغف التكتيكي لدى زعامة المعارضة تحولت إلى حقيقة مفتوحة قد تؤدي حتى عدم الانسحاب . وقد نجح التكتيك الذي اتبّعه زعيم « الليكود » في جر « العمل » إلى موقعه عبر اتهامه بالخيانة الوطنية والتساهل في حماية « أمن إسرائيل » مما غيره عن تقديم « البديل الحقيقي » لنظرية

والحقيقة التي تتضح للمرأب في هذا الموضوع هي أن التزام زعيم « الليكود » بصفة عامة لا تتعرض لتفاصيل المسألة أظهرهم أكثر صدقًا وأبعد عن ارتباك الأخطاء التكتيكية بعكس زعيم « العمل » الذين أظهرواهم تصريحاتهم أقل اهتماماً بأمن المستوطنين العتوان الثاني الكبير ، كان حظه من حيث تلاشيه أكثر من حظ سابقه رغم الأهمية الإعلامية التي أعطيت له في البداية . وتصريحات زعيم حزب العمل التي بدأت بالحديث عن انسحاب فوري يتهم خلال شهر من وصوهم إلى السلطة تراجعت أسبوعاً وراء أسبوع هذا الضغف التكتيكي لدى زعامة المعارضة تحولت هذه الممارسة إلى تردد ما يفكّر فيه زعيم « الليكود » في وقت يظلّ عامل الصدق في جانب هؤلاء من وجهة نظر الناخرين .

وأما بخصوص موضوع الأراضي العربية المحتلة ، وهو ثالث العناوين المهمة في الحملة الانتخابية ، فإن تراجع حزب العمل عن « مقولاته » القديمة كان واضحاً وملموساً للجميع ، الأمر الذي لم يستطع معه هذا الحزب أن يناور كثيراً بشأنه . وما عدا بعض التصريحات التي لم تكن تتحمل في طياتها أكثر من الماليون وذلك لسبب بسيط هو أن الحكومة والمعارضة تقاسمان نفس الهدف الاستراتيجي وهو الخروج من لبنان مع توفير الأمن للجليل . ولم تعد رزنامة التي اتبّع في عهدي « الليكود » قيدت سلحفة حزب العمل في المعركة الأخيرة .

ساعة الصفر... وهامش المفاجآت!

فالحساب الخاتمي - أو شبه الخاتمي - لاتجاهات المعركة الانتخابية وسيرها في الأسابيع الماضية يظهر أنه كلما يمر أسبوع جديد كان « تيز » ، حزب العمل يقل وبريقه البراغي يتضاءل . ونظرة سريعة على « المحولات النهائية » تصرّحات زعيم حزب العمل تؤكد هذا فالازمة الاقتصادية وأهميتها في هجوم « الماراخ » لم تعيّ له موقفاً يقنع الناخب الإسرائيلي بالتخاذل قراره بجانب هذا التجمع ، ذلك لأن الحلول المتوفرة عند حزب العمل هذه الأزمة - غير الوعود - تتمثل تاريجياً وبكلمة في السيطرة الحكومية على قطاعات كبيرة في الاقتصاد ، وفي الظروف الحالية لن يكون أمامه إلا حملة تكشفية رهيبة أكثر مما طال به « اورغاد » ولم يستطع تفاديها . وهذه الأسباب اقتصرت حلة حزب العمل الانتخابية في هذا الصدد على الحديث عن مساواة سياسات « الليكود » الاقتصادية ولم تتحدد إطلاقاً عن خططات الحزب أو معاشر ما سيتبعه من سياسات اقتصادية إذا وصل إلى السلطة . غير أن سكت حزب العمل عن سياساته لم يقلل من خوف قطاع مهم من الناخرين يتوقع بل يعرف ما سيقدم عليه من إجراءات خصوصاً أن علاجاً حقيقياً لأزمة الكيان الصهيوني الاقتصادي ليس في متناول أحد ولن يكون بالمعنى الاقتصادي . وهكذا تم تفسيس أكبر باللون حاول حزب العمل أن يستفيد منه في بداية الحملة !



تشير الدلائل والاستطلاعات الانتخابية إلى احتلال عودة التجمع العمال (المرax) إلى السلطة في الانتخابات «الإسرائيلية» القادمة ، وفي استطلاع أجرته صحيفة معاريف «الإسرائيلية» فإن حزب العمل سيحصل على ٥٥ مقعداً في الكنيست الذي يتالف من مائة وعشرين عضواً .

الانتخابات الإسرائيلية والتسوية السياسية

بقلم : د . فايز رشيد عيسى

بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومحاوطة طرح فكرة إقامة إدارة ذاتية في المناطق المحتلة .

ولقد تبنى حزب العمل «الإسرائيلي» في برنامجه الانتخابي عام ١٩٨١ خطة تقوم على أساس المزاوجة بين الحكم الذاتي كمرحلة انتقالية على طريق التسوية الاقليمية في إطار ما يسمى «الخيار الأردني» وهي خطة ترتكز مثل سياسة «كمب ديفيد» على التنازل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ، فقد ورد في البند ١٣ من دستور حزب العمل :

« إن اسرائيل التي تدرك وجود المشكلة الفلسطينية ، ستكون مستعدة للمساهمة في حلها ضمن إطار دولة اردنية - فلسطينية حيث تتبع المسوية الذاتية للعرب الفلسطينيين أن تجد حلها ، وسوف تمثل الدولة الاردنية - الفلسطينية على الأرض الاقليمية لشرق الأردن وأجزاء كثيفة السكان في الضفة الغربية وغزة بغير إخلاء قوات الجيش الإسرائيلي منها عند إقرار السلام ». أما حول مفهومه لممثل الفلسطينيين فيجب حزب العمل في وثائقه على ذلك في البند ١٧ من دستوره الذي ينص على : « اشراك ممثلين مفوضين من سكان الضفة الغربية وغزة أو وتصعيد إجراءات تغيير الواقع ومحاولة خلق زعامة تقوم بسلطات الاحتلال هناك سيكون العامل

وفي هذه الفترة لا بد من المعاودة إلى تسلیط الأضواء على حقيقة موقف المرشحين للفوز من التسوية حيث يركز حزب العمل على استعداده للتفاوض مع العرب إذا عاد للسلطة .

حقيقة الخلاف
بين الليكود والمرax بالنسبة
لقضية الفلسطينية

في مؤتمره الذي عقد في أوائل عام ١٩٦٩ ، صاغ حزب العمل «الإسرائيلي» الحاكم آنذاك مفهومه بالنسبة للمناطق الفلسطينية المحتلة ، والذي تكرس تمويه سياستها الاحادية إزاء الضفة الغربية وقطاع غزة تحت شعار «ال الخيار الأردني » أو التسوية الاقليمية مع الأردن على ضوء «مشروع آلون» ، وقد طرح الخيار الأردني باعتباره يشكل نفياً لفكرة الدولة الفلسطينية ونقضاً لمبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، واقتصر ذلك على صعيد المناطق المحتلة نفسها بترسيع ممثلين مفوضين من سكان الضفة الغربية وغزة أو

الشعب لمعالجة المشاكل الاقتصادية الملحّة وإقامة حكومة قوية على قاعدة برلانية متينة ومحروقة من انتشار الشركاء الائتلافيين الصغار والمتسع بفتره زمنية كافية لإنقاذ الصناعة والساحة والزراعة ، وخلق أماكن عمل لآلاف الشباب وشابة خلال السنوات الأربع المقبلة وتنفيذ برنامج اقتصادي وسياسي شامل . إضافة إلى هذا التصور ، فإن حزب العمل بدأ مناوراته السياسية حل القضية الفلسطينية ، فقد دعا شمعون بيريز الملك حسين إلى المشاركة في مفاوضات التسوية وصرح قائلاً : «إذا فاز حزب العمل في الانتخابات القادمة فسيكون الحزب مستعداً للدخول في مفاوضات مع الأردن من دون أي شروط مسبقة ، ومن دون التزام الأردن بقبول اتفاقات كامب ديفيد» . وفي لقاء مع كوادر عملية فلسطينية أضاف قائلاً : «أنه في حال قيام مصر بتقديم اقتراح بشأن تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة أولاً ، فإنه على استعداد بحث هذا الاقتراح» .

كما وبدأ المرax في تشريح علاقاته بالتنظيم المصري ، تحلى ذلك في زيارة آبيا يابا وزير الخارجية الأسبق وأحد أركان حزب العمل إلى مصر ، والذي أعاد إلى الأذهان التصور المرادي للحل ، فقد صرّح يابا قائلاً :

«في حالة فوز العمل في خيارات القادمة ، فإن الحزب سيعطي دفعة لجهة السلام بتجديده بناء المستوطنات اليهودية المدنية في الأراضي المحتلة ، وأضاف قائلاً : إن حزب العمل يساند تعايش الإسرائيليين والعرب في الضفة الغربية وقطاع غزة» .

ومن المتظر خلال الفترة القادمة أن ترتفع وتيرة الحديث عن التسويات في حالة فوز حزب العمل في الانتخابات والعودة مجدداً إلى مشروع آلون .

وإن أخطر ما في ذلك هو استعداد اليمين الفلسطيني والرجعية العربية للدخول مباشرةً في هذه التسويات بعد زيارة عرفات الخيانة إلى القاهرة ، وتقويع الانفصال الأردنية - الفلسطينية الأخيرة مع ياسر عرفات ، وما يترتب عنها من عودة إلى الخيار الأردني وهو نفس مشروع المرax حل القضية الفلسطينية . شهور قليلة فقط بقيت على موعد إجراء الانتخابات في «اسرائيل» وستشهد فترة الاعداد لها معارك حامية بين الأحزاب «الإسرائيلية» المختلفة .

وإن كافة الدلائل تشير إلى احتلال عودة حزب العمل إلى السلطة ، وفي هذه الأحوال فإن المنطقة ستكون عرضة لتغيرات سياسية

من العوامل التاريخية المرتبطة بطبيعة الحركة الصهيونية والأصول الاجتماعية والثقافية المختلفة للمهاجرين والمستوطنين اليهود في فلسطين منذ مقابل الاندماج البريطاني ، وقد شكل هذا النظام التعدي قياداً على أكبر حزبين في «اسرائيل» في امكانية استلام أحدهما للسلطة دون الاعتماد على أصوات الأحزاب الصحفية . وظهور بين الفينة والأخرى أصوات تطالب بتعديل الصيغة الحالية القائمة على «التشيل السياسي» بحيث يقبل اعتقاد الأحزاب الكبيرة على الأحزاب الصغيرة في تشكيل الحكومات المتعاقبة ، الأمر الذي يقيد حركة أي حزب كبير في السلطة .

رغم تعدد الأحزاب الدينية ورغم التغيرات الطفيفة التي تطرأ بين الوقت والآخر على هذه الأحزاب كانضم بعض أعضاء أحد هذه الأحزاب إلى حزب آخر أو زوال أحد其ها وانصهاره في حزب آخر ، فإنها جميعاً تتساءل في مفاهيمها الأيديولوجية وإلى حد كبير في ترجمة تلك المفاهيم إلى مواقف سياسية ، ويشكل الفكر الديني الغربي ركيزة أساسية لفهم هذا المعسكر وموافقه السياسية من القضايا الأساسية المتعلقة بالسياسة الخارجية والسياسة الداخلية في مختلف المجالات ، لكنها تختلف أحديانها في تحدیدها لأفضل الأساليب التي يجب اتباعها لتحقيق هذه السياسات ، كما وتلتقي هذه الأحزاب في توجهاتها الاقتصادية والاجتماعية .

وهناك حركات تشكل امتداداً لبعض الأحزاب اليمينية الدينية مثل حركة غوش ايمونيم الدينية المتطرفة ، وحركة كاخ التي يتزعّمها الحاخام الراهن مائير كاهانا والتي تقوم على ثلاثة مبادئ أساسية وهي : المفهوم العنصري فيما يتعلق بالعلاقات مع العرب ، إقرار العطف بما في ذلك قتل العرب من أجل تطهير أرض اسرائيل ، والمعارضة المبدئية لسلطة الحكم الديمقراطي الذي يشكل الركن الأساسي لسياسة التجمع تجاه الأرضية العربية المحتلة .

أما حول الوضع في لبنان ، فالتجتمع يهدف إلى إنهاء التوتر «الإسرائيلي» في لبنان بسحب القوات «الإسرائيلية» من هناك بعد تحقيق ترتيبات أمنية معينة في الجنوب تحول دون عودة «القوات المعادية إلى تهديد مستوطنات الشهاب» .

حزب العمل يبدأ مناوراته السياسية

في مداخلته في الجلسة التي وافق فيها الكنيست على حل نفسه ، اقترح شمعون بيريز زعيم حزب العمل خطته لانعاش الدولة وتمثل في قبول تصديق من

ال个多بية الحزبية وصراع الأحزاب

يقوم النظام الحزبي في الكيان الصهيوني على مبدأ التعددية الحزبية ، وقد حتمت الأخذ بهذا الناظم جملة

من العوامل التاريخية المرتبطة بطبيعة الحركة الصهيونية والأصول الاجتماعية والثقافية المختلفة للمهاجرين والمستوطنين اليهود في فلسطين منذ مقابل الاندماج البريطاني ، وقد شكل هذا النظام التعدي قياداً على أكبر حزبين في «اسرائيل» في امكانية استلام أحدهما للسلطة دون الاعتماد على أصوات الأحزاب الصحفية .

وحيث يقبل اعتقاد الأحزاب الكبيرة على الأحزاب الصغيرة في تشكيل الحكومات المتعاقبة ، الأمر الذي يقيد حركة أي حزب كبير في السلطة .

شيء كثي في مفاوضات السلام . إن الدفاع الشامل في المجال الأيديولوجي السياسي هو واجب تحمله كل حكومة إسرائيلية ، ويجب تعزيز النشاط الأيديولوجي والسياسي في أوساط الرأي العام والحكومات والمجالس النسائية والمنظمات الدولية ضد من الشرعية للمنظفات ضد التسامح بشأن نشاطها التخريبي .

بهذه الآراء والمقاهيم فإن حزب العمل يملك قدرة إثبات من المعاورة السياسية في تعاطيه مع التسويات المطروحة في المنطقة وعلى الأخضر مشروع ريعان الذي يرفضه تحالف ليكود الذي يتمسك بالمواصفات والشروط التي وضعها التنتفه الحكم الذاتي ، والتي تشكل الضوابط والضمانات لجعل هذا الحكم غطاء للضم السافر والأخلاق الذي يدعوه إليه .

إن التجمعين الكبار ، الليكود والمرax ، على نفس الأسس والأهداف الصهيونية ولكن الاختلاف

فقط هو في أساليب تحقيق هذه الأهداف ، ففي حين ينادي الليكود «بفرض اسرائيل الكاملة» فإن حزب العمل يعارض الاستيطان (ولا يعارضه كبداً) في المناطق الأهلية بالسكان العرب مما يشكل خطراً على نقاط وصفاء «الدولة اليهودية» وهذا لا يعني بالنسبة للتجمع الامتناع عن الاستيطان في الأغوار والسفوح الشرقية لجلال الضفة والقدس وجبل الخليل وقطاع غزة ، وهو ما يعني بتمسك التجمع بمشروع آلون الصهيوني الذي يشكل الركن الأساسي لسياسة التجمع تجاه الأرضية العربية المحتلة .

إن هذه الأحزاب الدينية تكرر وجود القضية الفلسطينية مهاتماً وترى على هذا الأساس أن «اسرائيل» غير معنية بالبحث عن حل قضية لا يوجد لها حبّ زعم هذه الأحزاب .

ال或多بية الحزبية وصراع الأحزاب

في مداخلته في الجلسة التي وافق فيها الكنيست على حل نفسه ، اقترح شمعون بيريز زعيم حزب العمل خطته لانعاش الدولة وتمثل في قبول تصديق من

لبنان . . . الأمن للخاطفين

الأردن : «أسراب البعض» تغطي الاتصالات المباشرة

الاتصالات السرية والعلنية بين الأردن وحكومة العدو ، والتي لم تقطع في مختلف الظروf ، كانت دائمًا تجذب مباحثيها أو ما يبررها على حد قول بعض المسؤولين الأردنيين ، طلما كان هناك موضوع صالح للاتصال

«أسراب البعض» هذه المرة هي الغطاء . فقد أعلن مسؤول في حكومة العدو أن اتصالاً أردنياً «إسرائيلياً» ماشأ جرى الأسبوع الماضي بشأن «أسراب مزعجة من البعض هاجمت مدينتي إيلات والعقبة على البحر الأحمر» .

وقال المسؤول «الإسرائيلي» إن مسؤولين من الجانبين بحثوا في الأمر ، كما ناقشا مسائل محلية عدة أخرى ! ووصف المباحثات بأنها دليل على «سلام الأمر الواقع بين البلدين» .

استراتيجية للدفاع الخليجي

ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» في تقرير لها من الكويت أن القادة العسكريين لدول مجلس التعاون الخليجي الذين بدأوا اجتماعهم في ٧ تموز الماضي «بحشو في امكانية التوصل إلى صيغة نهاية لمشروع دفاعية موحدة وضعها رؤساء أركان دول المجلس في اجتماعهم الأخير في الرياض» .

ونسب الوكالة أيضاً إلى مسؤول كويتي القول «إن الاجتماع يهدف إلى التوصل إلى الحد الأقصى من التنسق بين جيوش دول مجلس التعاون ، والانسجام التام بين أسلحتها في حال حدوث عدو ضد دولة أو أكثر من دول الخليج» .

فيها ذكرت مصادر دبلوماسية عربية أن البند الأول في هذه الاستراتيجية هو سبل توحيد أنظمة الدفاع الجوي في دول المجلس تحت لواء طائرات «أواكس» الأمريكية في السعودية وبحماية صواريخ «هوك» الأمريكية المضادة للطائرات .

تونس : قلق جاهيري يهدد بالانفجار

ذكرت تقارير صحفية أن الوضع السياسي في تونس يحيط الآن مرحلة من عدم الاستقرار ، من ناحية بسبب تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد ، ومن ناحية أخرى بسبب تصاعد الصراعات بين عدة أطراف في داخل السلطة . وتضيف التقارير أنه في ظل هذه الظروف فإن النسمة الشعبية ضد النظام تسع تدريجياً مما يهدد بامكانية ثوب انتفاضة جاهيرية جديدة ماثلة «لثورة الخبز» التي جرت في كانون الثاني الماضي .

من جانب آخر نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر تونسي مطلع أن الحكومة التونسية قررت العودة عن قرارها السابق باللغاء الزيادة في سعر الخبز الذي كان السبب المباشر وراء «ثورة الخبز» .

وتضيف الوكالة «أن زيادة سعر رغيف الخبز عدة مليارات ، قد تريع الميزانية من دون أن تثير ردود فعل معادية من الشعب» . إلا أن الوكالة نفسها أضافت تقول أن «قلق الأهالي قد يأتي من الارتفاع المتواصل في أسعار المنتجات والخدمات الأخرى التي أعلى عن زيادة أسعارها مؤخراً في ظل تجميد شبه كل للأجر» .

الجنوب المقاوم

موجة الإرهاب الوحشية التي فرضها الاحتلال على قرى ومدن الجنوب قابلها رجال المقاومة الوطنية بتكتيف عملياتهم المسلحة وتصعيدها ، ورغم أن إدعاءات المحتلين قد انصبت خلال الأسابيع الماضية على أنهم قد احرزوا نجاحاً كبيراً في الجنوب عندما اشروا جيش لحد عملية الأمن ، إلا أن مجريات الأحداث والتزيف النموي الذي لم يتقطع ليلة واحدة منذ انتلقت أول رصاصة على طريق المقاومة الوطنية ، يقولان غير ذلك .

المَهْمَةُ الْإِنتَخَابِيُّ يَسْيُطُرُ عَلَى الْمُحتَلِّينَ

المقاومة الوطنية بتوافر مصادقة على صعيد الممارسات الارهامية زجت قوات الاحتلال بالمربي من أيامها في مدن الجنوب المحتل الرئيسية وكفت دورياتها ، وقد عاش أهالي النبطية أيامًا صعبة تحت رحمة دبابات «ستوريون» التي غطت شوارع المدينة وعرقلت حياتها الطبيعية ، كذلك كفت جيش لحد دورياته في صيدا ومناطق سيطرته . وعلى صعيد آخر تعرضت بلدة معربة لداءه قاتم بها قوة مشاة إسرائيلية قدرت بحوالي ٨٠ عنصراً ، وسط رفض واحتجاج وجحارة الأهالي . هذا فضلاً عن محاصرة بديس ، برج رحال ، يانوح ، حيث منعت الإمدادات التموينية عن هذه البلدات . وفي القرى الحدودية قامت القوات الإسرائيلية المحتلة بطريق بلدة «مركبا» ، قضاء مرجعيون وقامت بتفتيش منازلها منزلاً متزلاً ، بمساعدة قوات لحد ، حيث اقتحمت العديد من شبان البلدة بهمة «التخطيط للقيام بعمليات عسكرية ضد القوات الإسرائيلية» . وتعرضت مؤخرأً بلدة جبيش لداءه منظمة ،

بعد أن نفذ رجال المقاومة الوطنية عملية جريئة قبل أيام جنوب البلدة . وكانت هاربة بلد الشهيد «بلال فحص» بقوة على المحتلين واضطربتهم للخروج من أحياها . وما زالت المعاير تشكل معاناة مرآة لعابريها من أهل الجنوب ، وبطابون العابرين بتصاريح صادرة من الولايات ، وبطابون العابرين بتصاريح صادرة من القيادة الإسرائيلية المحلية . هذا فضلاً عن الاغتيالات المستمرة في صوف أبناء الجنوب . وفي غضون ذلك أكد رجال المقاومة الوطنية من جديد قدرتهم على توجيه ضربات موجعة للعدو ، كما أكد أهل الجنوب استعدادهم واستمرارهم في التصدي للعدو المحتل

فادي افرام يدعوا للتقييم لتخفيف التنافس على السلطة

تزال ترى مستقبل لبنان في دولة اتحادية - فادي افرام ، قائد «القوات اللبنانية» ، اعلن في حديث إلى وكالة روتر الأسوبي على مناطقها وادارتها « وقال أيضًا «انتا ضد المفهوم تقاسم السلطة في حكم مركزي . اتنا مع نظام جديد تكون فيه السلطة المركزية لا مركزية وهذا يخف التنافس على السلطة بحكم مركزي » . واضاف قائلاً ان المسيحيين «سيجلون إلى استخدام السلاح ، اذا حاولت سوريا فرض هذه الاصلاحات بالقوة» . ووصف افرام في حديثه للوكالة الخطبة الأممية باهيا ، وقت اطلاق نار مطلب بكثير من سواد التجميل ، وقال « ان القوات اللبنانية لا

بين العديد من التقارير التي رصدت تفاعلات أو تطورات «حركة النساء» اللواتي يطالبن بالطلاق سراح المخطوفين ، تقرير جاء فيه أنه .. تردد بين الأهالي المجتمعين خبر مفاده أن «القوى اللبنانية» أطلقت مخطوفاً واحداً من بلدة حاروف ، عندها سادت حالة هرج واسعة بين أمهات وزوجات وشقيقات المخطوفين . وتعالي الصراخ وتراءكت عشرات النساء في مختلف الاتجاهات ، وسجلت حالات إغماء بينهن» ..

ليست هذه الصورة هي الأكثر مأساوية في مشهد حزين لنساء يضعن على صدورهن صور الأباء أو الأزواج أو الأخوة المخطوفين ، ليست هي الصورة الأكثر مأساوية بين العديد من الصور التي سجلت نومن في الشارع وعلى أرصفة المعابر التي تقررت فتحها بين البير وتين في «ساعة صفر» الخطة الأمنية ، وقررت بالمقابل إغلاقها بaganدهن . وليست هي الأكثر مأساوية من «حفلات» البكاء الجماعي بين أم فقدت أبناءها الثلاثة ، وزوجة لم تر زوجها منذ عام ، وأخت لم يبق لديها من ركام الحرب الأهلية « سوى أخ وخطفوه» .

ذكرت وكالة «أسوشيتد برس» في تقرير لها من الكويت أن القادة العسكريين لدول مجلس التعاون الخليجي الذين بدأوا اجتماعهم في ٧ تموز الماضي «بحشو في امكانية التوصل إلى صيغة نهاية لمشروع دفاعية موحدة وضعها رؤساء أركان دول المجلس في اجتماعهم الأخير في الرياض» .

ونسبت الوكالة أيضاً إلى مسؤول كويتي القول «إن الاجتماع يهدف إلى التوصل إلى الحد الأقصى من التنسق بين جيوش دول مجلس التعاون ، والانسجام التام بين أسلحتها في حال حدوث عدو ضد دولة أو أكثر من دول الخليج» .

فيها ذكرت مصادر دبلوماسية عربية أن البند الأول في هذه الاستراتيجية هو سبل توحيد أنظمة الدفاع الجوي في دول المجلس تحت لواء طائرات «أواكس» الأمريكية في السعودية وبحماية صواريخ «هوك» الأمريكية المضادة للطائرات .

فادي افرام يدعوا للتقييم لتخفيف التنافس على السلطة

فادي افرام ، قائد «ال القوات اللبنانية» ، اعلن في حديث إلى وكالة روتر الأسوبي على مناطقها وادارتها « وقال أيضًا «انتا ضد المفهوم تقاسم السلطة في حكم مركزي . اتنا مع نظام جديد تكون فيه السلطة المركزية لا مركزية وهذا يخف التنافس على السلطة بحكم مركزي » . واضاف قائلاً ان المسيحيين «سيجلون إلى استخدام السلاح ، اذا حاولت سوريا فرض هذه الاصلاحات بالقوة» . ووصف افرام في حديثه للوكالة الخطبة الأممية باهيا ، وقت اطلاق نار مطلب بكثير من سواد التجميل ، وقال « ان القوات اللبنانية لا

تشتت فقط ، ذلك أن بينهم مئات وربما ألف فلسطينيين . فمن سيعيد هؤلاء إلى أهلهما ، ومن سيرفع الصوت لاطلاق سراحهم؟ أم أن حلية إعادة شاملة قد لحقت بهم؟ وإن موافقة صمت وتساءل شهد فصوتها بعد حين؟

قال لي من أي طائفة أنت: خاطف أم مخطوف؟ أقول لك «أي آمن تزيد» !!

علي

لبنان:

مرحلة أولى في الأمن

الاتجاه الذي تسير فيه تطبيقات الخطة الأمنية ، كما يرى العديد من المراقبين ، ما يزال يحمل الكثير من التناقضات وعدم الانسجام . ويرغم النجاح الظاهر لجهة تنفيذ ما تم التوصل إليه في لقاء بكفيا بين الفرقاء اللبنانيين ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ، إلا أن ذلك لم يحسم . في الواقع التطبيق ، إلى طريق سيسلكها الفرقاء المعنيون ، وأي خيارات سيعتمدون في إطار البحث عن حل سياسي للأزمة أو في أقل تقدير هدنه أكثر قابلية للثبات وأقل اهتزازاً .



رشيد كرامي : بانتظار التجميد؟



نادي افرام : خطة أمينة مشروطة .



نبيل بوري : خوف من الأخطاء .

الأوضاع بانتظار نتائج الانتخابات (الإسرائيلية)

والأمريكية ، فإن هذا يشكل دليلاً على عدم قدرتها حالياً على الأقل ، على الساحة ضد التيار .

ومع ذلك فإن هناك من يعتقد في المقابل أن «الجبهة اللبنانية» وليس «القوات» وحدهما مازالت تحفظ بعدد من الأوراق القوية للاعاقبة ولإعادة تفعيل الأوضاع الأمنية ، هي :

أولاً ، التمسك بموقف عدم فتح جميع المعابر بين شطري العاصمة بهدف البقاء على خطوط التاس قائمة إنها بدون قتال ، بانتظار الفرصة المناسبة لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل تنفيذ الخطة الأمنية .

ثانياً ، إن عودة الانقسام إلى الجيش مازالت ممكناً . وإن وحدته مالم تم على أساس الغاء الطائفية في تركيته وتوكينه فإنها ستظل وحدة هشة سرعان ماتحطم مع أي انعطاف جديد .

ثالثاً ، إن سحب الأسلحة الثقيلة وإزالة المرابض المدفعية لا يشكل حاجزاً كبيراً أمام امكانية عودتها للقتال ، طالما أنها بقيت تحت اشراف الميليشيات وطالما

لم تغرس «البنية العسكرية للقوات» وبقية الميليشيات والتي لن يستغنى عن دورها العسكري في المدى المنظور .

أما على الصعيد السياسي فإن امكانيات أخرى للاعاقة قد تبدأ «باللجنة التأمينية» ولكنها تنتهي في مجلس الشواب . وفي كل هذه المترتبين فإن الجرجرة التقليدية ربما سططت باكثر مما طالت بين جيف

ولوزان .

التفوّف بكفيا والدور السوري الفاعل في دفع مسار التطورات نحو الحل أو على الأقل ضمان استمرار المدنة باعلان صريح للحكومة السورية بأنها لن تسمع بعودة الانهيار الأمني .

اتفاق بكفيا والدور السوري الفاعل في دفع مسار التطورات نحو الحل أو على الأقل ضمان استمرار المدنة باعلان صريح للحكومة السورية بأنها لن تسمع بعودة الانهيار الأمني .

الضيافة الثالثة ، هي العجز «الاسرائيلي» الفعلي عن القيام بدور يمكنه قلب التوازنات صالح الفريق الذي يراهن عليه . وإن هذا العجز ربما استمر وقتاً طويلاً قبل أن يكون بالامكان إعادة النظر في أوجه الدعم اللازم تقديمها لهذا الفريق لمساعدته في الخلاف .

قرار قلب الطاولة على حكومة الرئيس كرامي .

ويدخل في هذا الاعتبار أيضاً دخول الانتخابات «الاسرائيلية» في مرحلتها النهاية وهو الأمر الذي يعني

أن الدور «الاسرائيلي» في لبنان ، سواء جاء «العمل» أم بقى «الليكود» ، سيكون بحاجة إلى إعادة جدولة

الحسابات اللبنانية قبل القيام بدور انتقالي مباشر من دور سوريا أكبر من دورها الراهن ، والخشية من مضاعفات فعل عسكري وسياسي جديد ، فإن ذلك

لا يعن في نفس الوقت أنها سلمت بامكانية تبكيت المدنة كمدخل حل سياسي تدرج في على أساس البيان الوزاري لحكومة الرئيس كرامي الذي سبق وأن أعلنت

الإقليمية القائمة الأن .

وبالرغم أن هذه الضيادات تشكل مصدراً لتفاؤل وزراء الحكومة المعارضين ، إلا أنها في المقابل ليست بالكافية لالرازمه لتبدد المخاوف من امكانية تحويل

الخطوة الأمنية إلى مدخل فعلي لتحقيق اللامركزية الأمنية . التي في حال تكريسها ، وفقاً لنتائج التطبيق القائمة الأن ، فإن تحولها إلى لامركزية ادارية وسياسية ربما سيكون في آخر المطاف مجرد تخييل حاصل .

ولكن ماذا بامكان «القوات اللبنانية» أن تفعله لاعاقة الحل ؟

يعتقد بعض المترتبين بأن امكانيات المواجهة حتى الآن لدى «القوات اللبنانية» ليست بالكافية الازمة لتغيير موازين القوى . وهي إن كانت تسعى لتجميد

خطة المرآفة بين التوحيد والتقسم

سيوفر حداً أدنى من الطمأنينة ، واثبات النوايا الحسنة بين الأطراف المتنازعة ، مما يجعل الحل السياسي للأزمة أمراً مقبولاً للجميع على أساس قبول الأمن والهدنة وعلى أساس امكانية نزع فتيل الانفجار في مرحلة التعليم المتبادل أم لا ، فإن تكرار التوزيع الطائفي للخيار بين حل سياسي على مراحل أو تقسيم على مراحل .

وإن ما يزيد المخاوف هو أن الخطة الأمنية تبدو ، حتى الآن ، وكأنها سيف ذو حدين يصلح من جهة للتمهيد للحل السياسي «المتوازن» بناء على مواجهة في المرحلة الثانية من الخطة الأمنية ، إنها يعني تكريس نوع من اللامركزية الأمنية ، قد يتم جرها إلى بقية المناطق . وبالتالي فإن عملية الفرز العسكري على أساس طائفى قد تؤدي بدورها إلى تكريس الفرز الاجتماعي الحاصل بين مختلف المناطق بالإضافة إلى تكريس الفرز الطائفي في الوظائف الاقتصادية والحكومة الأخرى ، لاسيما وأن كل فريق ، في غياب قاعدة «الفتيتو» ، سيعد إلى تعين ممثلين عن طائفته في المناصب الادارية التي حق التعين فيها من نصيه .

● ضيادات تطوير المدنة

الوزراء المعارضون في الحكومة يرون أن توزيع الضيادة الأمنية بالنسبة لألوية الجيش بالشكل الذي تمت فيه كان ضرورياً ولا سبيل إلى تجنبه . من ناحية لأن انتشار الجيش وتشييـت الأمـن والدخول في مرحلة البحث عن حل سياسي للأزمة على أساس بنود البيان الوزاري . ومن ناحية أخرى ، هناك أيضاً من قسم طائفية بين وحداته . كما أنه من ناحية أخرى بانتشار اللواءـنـ في مناطـقـ كانوا موجودـينـ فيهاـ عـلـىـ

ثلث الأموال العربية تُصرف على العسكر والمخابرات

امضت موازنات «الدفاع والأمن» ثلث العائدات النفطية للدول العربية المتجمة للنفط ، والتي تجاوزت ١١٠٠ مليار دولار في السنوات العشر الماضية .

وجاء في دراسة نشرتها مجلة «البترول والغاز العربي» التي تصدر بالفرنسية ان نفقات «التنمية» جاءت في المرتبة الثانية ، حيث بلغت ٣٢٢ مليار دولار ، أي ٢٩٪ في المئة من جمجم العائدات . وضافت ان الدول العربية المتجمة للنفط تأتي في المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للأسلحة في العالم .

وأوضح الدراسة ان فوائض العائدات النفطية المتجمعة منذ العام ١٩٧٤ مع فوائدها بلغت ٢٩٠ مليار دولار في نهاية العام ١٩٨٣ ، منها نحو ١٨٠ ملياراً للمعودية و٧٢ ملياراً للكويت .

وبعد موازنات الدفاع والأمن والتنمية امضت النفقات الحكومية وأجهزة الدولة نسبة ٤٪ في المائة من جمجم العائدات النفطية لـ ١٢ بلداً عربياً ، ووظف الجزء المتبقى (أكثر من ٢٠ بالمائة) من هذه العائدات في الخارج أو قدم في شكل هبات وقرض إلى الدول النامية ، ولا يلاحظ الدراسة ان «المائة الحقيقة» لهذه الرسائل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تبقى عموماً أقل من الطاقات المائية التي توفرها .

بالدرجة الرئيسية ، بالدعوة إلى موافقه هو . ويؤكد ذلك ما قاله في المؤتمر الصحفي الذي عقده بالاشتراك مع الملك حسين في ختام زيارته إلى عمان ، والذي أكد فيه ، أبوالآخر أعاد التأكيد ، على موافق بلاده ، مع بعض الصياغات الملفقة التي تتطلبها (المرونة) الدبلوماسية في اعقاب مباحثات مشتركة ، وهذه المواقف هي :

■ استمرار الدعوة إلى مفاوضات مباشرة بين مصر وإسرائيل .

■ القبول بمبدأ عقد مؤتمر دولي باشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كخيار ثانٍ إذا كانت المفاوضات المباشرة بين الأطراف المعنية مستحيلة ... بصورة قاطعة .

■ اشراك الفلسطينيين في عملية حل (المشكلة) الفلسطينية (دون تسمية منظمة التحرير ، وبمطالبها بالموافقة الشرعية على قرارات مجلس الأمن) .

■ رفض اللقاء بيسار عرفات كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية يستطيع إذا شاء «زيارة فرنسي أي وقت» !

أما في مصر فقد اقتصرت المحادثات التي اجراها الرئيس ميتان في مطار القاهرة على ساعات قليلة ، كرست ، كما قال الصحفيون المرافقون للرئيس الفرنسي ، للبحث في الموضوعات السياسية العامة و(المهمة) ، واستبدل المؤتمر الصحفي المشترك بين مبارك وميتان بكلمة مجاملة قصيرة تبادلاها الرئيسان .

ويوحى لقاء الرئيس الفرنسي بمبارك ان زيارة الأول إلى مصر التي تقرر لها منذ البداية ان تكون قصيرة ، تركزت على تقويم ماتم بعده في الأردن ، رأيه - «السبيل الأكثر ضمانة للوصول إلى سلام دائم وعادل» .

وعن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية قال الملك حسين انه يؤمن بالسلام الشامل الذي شارك فيه ورغم ان كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسية سيمكث في المنطقة بعض الوقت ، مواصلة زيارة ميتان فإن الرئيس الفرنسي - كما يدو - عاد كما جاء ، ولم يفعل شيئاً غير (طمأنة) الملك الأردني ، إلى مستقبل علاقاته مع الخليفة (الاشتراكى) لميتان في إسرائيل ، المرشح لرئاسة الوزراء شمعون بيريز

تحمّل زيارة الرئيس ميتان أيضاً ، بعد أقل من شهر على زيارة الأمين العام للأمم المتحدة جافيس دي كوبيلار التي شملت كلاً من مصر وسوريا ولبنان والأردن ، إضافة إلى (إسرائيل) ، واستهدفت الدعوة إلى مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية .

وإذا كان دي كوبيلار عاد إلى الأمم المتحدة بعد الزيارة بخيبة أمل ، بعد أن جددت إسرائيل ، ومن ثم الولايات المتحدة ، رفضها للمؤتمر الدولي ، فإن فرنسا اعتبرت هذه الخيبة دعماً ل موقفها ، لأنها كانت قد أبلغت دي كوبيلار أنها لا يمكن أن توافق على الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام وفقاً لدعوه الأمم المتحدة التي عدلت قراراً جمعتها العمومية في التريف الماضي .

ويستند رفض فرنسا إلى أن هذا المؤتمر ، كما أعلن ممثلها في المنظمة الدولية ، لن يكون مفيداً إلا إذا «كان عناصر التسوية مجتمعة مسبقاً عن طريق المفاوضات بين الأطراف المعنية» ، أي إن باريس تشرط مفاوضات مباشرة بين الدول العربية وإسرائيل على غرار كامب ديفيد قبل عقد أي مؤتمر دولي شامل ، وهي وجهة نظر تتطابق في جوهرها مع ما تدعو إليه إسرائيل الدول العربية مستعية به (مثال!) مفاوضاتها المباشرة المنفردة مع مصر .

بهذه الموقف ذهب الرئيس ميتان إلى الأردن فهذا كان موقف الأردن؟

رغم ان الملك حسين اراد مدة اهتمام مفاوضاته مع الرئيس فرنسا إلى موضوعات المنطقة المثلثة ، وبشكل خاص الحرب العراقية الإيرانية ولبنان ، إلا أنه ركز على الدعوة إلى تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالشرق الأوسط وتشييط دور مجلس الأمن ، ليبيّن عنه مؤتمر دولي تفاوض في إطار الأطراف المعنية على أساس القرار ٢٤٢ ، الذي هو - حسب رأيه - «السبيل الأكثر ضمانة للوصول إلى سلام دائم وعادل» .

حسين انه يؤمن بالسلام الشامل الذي شارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب الأطراف الأخرى والذي «يعيد الأرض والقدس العربية لاصحابها الشرعيين ليمارسوا عليها حقوقهم المشروع في الوجود الحر وتقرير المصير» .

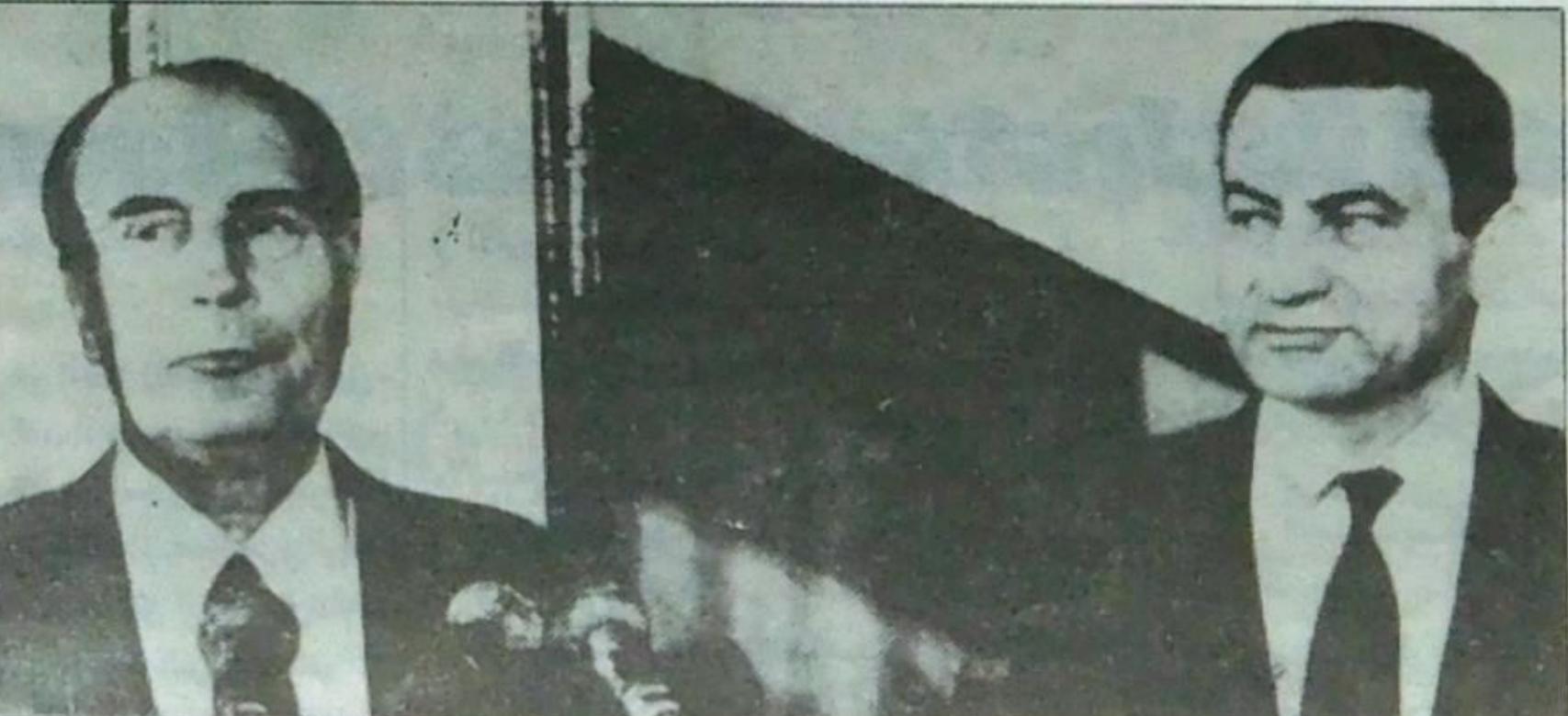
وبعد ان امتدح الملك الأردني (موقف) فرنسا من قضية الشرق الأوسط قال أنه يتطلع منها « إلى مزيد من الجهد والاهتمام ... لدفع عجلة السلام » ... ويدعون الرئيس ميتان اكتفى بالاستماع إلى (مواقف)الأردن ، وبكلمة أخرى ، كان معيناً

زيارة ميتان إلى الأردن ومصر

قام الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتان بين يومي ٨ و٩ تموز الحالي بزيارة إلى كل من الأردن ومصر ، في إطار ما وصفته فرنسا بـ «تحركات جديدة لبعث عملية السلام في الشرق الأوسط» .

وفي الوقت الذي اقفل فيه الرئيس ميتان عائداً إلى باريس من القاهرة ، سافر وزير خارجيته كلود شيسون الذي كان برفقته ، من مصر إلى إسرائيل لتقديم نتائج الزيارة إلى كل من الأردن ومصر .

تشييط الكسل الانتخابي الامريكي



مبارك ومتان خلال المؤتمر الصحافي

زيارة الرئيس ميتان إلى الأردن الذي يستمد لخوض معركة الانتخابات ضد تحالف الليكود في الثالث والعشرين من تموز الحالي ، والتي تأمل فرنسا ، كما توقع الأردن ان تسفر عن فوز حزب «الذى تريد فرنسا القيام به كوسيلة سلام في النزاع العربي - «الاسرائيلي» .

وتزبغ فرنسا - حسب هذه المصادر باظهار استمرارية السياسة الفرنسية في هذه الفترة التي تشهد ركوداً في جهود السلام بسبب الأزمة اللبنانية ، وانتظار نتائج انتخابات الرئاسة الاسرائيلية والأمريكية .

وأكد المتحدث باسم الأليزيه ان الرئيس الفرنسي «يد الأعراب بطريقة خاصة ... عن الأهمية التي توليها فرنسا لما يمثله الملك حسين ، وما يريد ان يقوله» .

وقالت مصادر الأليزيه انه حتى اذا لم يكن ثمة احتلالات لقرار السلام في الأفق ، فإن ميتان سيطرح جلد مشروع الرئيس ريفان الذي لم يعد حتى الملك

زيارة وزير الدفاع الكويتي إلى الاتحاد السوفيatic

مباحثات ناجحة وأسلحة متقدمة للكويت

انهى وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح زيارته الرسمية للاتحاد السوفيatic التي بدأت في التاسع من هذا الشهر، واستمرت أسبوعاً كاملاً جرت خلاله مباحثات مشتركة حول التعاون العسكري بين البلدين بمشاركة وفد عسكري كويتي كبير مؤلف من 20 عسكرياً يمثلون أسلحة الجيش الكويتي الثلاثة.

التفجرة المعروفة في الخليج، واستمرار قصف الناقلات فيه تحديداً، ومتندز به هذه الوضاع من اختلالات ومخاطر قد تؤدي إلى توسيع رقعة الحرب بين العراق وايران لتشمل دول الخليجية أخرى، لم تشارك فعلاً، حتى الآن في الحرب، ومايبيع ذلك من تدويل للحرب، اوتدخل اجنبي ابدت اميركا، غير مر، استعدادها للشرع في حال تلقيها طليباً من احدى دول الخليج، وبالاخص من تدهم الحلفاء الاقرب لها، وفي مقدمتهم السعودية.

الزيارة تت أيضاً في اعقاب سلسلة من الاجتماعات العسكرية عقدتها دول مجلس التعاون الخليجي منذ بدء حرب الناقلات في الخليج، وكرست جميعها للبحث في مواجهة التطورات المحتللة في الخليج ورسم استراتيجية عسكرية موحدة للدول الاعضاء في المجلس.

والآن : كيف تنظر كل من الكويت ودول مجلس التعاون وواشنطون إلى شراء الكويت أسلحة من الاتحاد السوفيatic .. ؟

الكويت و مجلس التعاون :
حياد أم اضطرار؟!

في الكويت قال الشيخ سالم الصباح للصحفيين عشية زيارته لموسكو ان هذه الزيارة «تأتي في إطار التعاون بين البلدين» ووصف العلاقات مع الاتحاد السوفيatic بأنها «ودية شأنها شأنسائر العلاقات مع الدول الصديقة».

وقال الصباح، ايضاً، ان الكويت «تشتري الصواريخ والأسلحة التي تلائمها للدفاع عن اراضيها» مؤكداً أن بلاده «تسير على نهج توسيع الاسلحة»، وتومن بسياستها الحالية المتوازنة، لذلك فهي تقيم علاقات ... مع كل الدول الصديقة».

ويمكن القول ان هذه المواقف مثل احمد ابريز عناوين السياسة التي حاولت الكويت ان (تتبين) بانهابها داخل دول مجلس التعاون الخليجي التي لا تقيم، مثل الكويت، علاقات دبلوماسية مع موسكو، وتعمول كثيراً على المساعدة والدعم الاميركيين.

وبالرغم من ان وزير الدفاع الكويتي طمان شركاء الكويت في دول مجلس التعاون الخليجي، قبل زيارته الى ان (نهر) توسيع الاسلحة «لابعد المزاورات الخليجية المشتركة» ولايس (التنسيق بين جوش دول المجلس»، فإن السعودية ودول مجلس التعاون الأخرى لا يمكن ان تشعر بالارتياح لوجه الكويت الى الاتحاد السوفيatic كمصدر للتزويد بالأسلحة ، ولكنها ، وهي

«رويتر» تتوقع زيادة الاضطرابات في كردستان العراق

سيجدون في الجيش الشعبي بعد انتهاء امتحاناتهم». وقال الدبلوماسيون ان الطلبة ومعظمهم من الأكاديميين قاما باضراب ونظموا تظاهرات امتدت سريعاً إلى مدينة السليمانية... وحدث أعمال احتجاج على نطاق اصغر في مدينة الموصل. وأضافت الوكالة «من ناحية أخرى زادت خطط الاذاعة السرية التي يديرها الحزب الشيوعي العراقي المحظوظ والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرازاني من اثارة شاعر الاستياء». وتقوم الحكومة العراقية بتعليق وتوزيع جماعة كردية يزعزعها جلال الطالباني منافسة الجماعة البرازاني. وقال دبلوماسيون انه تم التوصل إلى اتفاق في كانون الثاني الماضي بين الحكومة وبجامعة الطالباني للتعاون في كردستان. وكان ذلك بمحاجات كبيرة اصدرها في بغداد، ذكرها ان طلقات النيران تسع من وقت لآخر... وقال الدبلوماسيون ان حرساً عراقياً مسلحاً يصاحبهم طوال الوقت ويقوم بدوريات في الطريق الرئيسية. وقال الدبلوماسيون ومصادر أخرى مطلعة ان الاضطرابات في اربيل اندلعت في نهاية نيسان عندما تم ابلاغ الطلبة في جامعة المدينة انهم

التي اقامت في اجتماع اركان حربها في الرياض أواخر الشهر الماضي بناءً على خطط المجلس العسكري المشتركة يتضمن تزويد جيشها بالأسلحة المتطورة لاستطاع ان تترجم عدم الارتساخ هذا الى رفض، خصوصاً وان واشنطن رفضت اعطاء بعض هذه الاسلحه المتطورة الى الكويت ، رغم انها باعها الى السعودية من قبل .

لقد قدم الرفض الاميريكي دليلاً واضحاً على ان تزويد دول مجلس التعاون بالأسلحة المتطورة لا يتم بالضرورة عبر «العون»، الاميريكي الذي يلزمهم لكي يتحقق «تسليم» كامل بأمر الباتاغون و«مراغة»، فائقة «من اسرائيل»، وقطيعة تامة مع الدول الاشتراكية ولسان فصيح، في طلب التدخل ، ومعظمها امور ترفضها الكويت، او لا تقبل بها كما هي في الاقل . وهكذا يمكن الاستنتاج ان تزود الكويت بالأسلحة السعودية .

وإذا كان من غير المتوقع ان تؤدي زيارة الوفد العسكري الكويتي الى موسكو ، والتالي التي اسفرت عنها، الى خلاف حاد بين الكويت ودول المجلس

الآخر فال المرجح ان تشدد الاخير على تطبيق بنود خطتها العسكرية التي تشاركتها الكويت فيها، بما ينص عليه من مناورات وقيادة مشتركة (مقرها الرياض!) وتعزيز دور نظام الجوية الذي تملكه السعودية... وقوات انتشار سريع... الى غير ذلك من الاجراءات والتدابير التي يرجح ايضاً ان لا ترفضها الكويت ، بل وتساهم فيها لكي لا يتم بأنها ابتعدت كثيراً عن اخواتها الخليجيين ، في وقت لا تزيد هي مثل هذا الابعاد ، لاردة الاهتمام ، وحسب ، بل بسبب (قناعاتها) ايضاً ... !

(وصف) اميركي .. !

يعه ، مزحة او امراً دبلوماسياً عادياً بالرغم من ان الكويت قد توجهت في البدء الى (ستينغر) الاميريكي ، ومازال عضوة في مجلس التعاون الخليجي... !! . وعندما استحصل الاصلاح السوفيatic الى الكويت سيكون لواشنطن (وصفها) الاخر لوجود هذه الاصلاح على الارض ، ولدول مجلس التعاون الخليجي (حججه) أضفت في التعميل المطلق على اميركا... وقيل هذا واذا سيكون للكويت كلمة اخرى تضيفها على ما ابلغه مصدر حكومي فيهاـ (رويتر) حين قال ان المرء لا يستطيع «تقسيم حياة بلاده بالدولارات»

اما على صعيد الموقف الاميريكي ، فقد حاولت واشنطن ، في البدء ان تقلل من شأن الزيارة الكويتية الى موسكو ، واظهارها بمظهر دبلوماسي روبيـ ، واصفة ايها بأنها «ليست جديدة» على الكويت التي تقيم علاقات مع الاتحاد السوفيatic منذ عام 1963 ، وانها تم تلية لدعوة تم توجيهها الى وزير الدفاع الكويتي اواخر عام 1982 ، وذلك في محاولة لابعاد استجابة عن الرابط بين وقت وقوع الزيارة ، ورفض الانظار ببعض صواريخها الى الكويت الذي اتفض واشنطن ببعض صواريخها الى الكويت ان تجده واشنطن رسمياً قبل اقل من شهر .

اما حين اصبح امر الزيارة في حكم المتحقق ، وحدد موعد لها ، واعلن الكويت عن هدفها ، وهو

المباحثات التي جرت بين الوفد الكويتي وكبار المسؤولين العسكريين السوفيات برئاسة المارشال اوستينوف وزير الدفاع ، تركزت على سبل تعزيز التعاون العسكري بين الكويت والاتحاد السوفيatic في ضوء طلب الكويت التزود بالأسلحة متطورة لتحسين قدراتها الدفاعية .

وبدا واضحاً ، منذ اليومين الاولين للمباحثات ، أنها ستؤدي الى اتفاق بين الطرفين ، وخصوصاً بعد ان اعلن الشيخ سالم الصباح بعد لقاءه بالمارشال ديمتري اوستينوف يوم الثلاثاء الماضي ، انه تم انجاز هدف اولى تباهي وحدة ردود الفعل هذه ان زيارة الوفد العسكري الكويتي الى موسكو جاءت في ظل الوضاع الاصلاحية ، وان القادة السوفيات وافقوا على امداد



سلم الصباح
اوستينوف

السودان



نميري
بارسا الاميركيين

أمام التغلغل الشمسي وبحرص على تقدم السودان ووحدته ، من شأنه أن ينطوي بحدة ضد أميركا ، وبذلك تخسر الولايات المتحدة حلماً مهماً . ويواجه النظام المصري جبهة جديدة كانت إلى وقت قريب ، آمنة . إن سيناريو سقوط نميري والمتربات اللاحقة لم تفارق كواليس الادارة الامريكية ولا النظام المصري . وقد عبر الطرفان عن ذلك بضمطمهم على نميري بغية تهدئة الاوضاع ، وهو ما اشار له نميري مؤخراً في خطبة ، وما رأاه عملياً عندما أوجد محكمة للاستئاف تنظر في أحكام المحاكم العرفية المنشورة في البلاد ، فقد الغى نميري بموجب قانون الطوارئ أي حق للدفاع أو للاستئاف على أحكام المحاكم العرفية ، ومنحها صلاحيات تنفيذ أحكامها فوراً ، وقد تم تنفيذ مئات الأحكام فعلاً ، لذلك يكتب استحداث محكمة استئاف ، أهمية سياسية ذات علاقة بفضائح الحلقاء ، بالرغم من حلقة نميري الإعلامية عليهم . ومن الجدير بالذكر أن المارك الصاريء التي يلتفت إليها في المثلث ، في الجنوب ، قد زادت من قلق نميري وخلفه ، فقد خاض ثوار الجنوب عدّة معارك على هذا الصعيد ، ورغم ارتفاع الاصوات الانفصالية هناك فلا زال صوت اسقاط النظام وبناء Sudan موحد هو الأعلى .

ويعود ذلك ضرب الهدوء المش الذي كان سائداً في الجنوب من خلال تقسيم القليم الى ثلاث مناطق ، تم فرض حالة الطوارئ وطبق القصاص «الإسلامي» ، واعتقل الآلاف . وترى الأوساط الإعلامية الأمريكية أن هذه الخطوات زادت مشاكل النظام وأغرقته في وحول آسنة ، الامر الذي شجع معارضيه في داخل البلاد على تصعيد اعمالهم العسكرية وخصوصاً في الجنوب حين شلت أعمال الشركات الأجنبية العاملة هناك شللاً تاماً ، واستشرى الغضب الشعبي بشكل لم يسبق له مثيل منذ 15 سنة . إن قلق الولايات المتحدة يجعل في محاولاتها اليائسة لدعم النظام ، وإيقاده ، وابعاده عن احتفاليات السقوط التي باتت قوية ، فائي تغيير في النظام يتبنى

واشنطن توجه «اسلام» الخميري

مع اقتراب اجتماع وزراء الخارجية العرب

الرجعية العربية تنشط لنسف مبدأ الاجماع

الأردن من أشد التحمين لذلك ، تسانده السعودية والعراق والعديد من بلدان الخليج والمغرب ، ومن الجدير بالذكر أن النقطة الأساسية في التعديل تتعلق بالتصويت . نظام الأردن وأركان الرجعية العربية يرفض شديد من بعض الحكومات العربية ، في حين يريدون انحصار القرارات في المحافظ العربية (الجامعة أصر البعض الآخر على ضرورة التعديل ، ويعتبر

من المقرر أن يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً لهم في تونس في الثلاثاء من الشهر الجاري ، هذا ما أعلنته وساطة الجامعة العربية ، التي أضافت بأن البند لرئيسى وربما الوحيد الذى سيتحمّل الاجتماع المذكور

وساما
لينين وديميروف
للرفيق عزيز محمد

الرفيق حبس وقادة الأحزاب الشيوعية والعملية يهنتون بالمناسبة

لم يتن له الالتحاق بالدراسة الابتدائية الا بصورة متاخرة ، وأكملها ولم يتجاوزها . وفي عام ١٩٤٣ انضم الى جمعية الشعب وهي منظمة كردية حدثة التكوين تبني الماركسية . ثم وجد طريقه الى الحزب الشيوعي العراقي وأصبح عضواً فيه عام ١٩٤٥ . في شتاء عام ١٩٤٨ تفرغ للعمل الحرفي وانتقل إلى بغداد للعمل الحرفي السري . في خريف عام ١٩٤٨ كتب المطوية الحرفيية . حيث كان يعمل واعتقل مع آخرين . وقدم إلى المحاكمة . وحكم عليه في شباط ١٩٤٩ بالسجن لمدة (١٥) عاماً وخمس سنوات تحت مراقبة الشرطة . امضى في السجن ١٠ سنوات . ولم يطلق سراحه إلا إغداة ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ . وأصبح في حينها عضواً في اللجنة المركزية . وفي آخر تموز عام ١٩٥٩ انتخب عضواً في المكتب السياسي وانتدب للعمل في بغداد في مجال التنظيم والرقابة المالية . في عام ١٩٦١ عاد مرة أخرى للعمل في منظمة كردستان وكان عضواً في المكتب السياسي المتذبذب إلى كردستان عندما وقع انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ . وبقي يعمل هناك حتى صيف ١٩٦٤ .

في آب ١٩٦٤ انتخب سكريراً أول لللجنة المركزية . وأعيد انتخابه في اجتماعات اللجنة المركزية التي أعقبت الكونغرس الثالث والمؤتمرين الثاني والثالث . وبقي يشغل منصب السكرير الأول لأول من غزو (بوليو) عام ١٩٢٤ من عائلة فلاحية كردية في احدى قرى اربيل في كردستان العراق . وبسب الظروف المعيبة

عزيز محمد في سطور

ولد الرفيق عزيز محمد في الأول من غزو (بوليو)

عام ١٩٢٤ من عائلة فلاحية كردية في احدى قرى اربيل في كردستان العراق . وبسب الظروف المعيبة

والقسم) على أساس الأغذية وليس الاجماع ، بحيث يشمل ذلك كل المجتمعات التي تعتقد في إطار جامعة الدول العربية ، ومن بينها المجتمعات القمية . والسؤال الآن أن القرارات في هذه المجتمعات تتخذ بالاجماع ، حيث يرى أنصار الاجماع أنه الوسيلة الوحيدة لصياغة القرار العربي من البقاء قيد مجموعة دون أخرى . فالرجعية العربية تشكل أغلبية ساحقة في كل المحافظ العربية وإذا ما تم تعديل الميثاق على أساس التصويت بالأغذية ، تصبح الجامعة العربية وكل مؤسساتها ونشاطاتها حكراً على السياسة الرجعية . وهو أمر ينطوي على خطورة كبيرة بخصوص الأمور المصرية ، بالرغم من أن الوزن السياسي للرجعية العربية قد فرض فيأغلب الحالات إرادته ، وخصوصاً في القمم العربية الثلاث الأخيرة .

إن محاولات تعديل الميثاق على أساس الأغذية تدرج ضمن سياسة نظام الأردن والرجعية العربية الرامية إلى انتزاع قرارات عربية تخدم النهج التسووي ، وفي المقدمة من ذلك المحاولات المحمومة لفرض تمثيل أردن للفلسطينيين . وعقد صفقة جديدة مع الكيان الصهيوني باسمهم تحت أغراءات المراهنة على مشاريع حزب العمل الإسرائيلي الذي ماله إلى يلوح بها في خضم حلقة الانتخابية ، ولعل ذلك يفسر الحسناً الذي أبداه متذوبو النظام الأردني في الاجتماعات الوزارية السابقة ، كما يفسر الحملة التي تقوم بها الأن الدبلوماسية السعودية ، تحت عنوان التضامن العربي واحتواء الترشد وتعمير القواسم المشتركة .

وقد انطوى تصريحات المسؤولين السعوديين الأخيرة على اشارات واضحة لهذه العناوين تمهيداً لاجتماع وزراء الخارجية العرب المقبل ، وتأسيس أرضية توافقات جديدة للقمة العربية المقبلة .

وبالاضافة إلى النظام الأردني فإن النظام العراقي يشهد فيها بهذه المناسبة . كما تلقى السكرير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي عدداً كبيراً من البرقيات المهالة من الأحزاب الشيوعية والمالية وحركات التحرر الوطني العربية والعالمية ، بينما يبرر اللجة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد سوفيي التي عبرت عن ثمين الشيوعيين سوفيت لتأريخ الرفيق عزيز محمد الضالى .

يكتب أهمية كبيرة ويضع على عاتق الأنظمة العربية الوطنية مسؤولية خطيرة ، من شأن التهاون فيها أن يفتح الباب واسعاً لنميري العديد من المشاريع الامرالية .

عزيز محمد في سطور

ولد الرفيق عزيز محمد في الأول من غزو (بوليو)

عام ١٩٢٤ من عائلة فلاحية كردية في احدى قرى اربيل في كردستان العراق . وبسب الظروف المعيبة

خيبة أمل اسانية



بالعربي الفصيح

«مؤسسة السديري». والسديري ، من لا يعرف ، هو خال الملكة .. : خال العائلة المالكة السعودية . مؤسسته هي ثالث أكبر المؤسسات المالية في المملكة . وثروة السديري عصية على الحصر والاحصاء ، مثلها مثل ثروة الملكة وعائلتها المالكة ، فلا أحد يعرف كم من المليارات يملك الحال السديري ، والسديري نفسه لا يعرف حجم ثروته (٤) . وعانياً يصنف السديري باعتباره ثالث أغنى الأغنياء بعد أوناسيس اليوناني وروكفلر الأمريكي ... فهو على هذا الأساس أساس العرب أو روكتلر العرب . (ولا بد من الاشارة هنا إلى الخطأ الذي يقع فيه البعض احياناً باعتباره عدنان خاشقجي - الشري السعودي الشهير - أوناسيس العرب ، إذ أن ثروة الخاشقجي تأتي في منزلة ادنى من منزلة ثروة الحال السديري) . وللسديري ومؤسسه ٦٤٠ مكتباً تنشر كالسرطان في المملكة السعودية وأهم العاصم العربية عبد الله بن عبد العزيز آل سعود اوائل تموز الحارى .

وفي الحالين للإسبان كل الحق في الشعور بالضراوة وخيبة الأمل ، فمن أجل كأس الأمم الأوروبية لعواويمهارة أوصلتهم إلى الدور النهائي ، فضلاً عن رصيدهم التاريخي العالي في البورصة الرياضية ، ومن أجل تطوير العلاقات السياسية والتجارية مع السعودية استقبلوا الأمير عبد الله استقبلاً يليق بالملوك وزعماء الدرجة الأولى - وعبد الله لما زيل في الدرجة الثانية - وقدموا له كل ما تشرح له النفس ، وأبهجوه حتى انهم قادوه إلى كلية الفروسية ليتفرج على الخيول المتحدة من السلالات العربية القديمة . والله وحده عالمياً حصل عليه الأمير السعودي و فعله في بلاد الغجر !

ولا بد ان الاسبان فكرروا اللوحة الأولى بان وجود جيتات عربية في أبدائهم سيكون كافياً لأن يجعل الأمير العربي كريماً إلى الحد الذي يخرج فيه قوله الجبر من تحت عباءته ليوضع على صفة ذات شأن فالمilliارات السعودية تتدفق على كل من هب ودب ، وتملا خزائن الاعداء ، قبل الأصدقاء ، كالآل روكتلر والروتشيلد . بل ان مؤسسات وشركات مالية صغيرة وثانوية اغتنت من السعوديين بطرق مختلفة ، ليس اوطاها الابتزاز ولا آخرها المتاجرة بناء الليل .

مع الاسبان الحق في ان يطعموا بصفقة تجارية عادية يحصلوا فيها على الدولارات مقابل البضائع والأسلحة ، فهم يرون أن المilliارات السعودية تذهب في كثير من الأحيان مقابل لا شيء ، أو بالأحرى مقابل أشياء تافهة ، ذهبية ومجملة . مؤخرًا قدمت السعودية إلى تسع بتوک أوروبية ٣٥٠ مليون دولار . قدمتها عن طيب خاطر وبدم بارد ، عن لا شيء ، لا شيء ، على الأطلاق ! ففي السعودية ، كما هو معروف ، توجد مؤسسة مالية كبيرة تحمل اسم صاحبها :

عدنان حسين

بوليفيا :

بانتظار الانقلاب رقم ١٩٠ !

على غرار السناري الذي حصل في تشيلي عام ١٩٧٣ ، ظهر «بنوشيت بوليفي» سعى إلى الاستيلاء على السلطة عن طريق انقلاب عسكري يطبع «الاتحاد الديمقراطي الشعبي» الحاكم الذي يضم الحزب الشيوعي البوليفي والحركة الوطنية الثورية اليسارية وحركة البارثوري ، إضافة إلى الحزب الديمقراطي المسيحي .

بعد أسبوع من اندام مجموعة من ضباط الجيش والشرطة على احتجاز زعيم الاتحاد سوارو لمدة ١٠ ساعات ، عقد وزير الداخلية البوليفي فيديريكو التاريز بلاتا مؤتمراً صحافياً كشف فيه للمرة الأولى تفاصيل عن المحاولة الانقلابية التي قادها الكولونييل رولاندو ساراييفا والسياسي البيمي مارشيلو غالينودي اوغارتي .

وذكر ان فشل الانقلابيين كان نتيجة رفض التكتبات العسكرية الرئيسية المشاركة في المحاولة الخاصة - وأية طائرة ! - فبحوثها إلى مكتب أعمال يستغل فيه عشرات المساعدين والمساعدات والسكرتيرين والسكرتيرات لانضاج قراره وتفيذه . . . وذلك القرار ، هو بطبيعة الحال متعلق بالمضاريات التي اشرنا إليها .

وبالاضافة إلى ذلك فإن السديري - كما يروى ، والجهة

على الراوي - يعمل أيضاً سمراً في مجال الأسلحة ، لصالح

صناعة السلاح الرئيسية ، بالطبع ، من جهة وأنظمة

العربية وأنظمة أخرى في المنطقة .

السديري هذا حكمت المحاكم الأوروبية مؤخراً على مؤسسته بتغريتها مبلغ ٣٥٠ مليون دولار ، لأن ابنه ، أو واحداً من ابنائه ، احتال على البورصات العالمية بشيكات مزورة وعمليات تدوير مالي بدون رصيد . . . العائلة المالكة

السعوية أمرت خالها بدفع المبلغ خشية الفضيحة ، وخوفاً من اضياف الثقة الفريبية بالمملكة وعائلتها المالكة . . . فدفع السديري بكل رحابة صدر . . . والعرض على صفقة سلاح أو

عملية مضاربة في سوق مالية أولى في عقارات بعاصمة عربية .

ليس مع الاسبان حق في حية أملهم في السعودية وهي

عهدهما ؟

الحاكم . هل تنتظر الانقلاب رقم ١٩٠ ؟

المانيا الديمocrاطية :

اعربت المنظمات والقوى السياسية والتقارير في جمهورية المانيا الديمocratie عن تضامنها مع جميع القوى المناضلة والمحبة للسلام في البلدان العربية ، ومع المناضلين في سبل التحرر الوطني والاجتماعي .

وكانت المنظمات والقوى الألمانية الديمocratie قد اصدرت بياناً بمناسبة « أسبوع التضامن مع كفاح الشعوب العربية المعادية للأميرالية » الذي اقيم في الفترة الواقعة بين ٤ - ١٠ حزيران الماضي ، أكدت به دعمها بكل قوّة لكافة الجهود الرامية للحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وقويتها موقفها من أجل تطبيق مقرراتها . كما اعربت عن دعمها الكامل لاقتراح المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية في جنيف . كما أكدت على تضامن مواطني جمهورية المانيا الديمocratie مع الشعب اللبناني ، واعتبر البيان العام اتفاقية ١٧ أيار انتصار الضال الشعيب اللبناني وجميع القوى المعادية للأميرالية في الشرق الأوسط ، ودعت إلى انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان .

السلفادور :

اعلنت جهة « فرابوندو مارتي » للتحرير الوطني أنها سبّطت تماماً على سد « سيرون غراندي » توليد الطاقة الكهربائية الذي يعتبر الأهم في أمريكا الوسطى ويقع على مسافة ٦٠ كيلومتراً شمال العاصمة سان سلفادور . وهددت الجبهة به « تدمير كل المنشآت » في حال إذا ما تدخل الجيش السلفادوري لاستعادتها .

نيجيريا :

كشفت وسائل الاعلام البريطانية عن تورط الاستخبارات الاسرائيلية في محاولة حطف السياسي التجيري عمر ديوكو . فقد أكدت صحيفة « الاوپزرفر » البريطانية ان الاسرائيليين الذين نظموا محاولة حطف وزير النقل التجيري السابق هما من العملاء السابعين في الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) . واضافت الصحيفة ان الرجلين دخلوا البلاد . . . بطريق غير مشروع ، أثنيين من العاصمة التجيرية لاغوس على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية التجيرية ، التي حاولوا في اليوم التالي ان يتقدلا على ممتلكاتها صندوقين من الخشب يحوي احدهما عمر ديوكو الذي كان مخدراً .

اما وكالة الأنباء البريطانية « برس اسوسبيشن » فقد ذكرت ان الشرطة البريطانية القت القبض على عميل للمخابرات التجيرية مع اثنين من المرتزقة الاسرائيليين في اعتقال حطف ديوكو

الولايات المتحدة :

رفض مجلس الشيوخ الأمريكي المصادقة على خطة لتخفيض ٢١ مليون دولار لمساعدة العصابات المعاونة للحكومة التقديمية في نيكاراغوا ، وأبدى الرئيس رونالد ريجان ما يدل على رضوخه لواقع هذا الرفض . وهو أمر كان عارضاً مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمocratie . وكان أعضاء المجلس قد صادقاً مبدئياً على مساعدة العصابات تلك ، لكنهم عادوا وصوتوا بنالبية ٨٨ صوتاً ضد صوت واحد على حسم قيمة المساعدة المخصصة لهم من موازنة النفقات الإضافية للسنة الجارية وقيمتها ١١ مليار دولار . وقال الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ السناتور هوارد بيكر ان الرئيس ريجان يات مستعداً لغير هذا الأمر بعدهما اتفصح انه اذا اصر البيت الأبيض وحلقاً على ابقاء المساعدة في الموازنة

فإنهم سيخررون على الأرجح .

معركة الانتخابات الامريكية

المشروع الاخير... الفائز الاك

بعد الانتصارات التي أحرزها نائب الرئيس الأميركي السابق والتر مونديل مؤخراً في إطار معركة الفوز بترشح الحزب الديمقراطي للرئاسة ، لم يعد الاهتمام الإعلامي مقتصرًا على المرشحين اللذين كانا رئيسين غاربي هما وجيسى جاكسون . وفيما تراجعت إلى الخلف أسماء المرشحين الآخرين اللذين اتجهت الانظار نحوهما افتتاح موسم المعركة على ترشيح الحزب ، تزايد الاهتمام بمعرفة شعارات البرنامج الانتخابي التي ستلقى في الحزب الديمقراطي مهمة منازلة الرئيس - المرشح رونالد رغان .

ال المشروع الاقتصادي الذي يتولى إدارته الرئيس ريفان ، وبالتالي حصد أصوات المتردّع للجمهوريين . ولكن ما إن خرج ووقف أمام كامير التلفزيون حتى أخذ يتكلّم بلغة أخرى : « ان اقتطاع الطلب ، العزيز على قلب الرئيس ريفان كان خدعة ، انه أبعد ما يكون عن تحريك دينام الاقتصاد » . وعلى غرار القصة التراثية الشهيرة للطفل الذي لاحظ أن الملك كان عارياً من الثياب أضاف : « أن الاقتصاد الامريكي لا يقطع مرحلة الاتجاه الغربي . ومع أن شعارات البرنامج الانتخابي تبدو ، حتى اللحظة الراهنة ، ذات طبيعة آنية ومرحلية ، فإن المعركة تمحور مفاصلها حول ثلاثة قضايا لها السياق الانتخابي المُقبل وهي : وضع الاقتصاد الامريكي . العلاقات مع الاتحاد السوفيتي أو علاقات غرب ، وفي بعض جوانبها علاقات واشنطن

١٩٨٤ ، لتزيد الطين بلة ، حيث يشير البطالة ستعدي الى ١٠٪ ، فيمالن يرتفع الخام أكثر من ٢٪ ، فيما يجمع الخبراء على أن النمو الاقتصادي هي في شلل تام ، فيما المؤكد حصول تبدل في الموقف خلال عام الانتخاب.

الارقام تبدو باللغة التشاوم حقاً ، في القطاعات الاساسية ، كصناعة السيارات وصناعات المطاط والتجهيزات الثقيلة في مثل ديترويت ويونغستاون حيث تقارب البطالة هناك نحو ٢٠ % ، أي أعلى مما كان الحال في عام ١٩٨٣ ، الذي يوصف عادة الاسود ! . ويتوقع الخبراء أن أكثر من (٧٠) مؤسسة سوف تعلن إفلاسها من الآن وحتى نها

على أن أهم ما يقوله هؤلاء الخبراء يتلخص في الآتي: «الانتعاش» الذي يرون أنه ليس نتيجة لتحسين الاقتصاد وإنما يعود إلى خفض الضرائب على الاعمال وعلى خفض سعر الفائدة على الاقتراض، الامر الذي أدى إلى زيادة طلب البنوك، مما أدى إلى انتعاش اقتصاد البلاد. إلا أن خفض الضرائب على الاعمال وعلى خفض سعر الفائدة على الاقتراض، مما يعتقد به من الخبراء، قد جذب اقتصاداً

الاوروبية الى الاستثمار في الولايات المتحدة سوف يظهر أثره السلبي حين تبدأ هذه الرس اعادة ارباحها الى اوروبا . الا أن الاثر اخطر ، فقد ادى هذا التطور الى تقوية مركز الاميركي على حساب العملات الاوروبية الا- وهو امر يضر بالاقتصاد الاميركي ، ذلك أن سعر تبادل الدولار الاميركي مع العملات ا يضعف قدرة الصادرات الاميركية على المنا اسواقاً، تلك العملات الاخ

إلى هذه العيوب التي هي في صميم البر
الاقتصادي لريغان ، هناك من يضيف ايجابية في
الحزب الديمقراطي يكثر المراهنون عليها ،
يتبنى الاتجاه « الليبرالي الجديد » الذي ربيها
الطرف الآخر « لمحافظة رونالد ريجان . و
اشارة صريحة الى فئة المتخصصين الذين يقفون
موندييل ، حيث تمنع هذه الفئة خطه بعض الص
ايديولوجية للمصالح الاحتكارية في الـ

١٠٢٦ | الگاند

بالمُس القريب ، حتَّى من السيناتور
يذكر زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ والسيناتور
لعام

رئيس لجنة العلاقات الخارجية ، الرئيس ريفان أن ملتقى دورياً بالرئيس السوفيتي قسطنطين تشرننكو يتخبون رئيسهم الجديد فحسب ، وإنما زعيم التحالف الغربي أيضاً

من أجل «الحديث عن الوضع الدولي»، بغية ايجاد طريق مالكي لانتصف بعضاً.

وباختصار ، فإن هذا القول يعكس مقدار القلق الذي بلغ مبلغاً في الولايات المتحدة الأمريكية على التوتر الحاصل في الوضع الدولي . وهذا هو نفس موقف الديمقراطيين خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ، يضاف إلى ذلك أن الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد

نيكسون (الذى عاد إلى الواجهة السياسية من جديد) بحث الجمهوريين على اتباع سياسة براغماتية تجاه الاتحاد السوفياتي . وعلى هذا الصعيد فإن الدعوة لتجريد الأسلحة النووية الاستراتيجية ستكون مسألة أساسية في السباق الانتخابي .

هناك على الأقل سببان وجيهان للقلق المتزايد لدى الرأي العام الأميركي بشأن هذه المسألة ، إذ أن اتهامات مفاوضات جنيف بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية انطوى عليه : أولاً - ازدياد الخطر في أن يصبح القرار

السياسي الداخلي ليست لديه الامكانية السياسية للتفاوض حول اتفاقات للحد من الأسلحة النووية في المستقبل ، وثانياً - أن يفقد الامكانية التقنية للتحقق من الالتزام بما هذه الاتفاقيات

س. إندرام بسل مدة، ألا ترى أن سبق بين الانعزالية الجديدة التي يمثلها هارت ،

والدولية القديمة التي يمثلها مونديل . ففي الخطاب الذي ألقاه في مجلس شيكاغو حول العلاقات الخارجية قال هارت «إن أصدقائنا وحلفاءنا يتبعي أن يعلموا أننا لن نسمح بالتدخل في شؤونهم الأمنية ، وإننا على استعداد لارسال قواتنا والمخاطرة بمدتنا في حال تعرضهم للخطر» . ولكن هذا الموقف الواضح الذي ينبع في الأساس من الرغبة على إثارة حماسة الناخبين يقلل من شأنه مواقف يتبعها إزاء قضايا أخرى .

وعليه ، فإن العلاقات الأميركيـة - السوفياتية التي بلغت أدنى مستوياتها في العهد الحالي للادارة الجمهورية ، يذهب الحزب الديمقراطي إلى الدفاع عن فكرة الاجتماعات السنوية مع القيادة السوفياتية ، مؤكداً بهذا استمرارية الخط الذي جسده سـيـاستـة الرئيس السابق جيمي كـارـتر . أما الموقف حيـالـ الخـدـمـةـ منـ التـسـلـحـ والـثـيـ تشـكـلـ الـوـجهـ الـأـخـرـ للـعـلـاقـاتـ معـ الـاـتـحـادـ السـوـفـيـاتـيـ ، فلا تـشـذـ كـثـيرـاـ عـنـ التـوجـهـاتـ الـعـامـةـ

للحزب الديمقراطي الذي يطرح التجميد الفعلي للسلاح النووي شرط أن يكون متبادلاً ومناً ، كما يطرح فكرة عقد معاهدة كوبية تمنع إجراء التجارب النووية .

وبطبيعة الحال ، يبدي الحزب الديمقراطي استعداده ، بل حاسه للتصديق على معايدة «سالت» التي تم التوقيع عليها في ظل إدارة الرئيس السابق كارتر . وتبلغ عروضه حد الدعوة إلى وقف مشروط لنشر الصورياخ بعيدة المدى ، وتعليق التجارب النووية التي تحيي تحت الأرض

مراجعه مع العالم الثالث

إن ذهاب الأميركيين نحو صناديق الاقتراع في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم لا يعني أنهم يغيّرون رأيهم.

ببور، التوتر في العالم الثالث . ففي العهد الحالي
لادارة الجمهورية ، جرى تبني منطق مكافحة
الارهاب» وعقيدة «الثورة المضادة» التي كانت في
نقدمة المصطلحات التي اختفت من قاموس المسؤولين
لأمريكيين بعد الحرب الافتتاحية

إن تبني هذا المنطق حت على الزيادة في المساعدات
لأمنية للأنظمة الموالية للولايات المتحدة ، وتطوير
مفهوم التدخل السريع ، حيث كانت غرينادا حقل
لتجربة الأساسي لهذا الأسلوب الجديد . وقد تمثلت
عملية العودة في منطة مكافحة الإرهاب

بيجة سياسية تختلف نوعياً عن هجنة إدارة كارتر ، ذلك في إطار إعادة نظر شاملة للسياسات المتبعة على هذا الصعيد . فقد أعلنت إدارة ريفان ، بصورة سمية ، تخليها عن شعار «الدفاع عن حقوق

لأنسان»، لتكون أكثر انسجاماً مع توجهاتها على
صعيد العالمي. إن الزيادة في المساعدات الأمريكية ،
سرياً واقتصادياً ، إلى السلفادور - على سبيل
الثال - لم تأت بمعزل عن خطوات أميركية أخرى تجاه
لبنانة ككل بهدف فرض النظام الأميركي على المناطق
لتعترها «فناءها الخلفي».

اکتوبر ۱۹۷۶ء

لأن مواقف أحزاب الديموقراطي مختلف عن
مواقف التي تتخذها الادارة الحالية حال مسألة الدعم
عسكري للسلفادور . فموندييل يعارض هذا الدعم
الاستمرر «فرق الموت» اليمينية المتطرفة بالعمل
على طريقتها ، إلا أنه لا يعارض منحه في حال توقيف
نشاط الفرق المذكورة بصورة أو بأخرى . وبالنسبة
لعم عصابات التمردين في نيكاراغوا من سلاحهم
رئيس رونالد ريفان ، يرى موندييل على رفض
تدبیم الدعم لهؤلاء بصورة مطلقة

وباختصار يمكن القول أن الحزب الديمقراطي خذ مواقف يمكن اعتبارها بأنها على يسار الموقف السياسي للادارة الجمهورية . ولكن هذه المواقف تتطبق اطلاقاً على الشرق الأوسط حيث يتبع الحزب الديمقراطي سياسات على يمين سياسة ريجان وأكثر

ومنذ الآن وحتى تشرين الثاني المقبل موعد
الانتخابات ، قد تتغير عوامل عديدة في هذه القضايا ،
ما قد تستجد قضايا أخرى غيرها .. ولكنها سوف
تني جميعها محكومة في إطار المشروع الامبرالي الذي

نبیل حیدری

أجزاء المجموعة :
إننا سكان الكرة الأرضية
ولدنا ملتصقين كتوائم
ونحتاج فقط إلى مزيد
من حليب العيوب البيضاء

بعض من أيام آخر ل العاصم باشا

صدر مؤخراً العدد رقم (١) من سلسلة جديدة للقصص والروايات العربية ، عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي في سوريا . وقد بدأت هذه السلسلة برواية للفنان السوري عاصم الباشا ، وهي عنوان « بعض من أيام آخر » ، قدم لها الكاتب المعروف سعيد حوراني .
تجمي أحداث الرواية في يوم واحد من أيام محمد علاء الدين واسطى العال الذي ترك يادي ببرود القاحل وهي في السادسة عشرة من عمره ليغترف في الأرجنتين ، وعمل هناك لعدة سنوات ، ثم يعود إلى الوطن ليكتشف جلة من التغيرات . تعمد الرواية بناءً على معياراً متيناً ، وتتسم بلغتها الشفافة المكثفة

رماد

رماد هي المجموعة الشعرية الأولى للأحمد تيناوي ، وقد تضمنت سبع قصائد وفاتحة .

يرصد الشاعر حالات متفرقة ضمن مناخات غنائية عذبة تفتّش عن وردة متوجحة في مساحة من رماد البلاد الواسعة .
من أجزاء المجموعة :
هذا الماء الموحش كخارطة الطوفان لتاريخ الميلاد الصغيرة لكل هؤلاء أنقى أشلائي المبكرة بالرحيل وأرفو الذكرة

الطاحونة السوداء لبذر عبد الحميد

من مشورات أتماء الكتاب العرب صدرت رواية للشاعر بذر عبد الحميد ،عنوان « الطاحونة السوداء » وهي من القطع الصغير بـ ١٢٦ صفحة ، تتحدث الرواية عن قرية فلاحية فقيرة على الحدود السورية - التركية ، يرسم الكاتب حدود القرية واحتياطها بلغة شفافة بسيطة .

تغريد البطمة

عن دار الشرق - عمان - صدرت قصة شعرية للأطفال بعنوان « تغريد البطمة » للشاعر محمد الظاهر ، منها نقطتين ماليتين :

أحبابي
صباح النصر
صباح المجد والثورة
صباح بلادنا الحرة
شهدتنا اسمها تغريد
تصبح بكم
أنا تغريد
أنا تغريد البطمة
على القمة
فلسطينية الصرخات والكلمة .

مرء من هنا

حكم البابا : مرء من هنا عنوان المجموعة الشعرية الثانية للشاعر بعدجموعته الأولى « عصيان » الشاعر هنا يستفزك ، يساكس كل شيء بحثاً عن نافذة مفتوحة على ساحة كبيرة اسمها الحب أو « ناتاشا بورديك » التي اهدى لها هذه القصائد تضمنت المجموعة ٣٣ تصيّدة متقدّة على مساحة ٧٢٢ صفحة من القطع الصغير ، مع رسوم ناتاشا بورديك و محمد علي جمعة من

الاعلام والاعلام المضاد

منذ عدة سنوات دأبت ومتزال وسائل الاعلام الصهيونية على تشویه صورة العربي في الحياة الثقافية الأوروبية ، وهي بذلك تستهدف جوهر المشكلة العربية : القضية الفلسطينية ، التي تتضمن صورة الفلسطيني وجذوره وثقافته وهويته الوطنية .

وبنشاط مكثف عموماً قدمت الدعوات بعدد كبير من الكتاب والفنانين لزيارة « إسرائيل » للاطلاع على الحياة الثقافية فيها ، ووفرت للمخرجين والممثلين امكانيات مالية وتقنية ضخمة من أجل انتاج سينمائي مشترك ، أو تلبية دعوة فقط !! وكانت الاستجابة ليست قليلة كما نحسب ، بل إنها في فترة ما أصبحت ذات اثر ملحوظ

ولشدة الشاط الدعائي والاعلامي الصهيوني في الاوساط الثقافية العالمية ، ولشدة تفلل دعاته في تلك المراكز اضطررت الصورة أمام المثقف العربي ، للحد الذي أصبح من الصعب عليه تمييز بين الداعية الصهيوني ، وبين التعاون معه ، بين المعادي للقضية الفلسطينية وبين المفضل ، بالطبع هناك أسماء عرفت من خلال تصوّرها أو مواقفها الموالية لقضيتنا ، ولكن التفتيش في النص وقراءة المسيرة الشخصية لها عملية ليست سهلة دائمًا في اللغات الأجنبية .

وأمام صعوبات كهذه قد تقع في الخطأ ، وقد حصل هذا فعلاً ، عبر الترجمات .

ويظل دلينا الوحيد هو قراءة النص قراءة متأنية ، والمعي لمعرفة مواقف الكاتب أو الفنان ، والعودة إلى القوائم التي تصدرها من حين لاخر وزارة الثقافة السورية ، وهي قوائم تتضمن بعض أسماء دعاء الصهيونية والتعاون معها .
إلا يتطلب الأمر وقفة جادة في المعاينة والتخيّص ؟
الآن يتطلب الأمر مسعى شيطاً في الأعلام المضاد ؟

« المحرر »

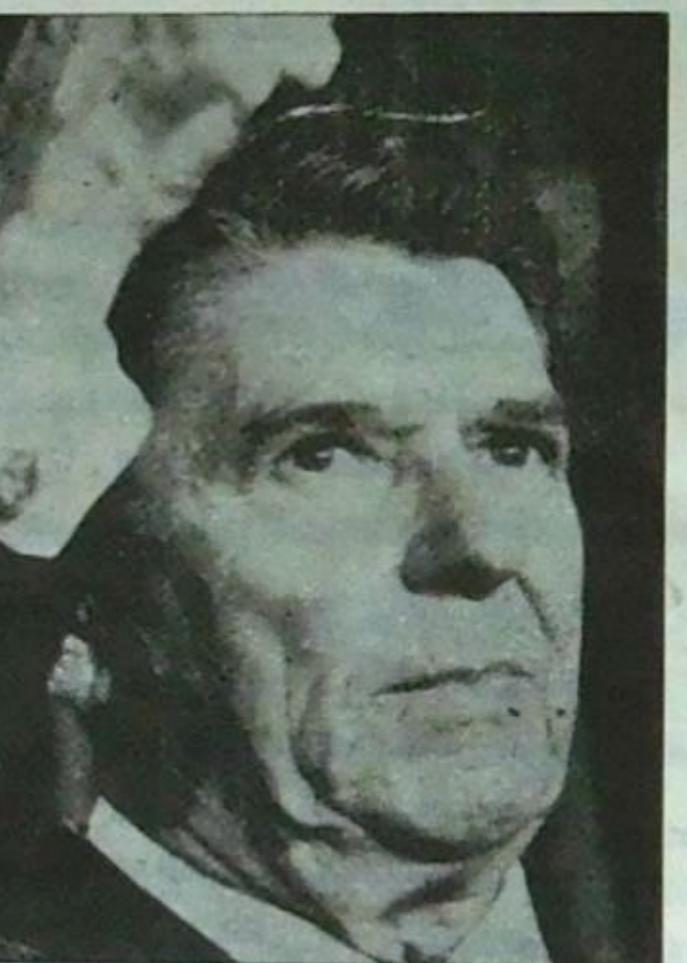
وتجدر بالذكر أنها ليس المرة الأولى التي يقترح بها الاتحاد السوفيتي مثل هذا الاقتراح على الولايات المتحدة ، وكان الرئيس السوفيتي ثيودورينكو قد عرض في أوائل حزيران لأول مرة تبادل المعلومات مع الولايات المتحدة لضمان البقاء على تجديد الأسلحة المضادة للأقمار . وكانت الولايات المتحدة تقابل مثل هذه الاقتراحات أما بالرفض أو التجاهل ... مدعية أنها ليس بوارد عقد محادثات مع الاتحاد السوفيتي إلا بعد اللحاق بها توصل إليه السوفيات في هذا المجال أولاً .

إن الموافقة الأمريكية على الاقتراح السوفيتي ، يأتي في ظل الجلوس الانتخابي السادس في الولايات المتحدة ... وهذه الموافقة تتضمن بعض المخاطر التي حاول ماكفرين التخلص منها من خلال مطالبه بان تشمل المحادثات الخ من الصواريخ النووية متوسطة المدى ... وهذا يعني ان للحلفاء الأوروبيين مصلحة في هذه المفاوضات ... أما الآن وبعد ان وضع هذا الشرط جانباً فإن مخاطر التأثير على التحالف الأمريكي - الأوروبي يظل وارداً . حيث ان بعض الأوروبيين يخشون من ان يتلاشى اهتمام الولايات المتحدة بحماية أوروبا اذا ما أصبحت المدن الأمريكية أمنة من هجوم سوفيتي .

إن العقبة الرئيسية التي تضعها الولايات المتحدة في وجه هذه المحادثات تتعلق بكيفية التتحقق من التزام الطرفين بما يتفق عليه ... في الفضاء ... وهي الولايات المتحدة - ظلت تذرع بذلك لدى رفضها سابقاً البدء بمحادثات حول حرب النجوم والأقمار ... الا انهم لم تضمن ردهما متأخراً هذا المبرر ... وهي اذ تفعل ذلك فان ادارة ريفان تدرك مدى أهمية الجلوس مع السوفيات على طاولة المفاوضات - آية مفاوضات - في عام الانتخابات الأمريكية ، وهي حرية على أن تكون هناك مفاوضات - آية مفاوضات - بصرف النظر عن إمكانية تجاهلها .

قبل الطرفين على تجارة ونشر الوسائل القضائية الضاربة لحظة افتتاح المفاوضات . من هنا جاء الرد والاستفادة من عنصر الوقت كي يضع حدًا لسباق السوفياتي حسب وكالة تاس بقولها : إن الحكومة السوفياتية توكل اقتراحتها بجدداً على حكومة الولايات المتحدة بالبدء بمفاوضات رسمية حول درء عسكرة الفضاء الكوني ... وهي تدعو الحكومة الأمريكية إلى هذه المفاوضات بالذات وليس غيرها وتنتظر منها ردًا ايجابياً .

وجادت ردة الفعل الأمريكية سريعة هذه المرة إلى منع تعدد الخطير إلى الفضاء الخارجي تراهن على أنه ما يزال هناك متسع من الوقت لأنقاذ البشرية ...



الولايات المتحدة
ناورت ... ثم قبلت

الاتحاد السوفيتي يقترح وقف عسكرة الفضاء

اقترحت الحكومة السوفيética في نهاية حزيران الماضي على الولايات المتحدة الشروع بمقاييس حول درء عسكرة الفضاء الكوني ، بهدف الحيلولة دون نشر سباق التسلح إلى ميدان جديد ، ويتضمن الاقتراح السوفيتي حظر واتلاف جيل كامل من الأسلحة والوسائل القضائية الضاربة والتي تشمل المنظومات المضادة للأقمار والصواريخ ذات المنصات القضائية وكذلك الوسائل ذات المنصات الأرضية والجوية والبحرية المخصصة لاصابة أهداف في الفضاء ... كما تضمن الاقتراح السوفيتي تجديد التجارب في هذا الميدان فور الشروع في المفاوضات .



ردة الفعل الأمريكية على الاقتراح الضاربة لحظة افتتاح المفاوضات . من هنا جاء الرد السوفيتي كانت بسرعة غير متوقعة ... وحاول مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت ماكفرين حرف الاقتراح السوفيتي عن هدفه من خلال وضع شروط أمريكا للموافقة على الاقتراح السوفيتي ... في اليوم التالي نشر البرادا الاقتراح السوفيتي ، صرح ماكفرين ان الولايات المتحدة مستعدة لقبول الاقتراح (اذا) ماتم توسيع نطاق المحادثات ليشمل استئناف محادثات الخد من الصواريخ النووية متوسطة المدى والاستراتيجية . ومن الواضح ان الرد الأمريكي تجاهل الاقتراح مع موسكو دون قيد او شرط في أي لول القادم السوفيتي القاضي بفرض تجديد (موراتوريوم) من

تقرير

عن الثقافة الصهيونية في ميدان تربية الأطفال والناس

العسكري ، كذلك يختص دراسة التوراة (لاشعال الكراهية لغير اليهود أو لليهود غير المؤمنين بالصهيونية) وعدد هذه الساعات يزيد على ساعات جميع العلوم الرياضية مجتمعة ، والتوراة التي تدرس بشكل تفصيلي في السين الآخرين بمدارس الثانى سنوات . أما في السنوات الأخيرة فتدرس مادة فريدة وهي (الوعي القومي) وهل يحق لنا بعد ذلك أن نتعجب إذا علمنا أن أطفالاً صغار للغاية ، أجابوا بهذه على سؤال : - (ماذا نفعل بالعربي) وهذا السؤال يطرح بشكل دوري في المدارس الصهيونية لرقة أفكار الأطفال .

لقد أجابوا : - (يجب قتلهم) . وإذا أردنا أن نعرف مدى تأثير التربية الصهيونية في نفوس الناشئين ، نستعرض الاستثناء الذي أجرأه العالم الأمريكي (هـ . تامارلين) الذي عمل مدة طويلة في فلسطين المحتلة ، حيث أجرى الاستفتاء على (١٠٦٦) تلميذًا وتلميذة من مختلف الصفوف ، في مدارس مختلفة ، كانت الاستلة تدور حول سفر (يوش بن نون) من الكتاب المقدس الذي يدرس في المدارس « الاسرائيلية » بشكل مكثف من الصف الرابع حتى الثانى . حيث سأله : - إنك تعرف جيداً هذه المقطفات من سفر (يوش بن نون) ، فهو الشعب وضرروا بالأبواق ، وكان حين سمع الشعب صوت البوق ، هتف هنافاً عظيماً فسقط السور من مكانه وصعد الشعب إلى المدينة ، كل رجل من جهة ، وأخذوا المدينة ، وصرموا كل ما في المدينة من طفل وشيخ حتى القبر والفن من طفل وشيخ حتى القبر والفن والخمير بعد البيف ، وبخصوصه يوش (مقيدة) في ذلك اليوم وضررها بعد

المجاورة للحدود ، أو في المناطق التي احتلتها إسرائيل ، مؤخراً ، وتحمّل التدريب العسكري والاستيطان الاستعماري للأراضي الجديدة ، وتوجههم الصهيونية توجيهها سلباً مبنياً على مزاعم « الشعب المختار » والأنسان الذي لا يظهر وتشريم بالفقد والكرامة للعرب ، وتكون الحياة في مستعمرات (الناحال) الخاصة مختلطة ، شيئاً وفتياً في سن واحد . وهناك منظمة شبيه أخرى تدعى (الجنان) وتضم هذه المنظمة طلاب المدارس بين الرابعة عشرة والثانية عشرة من العمر ، وتقوم هذه المنظمة بتدريبهم التدريب العسكري المطلوب بالإضافة إلى التعلم الثانوي ، (فديك) من مناهج التعليم الثانوي ، عبارة عن ثرين « اسلام فراغات » يسيء بالعرب ويعتبرهم مجرمين وقطاع طرق وهذا نص التمرين .

ووجهوا وسقطوا وغلقوا وعلقوا (٤) وجروا وسقطوا وغلقوا مضرروين وموجوعين ، تفرق المتعجرفون « يعني العرب » وفي كتاب (قراءات) لصف الرابع قصة بعنوان (دينهم الراحة) تأليف : « مناجم تلمي » (لو عرف عدونا من الطي يقصده بهذه القذائف وهذه الدقة وبهذا الاجهاد ، لو عرف أن الذي يقصده هما فشان عبريتان لكن أغنى عليه من فرط الحigel) (٥) .

كما في كتاب اللغة العربية لصف الثامن عام ١٩٧٩ قصة حaim هزار بعنوان : « انتصرنا على العدو » تشد بالنصر على العرب وتنهizi بهم .

وفي كتاب « قواعد اللغة العربية » (فديك) من مناهج التعليم الثانوي ، عبارة عن ثرين « اسلام فراغات » يسيء بالعرب ويعتبرهم مجرمين وقطاع طرق وهذا نص التمرين .

العرب هروا وقتلوا (٦) الكلمة الناقصة - سلباً - أي الجملة كاملة : العرب سلباً ونبيوا وقتلوا

وفي نفس الكتاب « اليهود جلبوا الحضارة إلى الشرق الأوسط » .

٤ - التدريب العسكري في المدارس الصهيونية .

٣ - دروس اللغة العربية .

تفيداً للاستراتيجية الصهيونية العنصرية ، خصصت في مدارس « الكيان الصهيوني » حصص خاصة بالتدريب العسكري في الصفوف من الأول إلى الثامن وتحوي مادة المحفوظات (الشيد) والنصوص (القراءة) وقواعد اللغة العربية .

تدرس اللغة العربية في سلسلة تسمى « كتب تدريس اللغة العربية » (قراءات إسرائيل) في الصفوف من الأول إلى الثامن وتحوي مادة المحفوظات (الشيد) والنصوص (القراءة) وقواعد اللغة العربية .

فهي كتاب النصوص الأدبية لصف السابع عرضت قطعة محفوظات تعلم (ش - شالوم) تقول :

حوّلنا قلوبنا إلى حجارة
لكيلا نلين أو نرتعش

عندما ترفع رايانتا فوق دمائهم التي أرقناها (٢)

ولو دققنا أكثر في هذه المناهج هناك منظمات ذات صبغة عسكرية ، منها ما يعرف باسم (الناحال) أي « الشباب المحارب » وتشكل أفراد وواضعها ، يرددون دائياً لطلاب (الناحال) من الشباب الذين تقل أعياهم عن سن التجنيد ، والتحمس « حرب الاستقلال » تقول كلماتها التي أنها (لفين كفينس) في سبع طرق هربوا (٤)

هجرة ابراهيم من بين كل المجرمات وملكة داود من كل الملك وثورة الماكبيين من بين كل الثورات (٢)

ومن السمات الظاهرة للأيديولوجية الصهيونية بصفة عامة هو الاهتمام البالغ بالمعتقدات والمثل اليهودية التقليدية المرتبطة بالديانة اليهودية . إذ يحتل كتاب « التاريخ القديم » لصف التاسع الثانوي فصولاً باكملها لشرح عقائد اليهود وطريقهم وحركات التجديد في الدين اليهودي ، كما أنه يملا رأس التلميذ بقصص بطولات : (شاؤول وداود وبهود المكابي وشمثون وجدعون بن يوش وبدرورة) ، ليرى في قواد الجيش « الإسرائيلي » الحالي تمجيد تلك القيم المشتركة وليري في اليهود اليوم الشعب المحارب المنتصرون دوماً . وأن هذه الأفكار لا تستقي لبث الفكرة العسكرية وبطولةاتها فيهم فقط ولكن هدف آخر هو تقويض الأشتات القومية اليهودية في « شعب واحد » عن طريق الجندي والجندي ومجيد البطولات العسكرية وقيم الحرب ، والتدريب العسكري والكره والاحتقار للعربي ، هي التي تلقى للطالب اليهودي .

الدينية الروحية ، الثقافية ، المنطلقة من روح التوراة أداة قوية مؤثرة لصالح الأهداف الصهيونية ، ولا زالت الأحزاب الدينية حتى الآن تولي اهتماماً فالقائمة في كنافة الدروس الدينية ذات الملك إلى الأرض .. إلى مدن عظيمة لم تعيش بها الفرق الثقافية أو العرقية أو الدينية . ومستعرض في هذا المجال مناهج التربية الدينية والتاريخ ومناهج تدريس اللغة العربية .

ليس جديداً القول بأن العنف ظاهرة في من يكرة فطبع بها شخصيتها . ومن هذا يكون لكتاب المدرسي تأثير خطير وبالخصوص إذا كان ذلك في بيته تعش بها الفرق الثقافية أو العرقية أو الدينية . ومستعرض في هذا المجال مناهج التربية الدينية والتاريخ ومناهج تدريس اللغة العربية .

١ - دروس التعليم الدينى :

السلوك في الكيفية التي يرمي فيها الصهاينة الأطفال والناشئين ، إذ لا بد لسلوك كهذا أن تكون له مقدمات للتعليم الديني الذي يخلف نسبة ثلاثة أرباع الناشئ الأخرى ، ويدرس من الصف الأول حتى الصف الثامن ، ماهما في « بناء شخصية الجندي الإسرائيلي » ونفسه ونظرته للعرب ، فالجنود كانوا أطفالاً ربوا على هذا الأدب ذي الأهمية الحاسمة في تثقيف الطفل ، والأقصى من ذلك ، أن وقد حظر منذ زمن طويل في هذه الدراسات حتى مجرد الاشارة إلى تحلي « إسرائيل » المحتمل عن الإراضي العربية التي احتلها عام (١٩٦٧) ولا توصف هذه الأرض في الدروس اليهودية جعل الأحزاب الدينية المنطرفة المذكورة إلا بأنها « الأرضي المستعادة » أو « الحررة » ويوضح العربي باللغة الذي لا يمكن أن يكون مساوياً لليهودي في أي مكان لا أمام الله ولا أمام القانون .

أمام القانون .

وقد دارت التعاليم الدينية كل شيء إن المعلومات التي تبرمج وتصنف في إلى التوراة ، فالاراضي قد وعدها الكتب المدرسية يكون لها التأثير الدائم

بالخير والحب والجمال ، بعيداً عن العقد
التي تتمكن في النفس فتشل إيداعها .
مختلفة إنساناً ضعيفاً وخائراً النفس أو
عربضاً قد يجر مجتمعه الى الفلاك
والهاوية ، مرتكزاً على أوهام خلقتها
كتب زائفه معرفة لتكون الحليب الذي
يرضع والطعام الذي يأكل .

(دولية) لم يحكم التاريخ بعد على إمكانية استمرارها . . ولكتابها عجزت طوال هذه المدة أن تبني حضارة خاصة بها أو أمة أو قومية . . ولن تبني وهي تسقي أبناءها بمثل هذه الثقافة .

على فلاح محسن

صادر ١ - الجوهر الرجعي فلسطين / شباط ١٩٧٣

- ١ - مجموعه مؤلفين / داديان وموسليان / ترجمة متري
 دار التقدم - موسكو . حارنة .

٢ - الجذور القديمة ٦ - مجلة الدوحة / شباط
 لاحداث بني اسرائيل / ١٩٨٤ - عصام شريح .

٣ - محمد عزة دروزة / دار ٧ - جريدة
 الطفولة .

٤ - مجلة الثقافة العربية تموز الشخصية الصهيونية / حودة
 ١٩٧٥ - د. شاكر مصطفى . زلوم /

٥ - مجلة المدار - نيسان ١٩٧٠ كتب اطفال
 ٦ - مجلة صوت الصهيونية - محمد الظاهر -

اعضاء (مقاتلي الحرية) التابعة لعصابة شتيرن . وقد كتب تحت اسم مستعار (ان سارييج) ويعني (الشبكة القوية الفعالة) وبطله هو (داندين) أي (ال طفل الخفي) وقد كتب عدداً من الكتب العرب ، نعيش فيما يمكن أن نطلق عليه حقول الدم ، لهذا نجد أن من واجبنا أن نبتعد عن كتابة القصص الجميلة التي تتحدث عن الفراشات والزهور وزيت الزيتون النقي ، وهذا ومحتملاً .

إن كتب الأطفال تطبع وتوزع بمئات الآلاف من النسخ وتلقى دعماً حكومياً كبيراً . فهي موزعة على كل المكتبات المحلية والمكتبات المدرسية ، كما أن الرقابة التي تفرضها وزارة الثقافة والمعارف في حكومة العدو على الكتب بشكل عام ، فهي غير مطبقة على مثل هذا النوع من الكتب ، بل أن التشجيع الهائل الذي تلقاه كتب الأطفال يؤكّد دور الوزارة في المهدّف من نشر هذه الكتب بشكل كبير ومنظم .

والكتب المخصصة لليهود الصهاينة سيوقعنا في كارثة نحن في غنى عنها ، ترى ماذا سيكون موقف الطفل الذي نفاجئه الحرب وهو يقرأ قصة عن الطائر المفرد؟ .. ماذا سيفعل؟ .. لا شك أنه سيفقد ثقته بنفسه وينهار ، هذا تضليل لا يمكن أن نسمح به» ويقول في مناسبة ثانية «أني أريد أن أخاق الجيل الذي يتقمّل لي ويأخذ بشاري ، وهذا الجيل هو مئات الآلاف من القراء الأطفال الذين يتلهّفون على قراءة كتبى» .

أما الكاتب الثاني «شراجا أغافني» ، المتسللة تحت عدة أسماء مستعارة أيضاً مثل سلسلة «الجواسيس الشبان» التي كتبها تحت اسم (افيز كارميشيل) و«الرياضيون الشبان» تحت اسم (يغفال غولان) وهذه المسلسلات تزيد على العشرين كتاباً ولكن ألف كتاباً بعنوان «قصص من التوراة للشباب» وهو موقع باسمه الحقيقي .

ويقول كاتب الأطفال الشهير «هاري لابن» شارحاً كيف توجه إلى الكتابة للأطفال ، حيث كان محراً مساعدًا في صحيفة (باهامانة) حيث

والكتب المخصصة لليهود الصهاينة تؤكد دوماً ودائماً على « جبروت وقوة وعدالة » اليهودي الصهيوني وترسم الصورة اليسنة للانسان العربي مؤكدة على مخاوفه ووجنه وزيف الواقع الذي يعيش فيه . فتجدها حين تذكر عملية للثورة الفلسطينية داخل الارض المحتلة . فتصور الذين قاموا بها بأنهم إرهابيون .

أما الكاتب الثاني « شراجا اغافني » فهو باحث متخصص في الكتاب المقدس ودارس للتاريخ العسكري ، وهو مقتنع بأن واجبه أن يغرس حب « الوطن » في قلوب أطفال « الكيان الصهيوني » فيقول حول تجربته هو للكتابة للأطفال « إن هدفي الرئيسي من وراء هذه الكتب هو أنه أغذى قرائي من الأطفال بحب « أرض إسرائيل »

ساعدًا في صحيفة (باهامانة) حيث يقول « عدت إلى البيت فوجدت ابني تقرأ في كتاب للأطفال من تأليف (يغفال ماسينيون) أخذت الكتاب وقرأته وأعجبت بأسلوبه فقررت أن أكتب للأطفال بنفس الأسلوب وبنفس الكتابة » وإن حياته العسكرية في البالماخ واتصالاته مع الجنوسيين والعملاء وقيادة الأركان صنعت لديه فكرة إنشاء

بطل يشه فكره وآراءه من خلال مغامرات بطله (أوزيما اور) ويتابع قائلًا حول ما يكتبه للأطفال : «كنت أسأل نفسي باستمرار ، ماذا يمكن أن أقرأ لو كنت طفلاً أعيش مثل هذا الواقع ، فنحن نعيش في زمن الصراع مع وترانها وأن أعمل على إبراز وتسجيل الصفحات «المجيدة» في تاريخنا الطويل والحاصل » ويضيف في موضع آخر « حين نكون يجب أن تحمل مسؤولية عظيمة ، فنحن شعب الآباء !! .. ويجب أن تكون مثالاً خاتمة :

وصغير ويبعث على الملل .. إن الكذب هو طريق الكمال .. وما الصدق إلا عائق) .

وقد نشرت هذه الكتب باخراج جيد
وألوان صارخة وأغلفة لامعة جذابة ..

تدس من خلها ماتريد أن توصله
للתלמיד ، لتكميل المعلومات التي
أخذها من المدرسة .. ونستطيع أن
نقول أن الأصول الأولى مثل هذه الموجة
من ثقافة أدب الأطفال ، والخاصة
بالجريمة قد ظهرت في بداية الخمسينات
حين قام أحد المتطرفين الصهاينة ويدعى
(يجال ماسبيون) باصدار كتاب خاص
بالأطفال سماه (عصابة حصبة) تدور
أحداثه حول عصابة سرية من الأطفال
اليهود ، تستطيع الحاق المزبحة
باعدها بسهولة ويسر وذلك من خلال
مغامرات كثيرة تنتهي دائمًا بتفس التبيحة
وهي الانتصار على العرب .

ويرمي المؤلف الجميع بالكذب ،
حتى الأنبياء والأديان ، فنراه في رسالة
آخر يقول : (إن التوراة هي الكتاب
الذي يقاوم البلى ، والشهادة الوحيدة
التي أسلّمها الله للإنسان) وما غير
التوراة من الكتب فهي في نظر المؤلف
عبارة عن «لعبة أطفال»، ويكشف
المؤلف أحاسيسه تجاه باقي الشعوب
حيث يقول : (من الذي أحرق ستة
ملايين يهودي وهم أحياء ، وعذبهم
رجالاً وأطفالاً ونساء ، إنها الأمة الألمانية
المسيحية العظيمة .. ومن الذي رجم
واحد وأربعين يهودياً أمام الكنيسة ،
إنهم الرعايا البولنديون المسيحيون) ..
ويرى المؤلف ويوصي الجيل اليهودي
الجديد أن لا ينسى (أن دين المسيحية
المحبة .. كان وراء إهدار دماء

اليهود) . ويوصي برسالة اخرى ،
حيث يشرب الناشئة بأن يكرهوا جميع
البشر لأن الجميع يكرهون اليهود فيقول
(إذا كنت عربياً فهناك ألف مدرسة
لاتقبلك وألف بيت لا يؤويك . . . وألف
رئيس لا يستخدمك . . . إن الديموقراطية
والمساواة والكرامة ، هذه لافتات وليس
عملات متداولة ، ليس بين سكان
المستعمرات أطفال ياباني . . . إنتا تحن
معشر «الاسرائيليين» نعيش على
صخرة . . . وسط محيط من الكراهية
والشك . . . هؤلت أذن بمفعلاً تذهب

وانتشرت في الوقت الحاضر كتب
الروايات القديمة يحاريون المسلمين
وأصدر (حاييم جيورى) كتاباً وحيداً
سماه (البطل) يتحدث عن عصابة
(هافواوز) أي الجبابرة الأقوياء الذين
ينزلون الم Razam بالأعداء ..
العواصفة التالية ، ومن أي ناحية
تهب .. انتبه يا ابنى وكن يقظاً كامل
الأهبة للقتال .. ليس لك إلا صديق
واحد .. هو شجاعتك .. وكبطول
الأسطورة القديمة .. إذا تخليت عن
صخرة تراثك .. ضاعت قوتك وضاء
مستقلبك

لافت رواجاً كيرا وهي من وضع اثنين من المؤلفين يكتبهان تحت اسم امير مستعارين استوحياه من العظمة ، فالكاتب الأول (هازي لابين) الذي اشترك في حرب (٤٨) مع قوات البالماخ وقد كتب تحت اسم مستعار (ايدوستير) وتعني «المتكلم» وبطله «اوزيما اوز» أي «القوي الشجاع» أما الثاني فاسمه الحقيقي (شراجا اغافني) كان أحد هذا ماوجهه أب يهودي إلى ابنه ، أو بالأحرى إلى جيل كامل يدعوه ليكون كامل الاستعداد للقتال ويحثه للتثبت بالتراث اليهودي .
ماذا يقرأ الجيل الصهيوني . . .؟
بعد قيام الدولة الصهيونية ، نشطت حركة التأليف والنشر للأطفال

السيف ، وصرم ملكها هو وكل نفس بها ، ولم يبق شارداً ، وفعل بملك (مقيدة) كما فعل بملك (أريحا) ثم اجتاز يوشع بن نون مقيدة وكل إسرائيل معه إلى (لينة) وحارب لينة فدفعها الرب بين إسرائيل مع ملكها ، فضررها بحد السيوف وكل نفس بها ولم يبق بها شارداً وفعل بملكها كما فعل بملك أريحا ، ولذلك فهم حتى في الأسر

عن إمكانية ليطشوا بحراسهم ، بهذه التربية والثقافة لها جيل بالروح العدائية للشعب العربي كتب مراسل صحيفة (عل هـ) الصهيونية في ١٩٨٠ / ٥ / ٨ يقو جاعة طلابية تسمى نفسها (الـ لنا) بدأت حملة ضد الطلاب العرب الجامعات الاسرائيلية ، وكتابات معادية للعرب على الجدران جامعة حيفا مثل (الموت للعرب) رسم صليب معقوف .

(١) - هل تعتقد أن يوشع بن نون والإسرائيليين قد تصرفوا تصرفاً صحيحاً أم غير صحيح ؟ ، اشرح لماذا لديك هذا الرأي ؟ .

(٢) - لنفرض أن الجيش الإسرائيلي قد احتل خلال الحرب القرية عربية ، فهل هو جيد أو شبيء ، أن يتصرف على هذا النحو مع سكان هذه القرية كما تصرف (يوشع بن نون) مع شعب أريحا ؟ - اشرح لماذا لا يعقل هذا الأمر ؟

و في يوم ١٢ آب ١٩٧٤ (نديت هذا الرأي) .
ظاهرة في القدس احتجاجاً
اشراك أطفال عرب ويهود
المعسكرات الصيفية ، وقد اثار
هذه المظاهرات (١٢) ألف يهودي
طالبوا فيها وزير المعارف الصهيوني
بالاستقالة لأنّه يعمل على الاندماج
الطلبة العرب واليهود .
كتاب موجه إلى طفل يهودي
وحول هذا الاستفتاء كتب
(تامارين) أن إبادة الناس بالجملة التي
قام بها (يوشع بن نون) ليست المثل
الوحيد من هذا النوع في الكتاب
القدس ، وقد اخترته لأن سفر يوشع
يعتل مكانة خاصة في نظام التعليم
الإسرائيلي » وهذه بعض الإجابات
« - كتاب تلميذ من مستعمرة
«شارون» : - كان هدف الحرب هو
الاستيلاء على البلاد من أجل

(داجوبرت زيون) يهودي استاذاً للفلسفة (بجامعة فيينا) كتاباً بعنوان (رسالة إلى ولدي) والكتاب عبارة عن اسهاب في اليهودي وأسلوب اليهود في «ابرائيل» ولذلك فقد تصرف الاسرائيليون تصرفاً حسناً باحتلالهم المدن وقتلهم سكانها ، وليس من المرغوب فيه في أن يكون في اسرائيل

أطفالهم . يقول المؤلف لا
الصداقة (كثيراً ما تستعمل
الصداقة لتعني نقىضها ،
ما تسمى العلاقات القائمة على
والحسد . . صداقات) ويحدّد
الصدق (إن الصدق قاتل .
الشعراء كذابين ؟ . أليس النح
كذابين ؟ . هل رأيت وجهًا مث
«موس» للمثال «ما يكل انجلو
اليت الفلسفة كذبة . . والفلأ
الحقيقة لا ينشدون الصدق
الصدق هي الاهتداء إليه ، لكن

وكانت تلميذة من مستعمرة
(معوتشد) : - «لقد تصرف يوشع
تصرفاً حتى بقتله جميع الناس في أريحا
ذلك لأنّه من الطبيعي احتلال البلاد
كلها ولم يكن لديه وقت لاضاعته على
الاسرى» ، ورأى (تامازين) أن
الاجوية التي كانت تشبه هذا النوع
تشكل من ٦٦ - ٩٥ % حسب نوع
المدرسة والمدينة .
وعن السؤال الثاني : - كيف يكون
في عصرنا تصفية جميع سكان قرية
عية مختلة ، فكانت إجابة ٣٠ % من

هل كانت فلسطين مهد اللغة العربية



فلك رموز الplatine القديمة استناداً إلى الكلية الملك جيمس » .

كما أشار أيضاً إلى أنه لم توجد

الجديدة فيقيقة واحدة خلال العصر البرونزي الوسيط . « بل كان هناك عدد من آساط الكتابة الابجدية من جنوب سيناء ومصر إلى أوغاريت » .

وكان معظمها عبارة عن تعديل لكتابه المقطوعة القديمة مع رموز جديدة من أصل علی . وكانت هناك نقاط اشتراك كثيرة بين آساط الكتابة الابجدية ، وذلك لأن مصادرها كانت مشتركة في عصر الكتابة المقطوعة التي

ترقى إلى العصر البرونزي الأول . إلا أن البروفسور منتهول يحذر قائلاً :

« وقد يكون من بسيط الأمور إلى حد كبير الرعم بأن الأبجدية العربية لا تقبل الإسلام مشتقة من الكتابة الابجدية

القديمة ، كما أن حكم بلا مابين

النهرين في القرن التاسع عشر قبل الميلاد كانت أسماؤهم أمورية .

ومن الملاحظ أن الكتاب كانوا يكتبون بلغة أجنبية للأغراض الدبلوماسية وفي السجلات الرسمية

المحلية : ومن غير المقبول أن نتصور أن سكان القرى المتاخمة وحتى رجال

الشارع خارج القصر الملكي كان يتكلّم بنفس الطريقة المدونة في الألواح .

ونحن نعلم أن مدنًا مثل درت في أواخر العصر البرونزي الأول . وحصل انخفاض كبير في السكان في كل

الأراضي السورية - الفلسطينية . إلى درجة أنه لم يعد إلى مستوى السابق إلا

في الفترة الرومانية البيزنطية . وقد اندثرت بمعلومات كاملة تمتنا من استنتاج آراء

مهمة منها .

فقد استخدمت آساط متعددة من الكتابة المسمارية (واللهجات الابجدية)

في الدبلوماسية الدولية في شرق البحر المتوسط ، وكانت بمعناها السابقة إلى

درجة أنه لم يعود إلى مستوى السابق إلا

في العلاقات الدولية لذلك الزمان .

وأثبتت اللغة الابجدية أن اللغة

الابجدية المتساوية متزايدة في

الآداب وللأغراض الرسمية .

وعندما قضي على تلك النخبة الابجدية اوتبعثرت بعد عبي « بشفة كعنان »

في منطقة البحر المتوسط بمثابة الفرسان وذلك بسبب انتقاماً على يد الفينيقيين إلى قبرص وساردinia في الغرب والى

عنان في الشرق . وفيما بعد حلّت محلها

الابجدية في عهد الاميراطورية

الفارسية ، ثم اليونانية (الكونية) في عهد الرومان ، وأخيراً العربية بعد

الإسلام .

• اللغة الابجدية ، نسبة إلى أوغاريت ، بلدة في تل رأس الشمرا قرب السلاطنة ، ثالث حضارتها السامية في حدود ١٣٠٠ قبل الميلاد .

الفلسطينية . ومن المشكوك فيه أن يكون هناك عدد كبير من السكان في سوريا في ذلك الزمن ؛ أما فيما يخص الفرات ووادي حوران فقد كانت حالية من السكان تقريباً . باستثناء الوجود الحثي في منطقة كركميش وفي الوقت نفسه مرت الضفافان الشرقي والغربي في فلسطين بفترة نوسakan ، ربما بسب تدفق أعداد كبيرة من الناس القادمين من الشمال .

وكل نتيجة لذلك تغير الوضع اللغوی ، خلال العصر الحديدي المبكر ، بسرعة وبصورة أساسية في المنطقة السورية - الفلسطينية . لقد انحلت البنية اللغوية من العصر البرونزي تحت تأثير التأثيريين باللغات غير السامية ، ونخص بالذكر منهم أقواماً كالفلسطينيين وقادمين آخرين من الآشوريين . ونقص عدد المحرف الساكنة إلى ٢٢ وفقدت الأسماء هياجتها ، كما ضاع التمييز بين حروف العلة المديدة والقصيرة ، واضافت شدة قوية إلى المقطع الأخير من الكلمة .

وأطلق على التركيب اللغوي الجديد اسم الآرامية . وأصبحت اللهجة الساحلية التي سميت « بشفة كعنان » في الآرامية او بفتحت اللهجة في منطقة البحر المتوسط بمثابة الفرسان وذلك بسبب انتقاماً على يد الفينيقيين إلى قبرص وساردinia في الغرب والى عنان في الشرق . وفيما بعد حلّت محلها الآرامية في عهد الاميراطورية الفارسية ، ثم اليونانية (الكونية) في عهد الرومان ، وأخيراً العربية بعد

الإسلام .

إلى العصر البرونزي الأول . والثانى ينتمي الضيق للكلمة ، وشرقى الأردن وشبة جزيرة سيناء .

ولدينا الآن أدلة كثيرة على الجذور الفلسطينية للصيغة المحددة الشاملة والتي يفيد بأن المطبقين الشاملة للعربيات وثقافات ما قبل الإسلام » كما يقول . ويضيف : « وتتضمن هذه منطقاً فرعياً ثانرياً اعتباراً من العصر البرونزي الأول وحتى نهاية العصر البرونزي الأخير تقريباً ، أي من

ـ ٤٠٠ قبل الميلاد .

وإذا تعذر وجود أسس للعلاقة التي لا تقبل الجدل بين اللغة العربية وبقية

اللغات السامية في مكان يعتبر المهد الأول لكافة الشعوب السامية ، أي

الجزيرة العربية ، فلا بد أن يتم البحث إلى الحقيقة التي توفر ان المقطعة

السورية - الفلسطينية كانت مكتظة

بنفسها . لكنها لم تعد عملية ، وتتفق في دراسة تقدم بها البروفسور جورج منتهول من جامعة ميشيغان ، إلى الندوة العالمية للآثار الفلسطينيه في حلب ، طرح رأياً جديداً مفاده أن مهد اللغة العربية الأولى هو سوريا وفلسطين ، وفي مابيل عرض لوجهة نظر البروفسور منتهول :

منذ زمن طويل كان الباحثون يعتقدون أن الآراميين ، والعرب ، والأموريين ، وإلى وقت قريب ، حتى الفينيقيين ، نشأوا في الصحراء العربية ، ثم هاجروا إلى الأماكن المأهولة ، « تحضروا » في آخر الأمر . يقول البروفسور منتهول : « هذه حقيقة يصعب إبراهها أو

ومن من لا يعرفك بشعاعتك النادرة
وأنت على أرض الجنوب تقاوم ، فذلك
أرض حية شهد لك ، وكثيراً ما حللت
في صور .. وقانا .. ومعركة .. ودير
فانسون .. وكثيراً ما حللت بالجهاز
اللبياني ، عشرات المرات وأنت تحيا
شريط الحدود ، تدخل في ظلام الليل ،
وتشعله ناراً في عبوات كنت قد زرعتها
في قلوب أولئك المستوطنين ..
اذكر ذات مرة وتحن تحدث عن
الممانعة والمعذاب والحرب ومانع عنها
من تشرد واعتقال وألام ..
ثم عن المحبطين ،

قال سعيد جملته القوية كالبرق :
إن حلة « ياس » مطروبة من
قاموس الثورين .. لكن يحق لنا أن
نحلم ..
وهذا ما يدفعني أن أقول أنك ياسعيم
أول من شطها بمحاسك الثوري الذي
يسري بدمك ، وهذا ملسمه منك في
معتقل أنصار وإذا كان سعيد في ذاك
الوقت يتضرر الأفراد ويتنفس أن يخرج
من المعتقل بسرعة ، إنما فقط ليحمل
بنديته من جديد .

وكان أكثرنا تمراً عندما كانت نسخ
عن معارك الجبل ، لسب عدم
مشاركتنا فيها !!

الآن تحقق أمنيتك ياسعيم وعدت
تحمل البنية الثانية ، تمسك بها ،
وتشدّ عليها حتى لا تفلت من يديك
التي ذاقت طعم السلاسل ..

عدت مندفعاً تقتضي على أولئك
الجائعين بدباباتهم فوق صدر الأرض
والحب والمرارة والأمل ..
لذا لم تنتظر ستة أيام كنت قد حددتها
للزواج ،

فالحاس لم يمكثك من ذلك .

كلنا يشهد وانت أيضاً .. فهل هناك
أعظم من شهادتك ياسعيم ؟

شهادة الدم الذي خرج نحو فيض
الحقول وأعاده اللوز ..

ياريفي :

دعني أبسط كوفيقي على راحتيك لترهز
بالقرنفل

دعني أقبل الأرض التي احتضنتك

دعني أبلُ بالندى أعشاب قبرك

دعني أشد على يدك قبل الوداع ..

ذلك الأشودة عرفناها معاً ..

Maher Al-Yousfi



إلى الرفيق
سعيد محمد
الذي استشهد
يوم
١٩٨٤ / ٦ / ٢٢

أو ضجة للدم في ليل القيد
من يشهد سوى الشهداء
حتى آخر الأبد الأبد ؟
أنت الشيشي
ويبيتا الطيب
ثوب نساثاً القرويات
لغة طفلنا
في آخر الوقت الحزين
سوية ثانية وتهض للقيمة والحروب
وفي المزمحة تستعيد دفاتر الانشاء
نبدأ آية ..
الفَ وِيَة
يبدأ التكون من دمنا
والخلق ..
ها أحبابنا ذهبوا
غاصوا عميقاً في التقوش
وفي السabil
لم يكونوا يملكون تذاكر الموت المؤجل
والإقامة في الفنادق
منذ أن كنا
حُلْقَنَ لِرْجِلِ بِلْحَمَهَا
نحو الجذور
ولم سلالات الشراكيس
والستاجي والغزة
سبداً الخلق الجديد
أسرى رهائن أو سبايا
بين أنقض الحضارات القديمة
هكذا
في أول الأيام فاجأنا الغزا
وأسلمونا للمتحاشف
من ألب
ومن ألب
ومن ألب
من السنوات
منذ اليوم أنت نشيدنا
ورمزك العهد الجديد
بطوي المسافة
حكمة قروية ..
تتجال الأزمان فيها
والتنفس والورود ..
من قال أن الثورة الحمراء
تذهب بآمالها البحر
ساقية على مواقدهم ؟
روحى ترق على الماء
لتقط القتل .. وعشاق الحياة
شهوة الملا ..

هل ذهبوا عميقاً
في الظلام
هل نحن في شب
نوت جذوره ؟
من هذا المغني
بسنضي بشعي
في الكوكب العربي
آخر حكمـة ..
هل نحن شاهدة
على فجر الوجود ؟
الخلـق مـاء ..
والاماكن ظـلـمة ..
الآن أبداً خـلـسة هـذـا الشـيـدـة
ليخرج الشـهـداء من صـرـاـ
وشـاتـيلاـ ..
ومن عـقـمـ المـغـاورـ والـسـجـونـ
ليخرج الشـهـداء من وـطـنـ الحـقـيـقـةـ
من هوـءـ الـاعـقـالـ
الآن أبداً خـلـسة هـذـا الشـيـدـة
ليخرج الاطفال من أشعارهم
لهـا صـفـيرـاـ سـاحـراـ ..
متـوغـلـينـ بـلـلـنـاـ الـحـجـرـيـ أغـنـيـةـ
عنـ الشـعـبـ المـلـامـ للـقـيـادـةـ وـالـحـرـاسـةـ
لمـ نـجـدـ ماـ يـشـبـهـ الـابـنـاـ يـأـمـيـ
سوـيـ الشـهـداءـ
هاـ شـهـدواـنـ يـسـتـيقـظـونـ
ذـاهـبـاـ فـيـ نـارـ شـعـبـيـ
وـهـرـبـونـ فـيـ نـارـ شـعـبـيـ
وـالـمـكـاتـبـ وـالـمـرـائـيـ
لمـ يـكـونـواـ يـمـلـكـونـ تـذـاـكـرـ الموـتـ المؤـجـلـ
ولـشـبـنـاـ المـمـدـ منـ صـحـرـائـهـ
حتـىـ الـحـضـارـةـ آـيـةـ
أنـ يـبـدـاـ الـخـلـقـ الـجـدـيدـ
وحـجمـ مقـاعدـ القـاعـاتـ
هاـ شـهـدواـنـ يـتـمـسـكـونـ بـمـوـعـهـمـ
طـيـنـ الـخـلـقـ اـتـرـيـةـ غـيـارـ
وـيـغـادـرـونـ إـلـىـ السـابـلـ وـالـنـقـوشـ
وـدـهـشـةـ الـأـطـفـالـ وـالـأـمـالـ ..
عـمـولاـ عـلـىـ الـأـكـافـ
فيـ كـلـ الـجـهـاتـ أـوـاـرـ بـالـقـبـصـ وـالـتـعـيـمـ
وـيـطـارـدـ الشـهـداءـ مـنـ بـيـتـ الـبـيـوتـ
مـوـشـحـاـ بـالـأـرـجـوـانـ
وـبـالـهـضـابـ وـبـالـعـذـابـ
كـاـخـرـ موـسـمـ ؟ ..
مـنـ هـذـهـ السـحـبـ البعـيـدـةـ
لـأـيـامـ مـنـ التـكـوـنـ
تـبـداـ فـيـ الـحـصـارـ
مـنـ الـحـصـارـ
إـلـىـ الـحـصـارـ

تـفـرقـ فـيـ الـظـالـمـ
سـوـيـ الـوـصـاـيـاـ وـالـنـذـورـ
وـأـعـيـنـ الـأـطـفـالـ ..

أطلقها ياسعيم ،
فراشة غبـيـسـهـ لـكـ سـرـاـ ، تـخـرـجـ منـ
فـمـكـ ، تـطـلـقـهاـ نحوـ الحـبـيـةـ التيـ فـكـرتـ
بـهـاـ طـوـيـلـاـ ..
تلكـ فـراـشـةـ تـلـوـنـ فـيـ دـمـكـ وـتـطـيـرـ ،
ثـمـ تـبـيـرـ نحوـ الشـمـسـ .. تـدـاعـبـ أـعـوـادـ
الـلـوزـ الـمـرـهـرـةـ مـنـ الـمـصـورـيـةـ فـيـ الـبـيـاعـ
عـادـرـنـاـ بـأـعـيـاءـ الـرـبـيعـ ، الـمـثـلـلـةـ بـأـشـوـدـةـ
الـرـصـاصـ ، كـانـ الـرـبـيعـ تـجـهـزـ نحوـ
الـوـطـنـ ..
وـأـهـ .. يـاـيـوـمـ الـبـوـدـةـ يـاسـعـيـدـ !!
كمـ مـرـةـ عـدـتـ حـاـمـلـاـ فـيـ كـفـيـكـ
الـسـاعـمـيـنـ شـلـىـ أـرـيـعاـ .. وـأـرـيـعاـ
أـقـسـمـ الـأـيـكـوـنـ شـدـاـهـاـ سـوـيـ الـبـارـوـدـ
الـذـيـ اـخـتـلـطـ بـدـفـهـ دـمـكـ .. هـيـ
الـفـرـاشـةـ ذـائـعـاـ تـعـانـقـ نـجـمـةـ الـلـيلـ الـمـضـيـةـ
وـتـسـكـنـ عـيـونـكـ السـاهـرـةـ الـوـاسـعـةـ بـالـسـاعـ
قـلـبـ لـلـأـرـضـ .. لـلـفـرـاءـ .. لـلـثـوـرـةـ
أـيـاـ الرـأـيـلـ إـلـىـ فـيـضـ الـحـقـولـ فـيـ

Digitized by Birzeit University Library

الـأـسـعـدـ